الـنـــــــــاشـــــــر:

المركز الديمقراطي العربي
للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية
ألمانيا / برلين

Democratic Arab Center
For Strategic, Political & Economic Studies
Berlin / Germany

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه
في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن مسبق خطي من الناشر.
جميع حقوق الطبع محفوظة

All rights reserved
No part of this book may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means, without the prior written permission of the publisher.

المركز الديمقراطي العربي
للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ألمانيا/برلين

Tel: 0049-code Germany
030-54884375
030-91499898
030-86450098

الإلكتروني البريد
book@democraticac.de

الكتاب : دراسات تقابلية في صيغ الأزمنة (بين الإنجليزية والكردية والعربية)

البرفسور الدكتور : رفيق سليمان

بمشاركة الدكتورة :صافية زفنكي

رئيس المركز الديمقراطي العربي: أ. عمار شرعان

مدير النشر: د. أحمد بوهكو

إشراف وتنسيق: د. تمار ربيعة، المركز الديمقراطي العربي برلين – ألمانيا

د. حنان طرشان جامعة باتنة 1،الجزائر

رقم تسجيل الكتاب: VR.3383-66 42 B

الطبعة الأولى

يونيو حزيران / 2022 م

الآراء الواردة أدناه تعبّر عن رأي الكاتب ولا تعكس بالضرورة وجهة نظر المركز الديمقراطي العربي

دراسات تقابلية في صيغ الأزمنة

(بين الإنجليزية والكردية والعربية)

هەواڵنامەی کتێب

البرفسور الدكتور رفيق سليمان

بمشاركة الدكتورة صافية زفنكي

برلين، ٢٠٢٢

مقدمة

يعدُّ الزمن من أهم عناصر اللغة، وهو يرتبط بالصيغ الصرفية والتراكيب النحوية والقرائن السياقية، والعناصر المعجمية.

وقد ظهرت دراسات عدّة حول هذا الموضوع في الدراسات التقابلية في مختلف اللغات، إلا أنها كانت تتركز على جانب معين أو على تقابلات أو مقارنات ثنائية، في هذه الدراسة سيتم تطبيق دراسات تقابلية ثلاثية أي على ثلاث لغات، بينها روابط ضعيفة. لأنها تنتمي إلى أسر وفصائل لغوية مختلفة، أو من عائلة واحدة ولكنهما بعيدي الصلة . يتناول هذا الكتاب دراسة تقابلية في صيغ الأزمنة بين اللغات الإنجليزية والكردية والعربية، نتعرف من خلالها على إمكانات هذه اللغات فيما يخصّ تحديد الأزمنة، من مختلف المستويات الصرفية والنحوية والمعجمية والسياقية.

ينتهج البحث المنهج التقابلي في دراسته اللغوية هذه. تتمُّ التقابلات اللغوية الصرفية النحوية من حيث الاتجاه **aspets** ، والتنظيم **taxis** ، والزمن، والصوت، والحالات، والإشارات، والتمثيل، والمقارنة والتقابل بين اللغات الإنكليزية والكردية والعربية. يبدأ بتحليل أهمية التقابل بين فئات معينة على المستويين الوظيفي **emic** وغير الوظيفي **etic** ، ولاسيما في الفصل الأول من هذا البحث. يتناول الفصل الثاني "الفئات اللفظية للأزمنة والاتجاه والتنظيم في اللغات الإنجليزية والكردية والعربية" ، كما يتعرّض إلى دراسة عدد من المشكلا ، يمكن عدّ ذلك مقدمة نظرية للدراسة التطبيقية. يتعرّض الفصل الثالث إلى دراسة أشكال التناقض بين التام / غير التام.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أوجه الشبه والخلاف بين هذه اللغات فيما يتعلق بدراسة الأزمنة . وبيان الصعوبات التي تواجه الترجمة في هذه اللغات، أو عملية تعلمها. يسعى هذا العمل إلى أن يصبح مقرراً نظرياً للطلاب الجامعيين، في مختلف المراحل الجامعية، الأولى والعليا، إذ يمكن اعتماده في بحوثهم العلمية واستكمال دراساتهم النظرية للقواعد المقارنة، كما يمكن استخدام هذا الكتاب في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية والكردية والعربية باعتماد المنهج المقارن والتقابلي.

التمهيد :

ثمة اهتمام متزايد باستمرار بمسائل اللسانيات المقارنة والتقابلية، نظراً لتزايد أهميتها في مختلف المجالات، من الترجمة والبحوث والتعليم بمختلف مستوياتها وفروعها.

لابدّ من الإشارة هنا إلى ثمة فرق بين مصطلحي " المقارن" و " التقابل" ، فالمنهج المقارن يتم بين اللغات التي تنتمي إلى الأسرة اللغوية الواحدة، مثل المقارنة بين العربية والسريانية أو العبرية، أو المقارنة بين اللغتين الفارسية والكردية، وهكذا . أما المنهج التقابلي فتتم المقارنة بين اللغات التي لا تنتمي إلى الأسرة اللغوية الواحدة، مثل التقابل بين الفرنسية والعربية، أو التقابل بين التركية والألمانية وهكذا.

نتطرق من خلال هذه الدراسة إلى ظاهرة "التباينات " أي دراسة أوجه الشبه والخلاف بين اللغات المدروسة، فنقارن بشكل منهجي ومتزامن بين الظواهر المتشابهة تماماً ، أو المتطابقة، أو المتباعدة في بعض الظواهر اللغوية . لطالما كان التشابه والتماثل والتباين حجر الزاوية في كل مقارنة لغوية.

من الصعب عملياً معرفة التاريخ الأول الذي تمت فيه المحاولة الأولى للترجمة من لغة إلى أخرى. إذا عدنا إلى التاريخ البعيدً، قدر الإمكان ، فلن نواجه صعوبة في اكتشاف مجموعة متنوعة وهائلة من المواقف، إذ كان الناس الذين ينتمون إلى لغات مختلفة)كالفارسية والهندية والعربية، على سبيل المثال(، يتعاملون مع بعضهم البعض، وعلى الرغم من هذا الاختلاف اللغوي إلا أنهم نجحوا في التفاهم مع بعضهم، بغض النظر عن نوع النشاط المستخدم، فهم لم يفشلوا أبداً في التواصل فيما بينهم، و إلى نوع من التفاهم المتبادل.

اعتبرت الدراسة التاريخية المقارنة للغات، لسنوات عديدة متعاقبة، أسلوباً فريداً وعلمياً وحيداً في علم اللغة. إلا أنه بعد ذلك أفسح المجال تدريجياً للطرق والنهج الأخرى. كان هناك اهتمام متزايد بالتزامن مع دراسة اللغات البشرية الطبيعية كنوع خاص من النظام السيميائي.

ومع ذلك ، ظلت فكرة مقارنة اللغات المختلفة هي المبدأ التوجيهي، لكن المقارنة المتزامنة تعني البحث عن مجموعات جديدة متميزة تماماً في الخصائص و الميزات.

في فقه اللغة المقارن ، كان يُنظر دائماً إلى هذه الأمور على أنها سائدة وراثياً، لكن ذلك تباعد تدريجياً تحت ضغط مجموعة متنوعة من العوامل الهيكلية وغير اللغوية. كانت المقارنة التحليلية ، وما تزال ، تبحث عما يخدم التقابل بين لغات من عائلات لغوية مختلفة، من أجل دراسة نوع من السمات والخصائص المجردة. لتكون بمثابة مقارنة ثلاثية، يمكن أن تخرج بظواهر لغوية متشابهة أو حتى متطابقة على الرغم من أن هذه اللغات التي يُفترض أنها تشترك في هذه الخصائص، ليس بينها روابط وراثية لا في الوقت الحاضر ، ولا في الماضي.

تتميز المقارنة والتقابل في فقه اللغة المقارن بالقدرة على طرح اقتراح طريقة يمكن تطبيقها على جميع اللغات، بغض النظر عن تاريخها أو العلاقة الجينية المحتملة بينها.

في هذا العمل سنواجه فئة التنظيم المتضاد) بين الأشكال التامة وغير التامة(في اللغة الإنجليزية وما يقابلها

في اللغتين الكردية والعربية. اللغتان الأولى والثانية ثمة ترابط بعيد بينهما، أما اللغة الأخيرة فليس هناك ارتباط لغوي يذكر مع اللغتين الأوليتين. يشار إلى أن التقابل بين اللغات البعيدة الترابط وغير المترابطة منتشرة على نطاق واسع ، ولكنها بحاجة إلى تطوير في منهجية بحثها بشكل أوسع.

نبدأ بتحليل أهمية التقابل بين فئات معينة على المستويين الوظيفيemic وغير الوظيفي etic ، ولاسيما في الفصل الأول من هذا البحث.

هنا لا بدّ من الأخذ بعين الاعتبار إلى أنه ينبغي ألا تقتصر الدراسة على الأشكال أو الكلمات أو النصوص فحسب، النهج الفئوي مهم جداً، إلا أنه لا ينبغي إهمال التغييرات التاريخية الملموسة، والخصائص الوظيفية للغات البشرية الطبيعية ، والتي تتم دراستها ضمن فترات معينة أو محددة.

هذا يعني أنه لا ينبغي السماح لدراسات الأزمنة بالتدهور إلى التنظير التصنيفي المجرد كما هو مطبق على فرع معين من علم اللغة. إذ ينبغي استكمالها لتكون بمثابة نقطة انطلاق إلى تحليل أدقّ لأدائها الوظيفي كأشكال فئوية(زمنية).

إن دراسة أوجه التماثل والتباين بين اللغات، يجعل من التصنيف أكثر عمقاً وتوسعاً.

التقابل بالمعنى الواسع للكلمة ، يمكن أن يتم استبعاده ما لم يقتنع أولئك الدراسين لها بوجود تشابه أساسي معين بين الظواهر التي تتم دراستها وبحثها. فإذا لم تكن هناك افتراضات أساسية بأن ثمة قواسم مشتركة بين اللغات المدروسة، فلا يمكن الافتراض بوجود التقابل بينها.

يتناول الفصل الأول من هذه الدراسة أهمية الترجمات والمقارنات والتقابلات الثنائية والمتعددة اللغات، ودراسة المشاكل القائمة بينها.

يتناول الفصل الثاني "الفئات اللفظية للأزمنة والاتجاه والتنظيم في اللغات الإنجليزية والكردية والعربية" ، كما يتعرّض إلى دراسة عدد من المشكلات ، يمكن عدّ ذلك مقدمة نظرية لهذه الدراسة التطبيقية.

من خلال تحليل فئة الأزمنة الماضية والمستمرة في اللغات الإنجليزية والكردية والعربية ، توصلنا إلى استنتاج أن التقابل اللغوي لا يمكن إجراؤه على المستوى الصرفي فحسب، بل لا بدّ من إجراء المزيد من الدراسة والتحليل في هذا المجال على أكثر من مستوى لغوي.

كما لوحظ أن عدداً كبيراً من الصيغ التامة باللغتين الإنجليزية والكردية يتم استبعادها عملياً من اللغة المنطوقة، ويتم التعبير عن الأزمنة بالاستعانة بالعناصر المعجمية والسياقية.

ونوقشت في هذه الدراسة مشكلة "المقارنة الثلاثية" أيضاً. في حالة اللغات المترابطة، من الطبيعي استخدام نتائج التحليل التزامني(الوصفي) و التاريخي للمنهج المقارن. على الرغم من أن المقارنة النمطية تنصحنا بعدم تطبيق مثل هذه النتائج في حالة اللغات غير مترابطة.

في الواقع أن بعض اللغات غير المترابطة حدث بينها كثير من التواصل من خلال التعاملات المتبادلة في

المجالات المختلفة.

الفصل الثالث يتعرض إلى دراسة "نظام الأشكال النحوية والفئوية للتضاد التام وغير التام"، باعتبار أن الأشكال النحوية للفعل تعبّر عن أشكال التنظيم للأزمنة بين اللغات التقابلية.

في هذا البحث تمَّ تطبيق النهجين المتزامن والمتعاقب(أيّ الوصفي والتاريخي). بهذه الطريقة نلاحظ أن العناصر الزمنية النحوية هي فئة تاريخية، ظهر وتطور إلى نظام تام وبدأ الآن في التخلي عن مواقعه.

يتم التعبير عن الأزمنة في أنقى طريقة بالوسائل المعجمية والصيغ اللفظية التنبؤية)الافتراضية(.

يلاحظ أن ثمة أشكال نحوية للأزمنة مشتركة في اللغتين الإنكليزية والكردية، ربما يمكن تعليل ذلك إلى أنهما يرجعان إلى المصدر نفسه. لكن هذا لا ينفي أن ليس هناك عناصر مشتركة مع اللغة العربية.

لكن العناصر النحوية ليست هي السائدة هنا، إذ تُستخدم المعاني المعجمية، والمعجمية- النحوية للتعبير عن معاني الأزمنة المحددة ، والمترابطة بشكل وثيق مع التنظيم اللغوي. يتمُّ إثبات ذلك بتحليل الزمن والاتجاه من خلال الأمثلة المناسبة.

من جملة الاستنتاجات التي توصلت إليها هذه الدراسة أنه لوحظ اختلاف مثير للاهتمام بين المضارع التام في اللغة الإنجليزية(**past participle + have to**) و الزمن الماضي المركّب (**dema boriya têdayî**) في اللغة الكردية ، فكلاهما متطابقان رسمياً.

تجدر الإشارة إلى أن أي تغيير في جذع المادة من النطق أو الشكل في اللغة العربية، يؤدي إلى تغيير في المعنى، ذلك أن العربية لغة اشتقاقية.

في اللغة العربية يوجد زمنان يشيران إلى الأفعال التامة وغير التامة، ويختلفان في موضع الزوائد الصرفية الدالة على الشخص، يتم التصرف بهما من خلال توزيع الصوائت في الجذر.

يُعرف شكل الزمن الفعلي من خلال سياق الجملة أو العبارة وعلى وجه الخصوص بمساعدة الأفعال المساعدة. يتكون التام من خلال إضافة اللواحق إلى آخر جذر من قاعدة ثنائية المقطع والدالّة على الشخص والعدد والجنس.

على سبيل المثال: انت قد كتبتَ إليه الرسالة الآن:

=You have just written the letter to him = Te niha namê bo wî nivîstiye.

يتم التعبير عن الماضي التام بنفس الأداة " قد " ، بالإضافة إلى لاحقة الفعل المعطى التي تفيد التوكيد أيضاً، يمكننا التمييز بين كلا الشكلين بالأدوات المعجمية فقط، لكن كلاهما لهما شكل نحوي واحد. ويمكننا أيضاً التعبير عن الصيغ التامة معجمياً بدون الأداة " قد " .

مثال: غادر البيت عندما أشرقت الشمس

=He left the house when the sun had already set.

= Dema roj derketiye ew ji malê derketbü.

تتمثل حقيقة هذه الورقة في تقابل تنظيم جميع الأشكال النحوية للصيغة التامة وغير التامة بين اللغات العربية والإنجليزية والكردية، لإثبات أن الاتجاهات المشتركة في البحث التقابلي لفئة التنظيم في هذه اللغات الثلاثة على المستوى التصنيفي ستُنفذ لأول مرة. ستكون نتائج هذا البحث العلمي مفيدة في تقابل نظام التصنيف الفعلي بأكمله في اللغات الإنجليزية والكردية والعربية.

تتكون الحداثة العلمية لهذه الدراسة من خلال التقابل لفئة التنظيم، باستخدام نهج التقابل بين أول لغتين مترابطتين بشكل بعيد: الإنجليزية والكردية من جهة، وبين لغتين غير مرتبطتين: الإنجليزية والعربية ، فاللغة الإنجليزية تنتمي إلى لغة إتالون أو الجرمانية، واللغة الكردية تنتمي إلى اللغات الهندية الأوروبية / الإيرانية . من أجل التوصل إلى استنتاجات عالمية أكثر عمومية ، يتم استخدام نتائج التحليل المقارن للغة الإنجليزية واللغات الأخرى .

على الرغم من حقيقة أن اللغة الإنجليزية والعربية غير مرتبطتين ، فإننا نستخدم أحياناً نتائج علم البيولوجيا التاريخي المقارن لتتبع تطور الفئات والاتجاهات المعينة في تطورها البعيد.

ولأول مرة ، لا يقتصر التقابل اللغوي بين الإنجليزية والكردية والعربية على المستوى غير الوظيفي **etic** فحسب، إذ أثبتت وحدة المستويات الوظيفية **emic** وغير الوظيفية **etic** أنها فعالة.

وكان لابدَّ من ذكر التجربة اللغوية التي تمت أثناء تأليف الكتاب والتي نتجت عنها بعض التعميمات المتعلقة بنظام التصنيف التي هي قيد الدراسة والترجمة من الإنجليزية إلى الكردية والعربية والعكس.

موضوع بحثنا هو التعرُّف على الوسائل المختلفة للتعبير عن الأشكال المصنَّفة للأزمنة: النحوية، والمعجمية ، والمعجمية-النحوية : في اللغات العربية والكردية والإنجليزية.

الغرض من هذا العمل هو معرفة درجات المطابقة والتشابه أو عدم المطابقة والاختلاف في تقابل الأزمنة، وأشكالها التصنيفية، ووسائل تعبيرها في اللغات العربية والكردية والإنجليزية باستخدام نهج المقارنة ونتائج تحليل المقارنة بين اللغات المرتبطة (في حالة اللغتين الإنجليزية والكردية) .

تم تنفيذ المهام التالية:

1- استخدام نتائج التحليل المقارن للغتين أو أكثر من اللغات المرتبطة ببعض في مقارنة نمطية(تصنيفية) مع لغة غير مرتبطة بهما.

2- دراسة نظم صيغ الأزمنة والتمام النحوي والاتجاهية .

3- البحث في الترجمة كجزء من التقابل النمطي(التصنيفي)، واستخدام النصوص المترجمة كهدف للتحليل التقابلي بين اللغات المرتبطة وغير المرتبطة.

إنشاء منهجية لترجمة نفس النص أو مجموعة جمل من قبل مجموعات مختلفة من المترجمين الناطقين باللغة الكردية واللغة العربية، بهدف تحليل موضوعي، لدراسة سبب عدم التطابق في النصّ بين لغة المصدر ولغة الهدف، وللكشف عن فقدان بعض المعلومات النحوية والمعجمية والتنغيمية والأسلوبية وإدخال معلومات معينة إلى لغة الهدف تكون غير متوفرة في اللغة المصدر.

4- محاولة تأسيس تقابل تصنيفي ثنائي اللغة.

5- تم تطبيق نهج جديد في التحليل التقابلي للغات المرتبطة وغير المرتبطة ، حيث أمكن استخدام التصنيفات المفاهيمية كمقارنة ثلاثية، والتي يمكن التعبير عنها بوسائل لغوية مختلفة في لغات مختلفة، من نحوية ، ومعجمية ، ونحوية - معجمية ، وأسلوبية وتنغيمية .

6- على الرغم من أن التحليل التقابلي في مجال التشكل النحوي قد تم اعتباره جزءاً من اللسانيات التقابلية لفترة طويلة، فلا يوجد تمييز واضح بين تقابل اللغات المرتبطة وغير المرتبطة ببعض، وذلك باستخدام نتائج فقه اللغة المقارن للغات ما شابهها في تقابلها مع لغات غير مرتبطة ببعض. وصف الفرق بين التقابل التحليلي للغات المرتبطة ببعض وراثياً واللغات غير المرتبطة ببعض.

يمكن إجراء التقابل بين بعض اللغات من خلال التقابل والمقارنة بين:

(**a**) اللغات غير المرتبطة

(**b**) اللغات وثيقة الصلة

c)) اللغات ذات الصلة البعيدة

(**d**) أيضاً من خلال التقابل المتزامن للغات المرتبطة وغير المرتبطة.

-7 اعتبار علم المعاجم الثنائي اللغة أو المتعدد اللغات، جزء من علم المعاجم وليس جزءاً من اللسانيات التقابلية ، الذي يحدّ من مجال البحث اللغوي.

8- دراسة تصنيفات الماضي والحاضر على المستويين االوظيفي **emic** وغير الوظيفي **etic** ودراسة حالات فرط المعيارية النحوية)فرط الصواب(

-9 دراسة الأزمنة الماضية والحاضرة في القواعد النحوية والأسلوبية (ماوراء السيميائية: **semiotic and metasemiotic**)

10- دراسة عملية انتقال وسائل التعبير المصنَّف من خلال أشكال التنظيم في اللغات الإنجليزية والكردية والعربية.

تتمثل الأهمية النظرية لهذه الدراسة في إمكانية مساهمة النتائج التي يتم التوصل إليها، في مجال الترجمة والمعجم والتقابل الصرفي على المستويين الوظيفي وغير الوظيفي ، كجزء من التقابل اللغوي ، الذي يمكن أن يخدم

في تحسين نهج التقابل المطبّق.

كنقطة انطلاق لدراسات مماثلة يمكن اعتماد لغات أخرى غير مرتبطة ببعض؛ بتحديد وسائل التعبير عن االتصنيف المفاهيمي لأزمنة الماضي والحاضر، واتجاهات تطورها؛ وفي تحديد درجة التطابق وعدم التطابق في التصنيفات المعتمدة في اللغات الإنجليزية والكردية والعربية بما يخصّ الشكل والمضمون.

تكمن الأهمية العملية للدراسة الحالية في حقيقة أنه يمكن استخدام العمل الحالي في حلّ بعض مشاكل التقابلات اللغوية الهامة ، مثل الترجمة والمعجمية ، في تدريس اللغة الإنجليزية للطلاب الناطقين باللغة الكردية والعربية ، وفي كتابة الأبحاث الخاصة بالدراسات التقابلية.

يمكن استخدام مواد الدراسة في المحاضرات والندوات بالدراسات التقابلية بين اللغات.

هەوالنامەی کتێب

الفصل الأول

التقابل على المستويين: الوظيفي وغير الوظيفي

هەولنامەی کتێب

التقابل على المستويين: الوظيفي EMİC وغير الوظيفي ETİC

بداية لا بدَ من الإشارة إلى أن ثمة خلاف في تعريف مصطلحي **emic , etic** ، فهناك من يسمي **emic** بالعناصر الداخلية للغة، وأخر يسمي **etic** بالتغيرات الخارجية للغة . وبعض آخر يجعل من **emic** المستوى النظري، ومن **etic** المستوى التطبيقي. آثرنا تسميتهما بالوظيفي وغير الوظيفي لأنهما أقرب إلى المعنى بنظرنا.

1- الترجمة كجزء من اللغويات التقابلية.

على الرغم من أن اللغات لا يتم تقابلها وتباينها بشكل طبيعي كنصوص، إلا أن التقابل على المستوى الفئوي)التصنيفي(يشكل مستوى أعلى بكثير من التجريد ، وقلما يتم التطرق إلى الترجمة كجزء من التقابل على المستوى غير الوظيفي.

لذلك من الضروري إجراء تحليل مفصّل لما يحدث عادة عندما يجري الناس التقابل(أو يترجمون) قصة، لأنها نوع من النصوص التي تستند إليها عادة المرحلة غير الوظيفية من علم اللغة التقابلي.

ما الذي يحدث عند ترجمة عمل سردي ، نثر أدبي ، إلى لغة أخرى؟ عادة ما يرقى إلى مستوى إعادة سرد القصة من قبل المستخدم الطبيعي للغة الهدف بكلماتها الخاصة.

عند الترجمة، يكون القائم بإعادة سرد القصة كاتباً متمكناً، بحيث يكون قادراً على الكتابة بأسلوب جيد بلغته الخاصة، ولديه موهبة كافية لالتقاط روح النص الأصلي، وإعادة سرد القصة بشكل مقبول وتقريبها بطريقة ما إلى النص الأصلي. كلما تعلّق الأمر بالمورفولوجيا(الصرف) ، كانت الحالة أقل إرضاءً لأن النظامين هنا يتباعدان على نطاق واسع للغاية حتى في اللغة المتعارف عليها حتى يتمكن المترجم من تحقيق المعادلة في بنية النص الأصلي.

عند قيامنا بإجراء تقابل بين نصوص عديدة، توصلنا إلى استنتاج أن ترجمات الأدب لا يمكن استخدامها بشكل مرضٍ في علم اللغة التقابلي، مهما كان نوع النص الذي ندرسه . إذا كان عملاً إبداعياً، فهو عمل إبداعي ، وهو أكثر الأصول قيمة، وهو جزء مهم من التقاليد الثقافية للإنسانية بشكل عام. لكن الفقه اللغوي ليس لديه وسيلة لدراسة المواهب الأدبية وإخبارنا كيف يتم تحقيق موهبة إيجاد الكلمة المناسبة وجمعها مع الكلمات الأخرى المناسبة، وبالتالي إنشاء الصور وتوفير التأثيرات الجمالية، لأن كلّ ذلك يتجاوز شحّ عالم اللغويات. الخيال في أساسه يختلف عن عملية الترجمة.

ما يفكر فيه المترجم هو نقل النص من لغة المصدر إلى لغة الهدف ، بأسلوب مطابق تماماً أو بشكل أقرب إلى النص الأصلي قدر الإمكان. كما أن الترجمة في النص الأدبي يختلف كثيراً عن النص الشعري.

تتمثل مهمة اللسانيات التقابلية التعمق أكثر في اللغة، بجوانبها المختلفة، وكيفية تفاعلها.

لقد سعينا دائماً إلى رسم خط مميز بين "المعلومات الفكرية" من ناحية ، واستخدام اللغة كأداة شِعرية ، كوسيلة لإحداث تأثير جمالي من ناحية أخرى.

عموماً ، هذا التقسيم ليس قائماً على أسس مقبولة فحسب، بل هو ضروري أيضاً، لأننا بدونه سنكون

ضائعين تماماً في الإحساس ، وهو أساسي في كل تقابل لغوي، وفي الترجمة من لغة إلى أخرى، وستصبح الترجمة عملية مستحيلة. ولكن مهما كانت أهمية رسم هذا الخط المميز بين هذين النوعين من النصوص، أو نوعي الخطاب المكتوب، فالحالة الفعلية أكثر ارتباطاً، لأن هناك العلماء المفكرون، يكتبون بطريقة يصعب تصنيفها أنها مجرد معلومات فكرية. حتى يمكننا الذهاب إلى القول إن بعض اللغويين، على سبيل المثال ، هم أساتذة متميزون في الأسلوب. وإن نصوصهم ليست مجرد معلومات فحسب، بل تتمتع أيضاً بميزة فنية كبيرة.

يجب أن نضع في اعتبارنا أنه في أثناء الترجمة من لغة إلى أخرى، علينا أن نتذكر دلالة الكلمات أو التعبيرات المعطاة ومعانيها النحوية وأهمية العرض في إدراك معانيها، بما في ذلك المعجمية، والمعجمية النحوية، المعاني النحوية الفئوية(التصنيفية).

من المهم جداً تقديم طريقة (صوتية ، ومعجمية ، ونحوية وأسلوبية) في اللغة المنطوقة والمكتوبة، وما إلى ذلك ، فالترجمة ليست علماً فحسب، بل هي مهارة و فن أيضاً.

هناك العديد من جوانب الترجمة التي تقبل النَهج اللغوي البحت ، وتشمل لغتين أو أكثر ، فتصبح جزءاً من اللسانيات المقارنة. الترجمة هي فرع من اللسانيات المقارنة والتقابلية.

رومان جاكوبسون **R.Jakobson** في ورقته المسماة "في الجوانب اللغوية للترجمة" يعطي ثلاثة أنواع للترجمة:

1- الترجمة داخل اللغات أو إعادة الصياغة كتفسير للإشارات اللفظية عن طريق إشارات أخرى من نفس اللغة.

2- الترجمة المناسبة للغات هي تفسير للإشارات اللفظية عن طريق بعض اللغات الأخرى.

3- الترجمة لما وراء الإشارة أو التحويل هي تفسير للإشارات اللفظية بوسائل تستخدم لأنظمة الإشارات غير اللفظية.

التعريف الثاني الذي قدمه **R.Jakobson** يثير اهتمامنا في الغالب. فهناك جوانب مهمة عدّة في الترجمة.

ما هو دور التقارب أو عدم التقارب ومكانتهما في اللغات؟ كلما تعمقنا في ذلك ، أصبحنا أكثر ثقة بأن بعض اللغات، إما بسبب وراثي أو بسبب بعض الظروف الاجتماعية واللغوية والتاريخية وغيرها، يمكن مقارنتها بسهولة، في حين لا يصح ذلك على بعضها الآخر. إنَّ ترجمة نص من الإنجليزية إلى الكردية والفرنسية والرومانية أسهل من ترجمة النص من الإنجليزية إلى العربية، لأسباب واضحة هي التقارب الأكبر بين الإنجليزية والكردية والرومانية أكثر من التقارب بين الإنجليزية والعربية.

- التقابل المعجمي:

ليس ثمة سبب يجعل التقابل مقتصراً على الأسلوب، وعلم الأصوات، وعلم الصرف، والنُظم فقط، فالمستوى المعجمي لا يقلّ أهمية عن المستويات السابقة الذكر.

تزداد الأمور سوءاً بسبب الأقسام المختلفة للغة، وجوانبها المختلفة، عند مقارنة أحدهما بالآخر. إذ تنقسم اللغة إلى أقسام أو أجزاء، ويخضع كلٌّ قسم منه إلى التقابل مع لغات أخرى بدون أي اعتبار آخر لما قد يحدث في الجزء المجاور مباشرة.

نادراً ما يتم التطرّق إلى التقابل المعجمي على نطاق كافٍ، لأن هذا يتم تضمينه مع علم المعاجم ، وأنه من المفترض أن يهتم به مؤلفو المعاجم فقط.

هذا الأمر يدعو للاستغراب، ذلك أن الأسلوب والصوتيات والصرف والنُظم لا يمكن فصلها عن علم المعاجم. ليس ثمة تقابل حقيقي في أي مجال من اللسانيات بدون أن يراعي الأنواع المختلفة للمعاني وفئاتها، والفئات الدلالية للأفعال المختلفة، والتي تؤثر بشكل واضح على وظيفة أشكالها النحوية.

من المعروف أنه لا يمكن تطبيق أي أنموذج نحوي بدون مراعاة الخصائص المعجمية المحددة لهذه الكلمة أو تلك.

عادة ما يُفترض أن التقابل المعجمي يجب أن يستند إلى تحليل المعاني المختلفة للكلمة في اللغة المصدر وما يقابلها في اللغة الهدف.

من المفترض أيضاً أن صناعة المعاجم قد توصل بالفعل إلى طرق معينة يمكن من خلالها إجراء التقابل علمياً.

يجب أن تستند القواميس الثنائية اللغة إلى تحليل منهجي لنظامين أو ثلاثة أنظمة معجمية.

يشار إلى أن المعجم الثنائي اللغة يقوم على منهج تقابلي ثنائي الاتجاه، من خلال العمل على المفردتين في كلا الاتجاهين.

لن يتم رفع المستوى العلمي للمعجم الثنائي اللغة علمياً ما لم يتم إصلاح التنظيم الحالي للعمل المعجمي بالكامل . وفيما يتعلق بالقواميس الثنائية اللغة أيضاً هناك بعض المبادئ والأفكار التي تمت مناقشتها على نطاق واسع ومن بينها قاعدة واحدة ينبغي ألا ينساها أي مؤلف قواميس: لا يمكن أن تتحمل الكلمة معان عدّة إلا في حال وجدت أسباب علمية سليمة للقيام بذلك.

عند التقسيم إلى المعاني لا بدّ أن يكون هناك ما يبرر ذلك، لأنه غالباً ما يتم ذلك بشكل سطحي، بتأثير الترجمة التعسفية والعشوائية للجمل إلى اللغة الهدف. أظهر **V.Vinogradov** بشكل قاطع أن التحليل الدلالي للكلمات لا يتكون من تقسيمها إلى معانٍ كثيرة، فهي مسألة فهم المعنى الرئيسي للكلمة واكتشافها وتعريفها.

- أشكال التقابل :

ثمة اعتقاد عند الناس أن القواعد يتم تعلمها ببساطة عن طريق الالتزام بمجموعة القواعد المقررة)عن طريق التذكر(، ولكن عند التطبيق يتم نسيان ذلك.

ما يحدث في الواقع هو التصنيف. على سبيل المثال ، إذا تحدثنا عن الشكل الحاضر، فأنه يتم التركيز على تصنيف السوابق .

الحقيقة أن الواقع الموضوعي لا يعتمد على اللغة أو المتحدثين. بل ما نعكسه في وعينا.

الواقع فريد من نوعه:

- واقع العالم .

) حقيقة اللغة الأم ، والانطباع المشترك للأشياء من حولنا ولغتنا الأم.(

لذا من الطبيعي أن نفهم الواقع بطريقة تتأثر بفئات لغتنا وتصنيفاتها.

التصنيف في النحو أكثر تعقيداً مما هو عليه في علم المعجم:

- إنه إلزامي .
- إنه أكثر تجريداً. إذن ، يكون الفرق بين علم المعاجم والقواعد كما يلي : للمتحدث حرية اختيار الكلمات، بأخذها أو تركها. أما الأشكال النحوية فتفرض على المتحدثين، وهي قوانين يجب على المتحدث الالتزام بها.

لبدء التقابل بين الصيغ في اللغات المختلفة، فإن الخطوة الأولى هي محاولة فهم التصنيفات النحوية المحددة للغات التي هي قيد الدراسة.

عند الدراسة التقابلية بين اللغات الإنجليزية والكردية والعربية، فأن الفئة الأولى التي سيتم التحقيق فيها هي "مورفولوجيا الفعل في الإنجليزية"، حيث يكون من الواضح تماماً أنه يجب تجنب الخلط في القواعد والاستعمالات قدر الإمكان.

جميع الأفعال الإنجليزية، يمكن استخدامها بشكل صحيح في الاتجاه المستمر.

من ناحية أخرى ، يسود العنصر المعجمي في التعبير عن المعنى الاتجاهي في اللغات العربية والكردية.

يجب الانتباه إلى القواعد النحوية المتشددة أو إساءة استخدام القواعد في أثناء مقارنة الأنظمة النحوية للغات المختلفة.

ثمة نوعين لسوء استخدام القواعد :

1- ثمة من يلجأ إلى استخدام القواعد اللغوية المتشددة أو البالغة الدقة، بانتقاء بعض الأبنية المعقدة والمصطنعة، اعتقاداً منه أنها أكثر أدبية ، وستمكنه من الظهور كإنسان متعلم تعليماً عالياً.

قد يعتمد تكوين الأشكال والتراكيب النحوية الاصطناعية المعقدة على العوامل المتعلقة بما وراء الإشارية أو السيميائية(**metasemiotic**) ، رغبة في تحقيق تأثير أسلوبي محدد. جذبت ظاهرة القواعد النحوية المتشددة انتباه اللغويين كثيراً ، ولاسيما بكتاب مارسيل كوهين الشهير "**Histoire d'un langue: le Francais**". فقد قضى هذا اللغوي المتميز الكثير من الوقت والجهد في تطبيع قواعد اللغة الفرنسية الحديثة.

من الأمثلة الجيدة على التدريس النحوي الصارم حالة الأشكال المستقبلية التامة، والتي نادراً ما تستخدم في اللغة الإنجليزية البريطانية في الكلام العامي، وعملياً لا تستخدم مطلقاً في الإنجليزية الأمريكية في أيّ خطاب.

ونفس الظاهرة نلاحظها في اللغتين الكردية والعربية . يذكر هنا أنه تم إعطاء عدد من الأمثلة باللغة الإنجليزية، لعدد من الأشخاص الناطقين باللغة العربية والكردية، المتقنين للإنكليزية، أُستخدم فيها الصيغ المستقبلية التامة، لترجمتها من الإنجليزية إلى الكردية والعربية.

كانت النتائج غير متوقعة . بالنظر إلى الأشكال المستقبلية التامة في الأمثلة الإنجليزية ، كان جميع المشاركين في الاختبار يميلون إلى استخدام أشكال السوابق الدالة على المستقبل في اللغة الكردية (**ê-büya / dê**) ، وفي العربية أُستخدمت أداتي:) قد، سوف(. ثمة في حالات نادرة تستخدم فيها العلامات (**bü -dê / ê**) في الكردية . من أمثلة ذلك:

سأكون قد تعلمت العديد من الكلمات الجديدة بحلول نهاية العام.

I shall have learned many new words by the end of the year.

= Berî dawiya serUêU salUêU, ezUêU /dUêU pir gotinUêUn nuh fUêUrbübim.

قبل نهاية الأسبوع، سأكون)قد تعلمتُ(كثيراً من الكلمات الجديدة.

We shall have finished this work by the end of the week.

U= Emê vUî karUî berUî dawiya haftiyê teküz bikin.

سنكون (قد عملنا) هذا العمل قبل نهاية الأسبوع.

.She will have forgotten everything by then

U.jibîrkiribe hertiştîU ewUêU Ta hingîU =

=ستكون قد نسيت كل شيء قبل ذلك.

He will have written this article before he leaves.

= Ew dê vê gotarê nivîsitbe, berî ku ew biçe).

Sayakun (qad kataba) hazihi el-maqala qabla an yesafir.

= سيكون)قد كتبَ(هذه المقالة قبل أن يسافر.

ولكن عندما طُلب من المترجمين ترجمة المثال إلى اللغة اليومية المحكية الكردية والعربية، فأنهم استخدموا

أشكالاً بسيطة، إذ أُعطيت للناطقين بالكردية والعربية لترجمتها من الإنجليزية إلى الكردية والعربية. كانت العناصر المعجمية موجودة في كل مثال.

أثرت النماذج البسيطة في الأمثلة الإنجليزية على المشاركين في الاختبار لاستخدام الصيغة بدون "**bûyî** " في الكردية، وبدون (قد **qad**) في العربية.

I shall learn many words by the end of the year.

Berî dawiya salê, ezê gelek gotinan ferbûbim.

سوف أتعلمُ كلمات كثيرة قبل نهاية رأس السنة.

I shall finish this work by the end of the week

Berî dawiya haftiyê, ez dê vî karî xilas(tekûz) bikim.

سوف أنهي هذا العمل قبل نهاية الأسبوع.

She will forget everything by then

Berî hingî, ew dê hertiştî jibîr bike

سوف تنسى كل شيء قبل ذلك.

He will write this article before he leaves

Berî ku ew biçe, ew dê vê gotarê binvîse.

قبل أن يذهب سوف يكتبُ المقال.

استخدم بعض المترجمين صيغاً تحتوي على "**büyî**" و " قد " فقط، بينما استخدم الباقون أشكالاً بسيطة بدون استخدام هذه السوابق، إلا أنها رغم ذلك بقيت موجودة في النص، معبراً عنها بمعادلات ظرفية دالّة على الوقت أو بالأساليب السياقية.

هنا تكون عملية التخلص من أشكال المستقبل التام أكثر تقدماً من البديل الأمريكي للغة الإنجليزية.

تم إعطاء المجموعة الأولى من الطلاب أمثلة من أشكال السوابق النحوية وتم إخبارهم بمصادفة الأشكال باللغات الإنجليزية والكردية، بدون إخبارهم عن ميل الإنجليزية إلى إبعاد المستقبل التام من الاستخدام.

قام عدد كبير من الطلاب، متأثرين بالمعلومات المقدمة ، بترجمة الجملة الإنجليزية بسهولة إلى الكردية، باستخدام سوابق(أدوات) المستقبل:

" Berî pêşiya dempêşê / berî demapêş ve"

- I shall have learned many words and expressions by the end of the year.

Berî dawiya salê ez dê gelek gotinan û derbrrinan fêrbibim.

- We shall have finished this work by the end of the week.

Berî dawiya haftiyê em dê vî karî xilas(tekûz) bikin.

- He will have forgotten everything by then

Berî hingî ew dê her tiştî jibîr kiribe

- We shall hav finished this text-book by the end of the year.

Berî dawiya salê em dê vê tekista pirtukê xilas(temam/ tekûz) bikin

- He will have written this article before he leaves.

Berî ku ew biçe, ew dê vê gotarê tekûz biket.

في مجموعة مختلفة ، تم إخبار الطلاب بكل ما يتعلق بميول اللغات الثلاث المذكورة أعلاه إلى عدم استخدام أيّ من الأشكال النحوية للسوابق الدالة على المستقبل، عمليا لم يستخدم أي شكل للمستقبل التام في هذه الحالة:

"berî pêşiya dempêşê / berî demapêş ve."

-We shall have learned many new words by the and of the month

Berî dawiya mihê em dê gelek gotinan fêrbibin.

-We shall have finished this work by the end of the week.

Berî dawiya vê haftiyê em ê vî karî xilas bikin.

-She will have forgotten everything by then.

Ta hingî ew dê her tiştî jibîr kiribe

-We shall have finished this book by the end of the week.

Berî dawiya haftiyê em dê vê pirtukê xilas bikin

-He will have written this article before he leaves.

Berî biçe ew dê vê gotarê nivîstibe.

شددت ن. سلونيمسكايا في أطروحتها على حقيقة أن علم الصرف يُدرَّس كنظام للفئات فحسب، إلا أنه على الرغم من كونها ضرورية ومهمة، فهي ليست سوى المرحلة الأولى من تعلم اللغة.

يجب التحقق من نتائج التجريد العلمي من خلال الأداء الفعلي للنظام، مع مراعاة الباحث إلى أن

اللغة في حالة تغير مستمر. هذا مهم ولاسيما عند التقابل بين لغات مرتبطة وغير مرتبطة مثل الإنجليزية والكردية والعربية.

إنّ دراسة القواعد، ومحاولات تطبيع الاستخدام النحوي، ودراسة الاتجاهات الجديدة وأنظمة تقابلها مع أولئك المهملين، يتطلب تعميماً علمياً أكثر جدية حول الموضوع مما تم القيام به حتى الآن. وهذا مهم أيضاً لأن بحثاً من هذا النوع سيساهم في التخلص من التجريد النحوي الذي لا أساس له.

يترتب على ذلك أن المبدأين الأساسيين هما:

-1 لفهم النظام الأساسي .

-2 الاستمرار في تحليل عميق للنصوص الإنجليزية الأصلية وما يقابلها باللغتين الكردية والعربية، فالطريقة الوحيدة لتعلم القواعد، واكتشاف الحالة الحقيقية المتعلقة بهذه الفئة الصرفية أو تلك، هي ملاحظة الأسس النحوية النظرية المختلفة في لغات مختلفة وبأنماط مختلفة.

-الفئات المعجمية، والنحوية، والمعجمية –النحوية:

الفئات هي صدى في الوعي البشري للواقع الموضوعي، خطوة نحو معرفة الكلمة.

الفئات الفلسفية من مادة، وفكرة، وفضاء، ذات أهمية عالمية، تعكس الخصائص والعلاقات المشتركة لجميع الظواهر الطبيعية والاجتماعية.

إن فئات العلم المعين هي ارتداد لبعض الجوانب المحددة للواقع الموضوعي، والتي تنتمي إلى فرع العلم المعني.

إنها المفاهيم الأوسع والأكثر عمومية في النطاق، والتي تم التوصل إليها من خلال النُهج العلمية العقلانية.

من المهم جداً أن نفهم أن الفئات الثانوية مشتقة من وجوه اللغة.

لا ينبغي فصل الدرس النظري عن الدرس التطبيقي.

عندما نتحدث عن الفئات علينا دائما أن نأخذ في الاعتبار حقيقة أن واقع الاتصال البشري في المقام الأول، هو من أهم العناصر.

لا يمكننا التحدث عن فئة معجمية إلا إذا وجدنا هوية الجذع أصل الكلمة.

الفئات الصرفية-النحوية.

القواعد أو النهج الرئيسية من خلال تطبيق أي من هذه الفئات، يمكن اكتشافها ووصفها هي كما يلي: تتكون الفئة الصرفية-النحوية من تضاد ما لا يقل عن شكلين تصريفين من أشكالها الفئوية. على سبيل المثال، تتكون فئة التنظيم في اللغة الإنجليزية من تضاد الأشكال المستمرة وغير المستمرة ، إلخ.

الفئات الصرفية-النحوية هي فئات تاريخية : يتغير عددها وخصائصها بمرور الوقت.وهكذا، على سبيل المثال، لم يعد المضاف إليه السكسوني موجوداً كشكل تصريفي، وهذا من شأنه أن يدمر ليس لشكل فئة الحالة الملكية فحسب، بل الفئة النحوية للحالة في اللغة الإنجليزية الحديثة ككل أيضاً.

و لن يكون ذلك نتيجة غير متوقعة لانتقال الملكية كانت فئة الحالة في اللغة الإنجليزية تتراجع بثبات منذ حوالي ألف عام.

على عكس الاسم، يميل الفعل في اللغة الإنجليزية إلى أن يصبح مفرط التحديد بشكل قاطع بسبب الزيادة المطردة في عدد فئاته وتنوعاته : بمرور الوقت تطورت فئة الاتجاه)تضاد الأشكال التامة / غير التامة(، إلخ.

- الفئة النحوية الصرفية محصورة في الأشكال الفئوية التي تتكون من خلالها ، أي لا يمكن أن تغطي أو تشمل جميع الأشكال التصريفية للكلمة. عندما تتجلى خصائص معينة في جميع الأشكال التصريفية للكلمة، فإنها تشكل فئة نحوية معجمية.
- يعبر كل شكل تصريفي عن شكل فئوي واحد على الأقل، ولكنه يمكن أن يشتمل أيضاً على عدة أشكال وبالتالي سيعبّر عن فئات صرفية- نحوية عديدة.

وهكذا في اللغة الإنجليزية الحديثة، ينبغي افتراض الأشكال الفئوية للشخص الثالث، وصيغة المضارع، والصيغة الدلالية، والعدد المفرد، والمبني للمجهول لإيجاد تعبير في شكل تصريفي واحد.

هناك حقيقة مثيرة للاهتمام يجب ملاحظتها وهي أنه يمكن دراسة الأشكال النحوية الصرفية على المستويين:

(1) المستوى الدلالي، على سبيل المثال، تعبر أشكال المضارع عن الأفعال التي تشمل لحظة التحدث .

(2) مستوى ما وراء السيميائية أو الإشارية (**metasemiotic**)، حيث تُستخدم أشكال الفعل المضارع للإشارة إلى إجراء لا يتضمن بوضوح لحظة التحدُّث .

الفئات المعجمية- النحوية.

يرتبط مفهوم الفئات المعجمية - النحوية ارتباطاً وثيقاً بتصنيف أجزاء الكلام، لأنه جزء من الكلام، يتم تنظيم الكلمات أو تقسيمها إلى أجزاء من الكلام، يجمع كل منها في خصائص معجمية ونحوية معينة. على سبيل المثال، إذا أخذنا الفعل، فهو فعل، لأنه يعمل بشكل نحوي بطريقة معينة، وله نظام صرفي، ولكنه أيضاً يحمل معنى معجمياً فئوياً عاماً معيناً.

الفعل ليس شكلاً يحتوي على مجموعة من الفئات النحوية فحسب، بل أنه يعبر أو يشير إلى موضوع معين لواقع خارج اللغة أيضاً، كظاهرة ، أو إجراء أو حالة عامة.

وبالتالي، فإن الفعل في اللغة الإنجليزية يتم تحديده من خلال عدد كبير من الفئات النحوية، بينما الاسم لم يتم تحديد دوره جيداً، لأن فئة الحالة فيه تعتمد على وجود حالة الملكية.

الفئات المعجمية

عرّف سميرنتسكي الفئة المعجمية أنه نوع من العلاقات عندما لا يتم فرض قيود على تكوين أزواج من الكلمات، والتي تختلف عن بعضها البعض على مستوى المحتوى ومستوى التعبير.

تجدر الإشارة هنا إلى أن مصطلح " الفئة" عند تطبيقه على الظواهر المعجمية لا يستخدم دائماً بشكل دقيق.

وقد ذكر أنه تم استخدامه كمرادف لكلمة "تصنيف " **class** " فقط، والتي لا يمكن بأيّ حال أن تساعد في زيادة تطوير تلك المفاهيم اللغوية. تمَّ إعاقة المواصلة العلمية، إلى حدّ ما، بسبب عدم التمييز بين المصطلحين.

من الواضح أن مفهوم الفئة المعجمية يرتبط ارتباطاً مباشراً بما تم وصفه تقليدياً على أنه إنتاجية لنمط معين لبناء الكلمات.

علاوة على ذلك، تم تطبيق "الإنتاجية" على بناء الكلمات(الصرفي) فقط، لم يرد أبداً في الأوصاف النحوية.

ربما كان من المسلم به في علم التشكُّل النحوي (**grammatical morphology**)، افتراض إمكانية إنشاء اتصال منتظم بين الأشكال الفئوية المختلفة ضمن فئة نحوية واحدة بدون أيّ دليل، ولم يتطلب أي ذكر خاصّ.

هذا هو السبب في عدم الحاجة إلى تعبير لغوي خاص هنا. التعريف الكامل للفئة المعجمية الذي قدمه **A. Smirnitsky** هو كما يلي:

الفئات المعجمية هي تلك الفئات اللغوية ذات الطابع الأكثر عمومية، والتي تتحقق في التضاد

الدلالي وفقاً لسِمة مميزة معينة لكلمتين أو أكثر، بشرط أن يتم ملاحظة نفس التضاد في أزواج أخرى أو حتى مجموعات أخرى من الكلمات وإيجاد منهجية التعبير.

نحن نتفهم الاختلاف بين التصنيفات النحوية والمعجمية والمعجمية-النحوية، ولكن لا بدَّ من ظهور عدد كبير من المشكلات المثيرة والصعبة جداً عند التعامل مع الفئات المعجمية.

بدأت فالييفا، بحثها من خلال إجراء جرد كامل لعناصر التضاد المميّزة. كانت تعمل على جودة الفئة المعجمية في اللغة الإنجليزية، والتي تتكون من تضاد التمثيلات الوصفية والجوهرية للجودة. كانت طريقة واعدة لبدء التحقيق مع عنصر بارز في التضاد، أي مع اللاحقة "**ness**"، يجب أن نشدِّد على حقيقة أنه يجب أن يؤخذ في الاعتبار دائماً، أنه على الرغم من أننا ندرك وجود الفئات، إلا أننا في التحليل النهائي يجب أن نلجأ دائماً إلى النصوص.

يجب ألا نكتفي بالعمل على المستوى المجرد لعناصر اللغة الذي وصلنا إليه من خلال دراسة حقائق اللغة . يجب أن ننتقل إلى المرحلة التالية، والتي تتمثل في رؤية كيفية تطبيق هذه الأفكار التجريدية على ما يحدث بالفعل عند استخدام اللغة من قبل المتحدثين الأحياء.

وهكذا، عندما ننتقل إلى النصوص، ولا سيما على مستوى ما وراء السيميائية (**metasemiotic**) نجد تكوينات من النوع التالي :

Let's try -and -seemness,other -worldness, I can't-put -it-downness, etc.

ميزة أخرى للغة الإنجليزية هي أن جميع الفئات المعجمية المنتجة يمكن تحقيقها ليس على أساس الأعمال فحسب، بل على أساس مجموعات الكلمات أيضاً. وبالتالي ، إذا استطعنا أن نقول " **The I-can't-put-it-downness of the book**: أنا لا أستطيع أن أطرحه على الكتاب" ، فسيستتبع ذلك أنه يمكننا أن نقول " **The let's-try-and-seemness of his attitude** : كتاب لا يمكنني وضعه".

هنا يمكننا أن نضيف أيضاً عملية انتقال بعض الفئات النحوية إلى معجمية.

وهكذا ، فإن الفئة النحوية الدالّة على نوع الجنس أصبحت عملياً فئة معجمية في اللغة الإنجليزية الحديثة، يمكن رؤية نفس الظواهر في حالة الفئات النحوية الأخرى.

يخضع نفس الفئة للترجمة في اللغات الإنجليزية والكردية والعربية، حيث يكتسب العنصر المعجمي مكانة متميزة في كلٍّ منها. المقارنة الثلاثية، كان من المسلم به أن التقابل بين لغتين أو أكثر يستند دائماً إلى ما لم يتم تقديمه فعلياً في تجربة الباحث المباشرة. في حالة اللغات المرتبطة وراثياً، فإننا ببساطة نتعامل مع مخزون مشترك من الفئات النحوية التي يمكن اعتبارها تراثاً مشتركاً لجميع اللغات التي هي قيد الدراسة.

هذه هي النتيجة الطبيعية للتاريخ المقارن "فقه اللغة المقارن" الذي لم يتم فيه جمع عدد كبير من الحقائق فحسب، بل وضع نظاماً من النُهج المعقدة والموثوقة أيضاً.

مع مرور الوقت، كان للسانيات المقارنة والدراسة التاريخية المقارنة متميزة لعقود عديدة كأسلوب علمي فريد ومطلق في اللسانيات، أفسحت المجال تدريجياً للطرق والنهج الأخرى.

كان العامل القوي هو الاهتمام المتزايد بالتزامن اللغوي ودراسة اللغات البشرية الطبيعية كنوع خاص من الأنظمة السيميائية.

ومع ذلك، ظلت فكرة مقارنة اللغات المختلفة كمبدأ إرشادي، ولكن بما أن المقارنة يجب أن تكون متزامنة، فهي تعني ضمنياً البحث عن مجموعات جديدة متميزة تماماً في السمات والخصائص.

لتكون بمثابة مقارنة ثلاثية يجب اعتبارها متشابهة، أو حتى متطابقة، على الرغم من حقيقة الافتراض أن تلك اللغات التي تشترك في هذه الخصائص قد لا يكون لها روابط جينية لا في الزمن الماضي، ولا في الزمن الحالي.

تتميز المقارنة (التحليلية) في فقه اللغة المقارن بأنها قادرة على اقتراح طريقة يمكن تطبيقها على جميع المقاييس بغض النظر عن تاريخها أو وجود أي علاقة وراثية بينها. لكن المقارنة التحليلية عندما تكون بين اللغات المرتبطة وراثياً، يمكن أن تمكّن الباحث من فهمها بعمق أكثر.

وبالتالي، إذا قارنا فئة التنظيم في اللغات الإنجليزية والكردية والعربية، فإن الأساس المشترك للمقارنة هو فئة التنظيم(السوابق).

تم إجراء مقارنة تحليلية تدريجية ليس على المستوى الوظيفي فحسب)من خلال أوجه التشابه أو الاختلاف "الوظيفي")، كما في النصوص المختارة بشكل تعسفي، بل باستخدام النهج الفئوي أيضاً.

لا ينبغي السماح للنهج الفئوي بالتدهور إلى نظرية نمطية مجردة كما هو مطبَّق في فرع معين من اللسانيات . بل يجب استكمال نظام الفئات الذي تم إنشاؤه ليكون بمثابة نقطة انطلاق لتحليل دقيق لعملها "الوظيفي" كأشكال فئوية.

ثمة عامل مهم في المقارنة التحليلية هو اختيار لغة إيتالون **etalon** عند مقارنة فئة السوابق في اللغات الإنجليزية والكردية والعربية ، فإننا نفضل اللغة الإنجليزية كلغة إتالون، لأن هذه الفئة مدروسة علمياً على نطاق واسع ويمكن أن تكون بمثابة نقطة انطلاق ممتازة لتحليل مقارن للفئات المذكورة في ثلاث لغات مذكورة أعلاه، الإنجليزية والكردية والعربية.

عندما نأخذ نظرة عالمية عن التقابل اللغوي، غالباً ما يتم تجاهل عامل المجتمع الجيني أو إغفاله.

يجب الآن إعادة النظر في هذه المبادئ العامة، فيجب تقسيم الدراسات المقارنة إلى جزأين: فمن ناحية، ثمة لغات مشابهة (لغات وثيقة الصلة ولغات ذات صلة بعيدة)، ولغات أخرى تنتمي إلى أنظمة مختلفة تماماً.

الفصل الثاني

التقابل في فئات الزمن والتنظيم والاتجاه

(في اللغات الإنجليزية والكردية والعربية)

هەولێر بۆ کتێب

- **التقابل في فئات الزمن والتنظيم :**

منظر عام للأشكال النحوية للزمن والاتجاه **aspect** والتنظيم في اللغة العربية . يشير الفعل في اللغة العربية إلى حالة الشخص أو الشيء ويعمل كمسند في الجملة. الأفعال والكلمات عموماً في اللغة العربية، تنقسم إلى جذور تتكون حصرياً من الصوامت تلتحق بها العناصر غير الجذعية، بما في ذلك الصوائت، والزوائد الصرفية من أجل الاشتقاق والبناء، ما يستلزم تغييراً في معنى الكلمة وشكلها.

يتكون جذر الكلمة عادةً من ثلاث فئات تقليدية، تلك التي تم اسقاطها في المناهج اللغوية الحديثة، وهي : الأفعال، والأسماء (بما في ذلك الصفات والأرقام والضمائر)، والأدوات) من حروف الجر، وحروف العطف).

بنفس الطريقة نقوم بفحص فئة صيغة الفعل في اللغة العربية، بما في ذلك الأفعال التامة والناقصة. تختلف الأشكال في موضع الزوائد الصرفية الخاصة بالشخص)في إحدى الحالتين تكون سابقة وفي الأخرى لاحقة). ثمة دور مهم في توزيع الصوائت في الجذر.

تتكون الأشكال التامة من لواحق مرتبطة مباشرة بالجذر الأخير للقاعدة الثنائية المقطع، وتشير إلى الشخص والعدد والجنس.

يتم تشكيل الزمن الماضي في اللغة العربية عن طريق تغيير نهاية الشخص الثالث المفرد للجنس المذكر مع النهايات الشخصية المقابلة . لنأخذ الفعل (كتبتُ) كمثال:

شخص	جنس	مفرد	مثنى	جمع
مذكر		كَتبتُ	كَتَبْنا	كَتَبْنا
	كَتَبْتَ	كَتَبْتُما	كَتَبْتُمْ	
	كَتَبَ	كَتَبا	كَتَبوا	
شخص	**جنس**	**مفرد**	**مثنى**	**جمع**
مؤنث		كَتَبْتُ	كَتَبْنا	كَتَبْنا
	كَتَبْتِ	كَتَبْتُما	كَتَبْتُنَّ	
	كَتَبَتْ	كَتَبا	كَتَبْنَ	

عندما نصرّف الأفعال باللغة العربية، يتم حذف الضمائر الشخصية لأن الشخص والعدد والجنس المعبّر عنها بشكل كافٍ وكامل في نهاية الأفعال. (كتبتُ ، كتبتَ ، كتبتِ).....

يظهر الضمير الشخصي من أجل تمييز نوع الشخص أو عدده، فيتم عادةً وضع الضمير في نهاية الفعل: كتبنا هذه الرسالة من أجلك.

كقاعدة عامة ، شكل الزمن الماضي في اللغة العربية ليس واضحاً، وبالتالي يمكننا معرفة ما إذا كان تاماً أو غير تام من خلال سياق العبارة فقط. مثال: (كتب) .

يتم نفي الفعل الماضي عن طريق أدوات النفي، مثل: (ما) ، الذي يوضع أمام الفعل : (ما كتَبَ.(فهنا ليس واضحاً تماماً فيما إذا المعنى المراد هو للاستفهام أم النفي.

يمكن مقارنته بأسلوب النفي في الإنجليزية.

يشير الشكل التام إلى الماضي وعادةً ما يكون عملاً غير مستمر، و إذا ارتبط بالأداة " قد " فهو يشير إلى فعل مكتمل . دائماً ما يعبِّر التام مع هذه الأداة عن حدث مضى (حدث في الماضي يتعلق بلحظة الكلام. (مثلاً : لقد كتبت له الرسالة للتو.

إذا كانت الجملة بأكملها في الماضي، فأن الزمن التام مع الأداة " قد " والرابط " و" فيما يتعلق بالأفعال الأخرى للأفعال في الجمل المعطاة تعبِّر عن الأقدمية أو الأسبقية (**anteriority**) في الزمن الماضي(أو قبل الماضي) .

غادر المنزلَ عندما أشرقت الشمس.

يكون الشكل التام للفعل أكثر وضوحاً في الشخصين الأول والثاني اللذين يعبِّران عن أزمنة الأقدمية (**anteriority**) إلى اللحظة الحالية. مثل ذلك، بُعتُكَ هذا.

التعبير عن غير التام لعمل غير مكتمل أو مستمر، يحدث الفعل الماضي في وقت واحد مع الأجزاء الأخرى التي يتم التعبير عنها بواسطة الفعل.

يتم التعبير عن أشكال التام في المضارع كحالة لنتيجة حدث أو فعل يحدث في زمن ومكانين معينين. غالباً ما يُرى هذا في الأفعال التي تعبِّر عن حالات جسدية مثل المشاعر، والعواطف، وما إلى ذلك. مثل: (فهمتُ، أنا راضٍ .((أعرف ، صدقتَ) . غالباً ما يستخدم التام للتعبير عن رغبة مرتبطة بالمستقبل: جزاك الله خيراً.

في كثير من الأحيان يعبِّر التام كسابقة أو بادئة للدلالة على الماضي. مجال النقص واسع. يمكن أن يعبِّر عن حدث في أي زمن كما لو أنَّ الحدث لم يكتمل.

تظهر صيغة غير التام عادة مسبوقة بالأداة (قد) كحدث عام أو محتمل، مثل "قد يكتب" أحياناً هو يكتب، أو ربما أنه يكتب، يتم التعبير عن زمن المستقبل بصيغة غير تامة إما بدون أيّ إضافة إلى السياق الذي يشير إلى المستقبل، أو بإضافة كلمة(سوف) ، وغالباً ما يتم اختصارها إلى "س" . وقد يستعان بصيغ الحاضر للدلالة على المستقبل، محاكاة لقواعد الإنكليزية، مثل:

ذهب ليكتب**He is going to write** =

لكن باللغة الكردية)**ew dinvîse** = هو يكتبُ (تطابق في المعنى مع اتجاهين إنجليزيين: الحاضر المستمر ، وزمن المستقبل.

ويمكننا التفريق بينهما بوسائل معجمية.

). **Ew niha dinvîse**)المضارع المستمر(

. **Ew dinvîse** (بدون الوسائل المعجمية "**niha**" بما في ذلك الأشكال المذكورة أعلاه).

يعبّر الشكل غير التام)شكل الاتجاه المستمر) عن عمل أو حالة ممتدة بغض النظر عن اللحظة) . المستقبل-الحاضر (نوع من العمل المستمر الحالي الذي يمكن اعتباره في نفس الوقت حاضراً أو مستقبلياً. على سبيل المثال: أعتقد أن الطعام حارٌ.

يعبر زمن المضارع المستمر في اللغة العربية عن حدث ممتد أو يبدأ في أثناء لحظة التكلم أو في أي لحظة أخرى يتم تحديدها بشكل مباشر أو غير مباشر في كلام معين.

يتم تشكيله بإضافة البادئات والنهايات المناسبة.

أنموذج فعل الكتابة في المضارع المستمر هو:

جنس	شخص	مفرد	مثنى	جمع
مذكر	1	أكتبُ	نكتبان	نكتبُ
	.2	تكتبُ	تكتبان	تكتبون
	.3	يكتبُ	يكتبان	يكتبون
مؤنث	.1	تكتبُ	تكتبان	نكتبُ
	.2	تكتبين	تكتبان	تكتبن
	.3	تكتبُ	تكتبان	يكتبن

ويتم نفي هذا الفعل بإضافة الأداة(لا) بوضعه في بداية الفعل: (لا أكتب).

الدلالات الرئيسية على زمن المضارع المستمر هي:

1)) حدث يتقدم في أثناء وقت التكلم : يجلس على الكرسي.

(2) فعل بدأ من لحظة الكلام ومازال يحدث بعد لحظة الكلام. أذهبُ إلى المكتبةِ وأقرأ فيها.

3)) تكرار حدوث فعل: الشمس تشرق من الشرق.

(4) عمل يحدث بشكل متزامن في أي لحظة أخرى من الكلام بشكل مباشر أو غير مباشر في كلام

معين: رأيته كيف كان يلعب الشطرنج.

زمن الفعل المستقبلي يعبر عن فعل سيحدث بعد لحظة الكلام. يتم تشكيل الفعل المستقبلي من المضارع المستمر عن طريق إضافة البادئة (سوف) أو شكلها المختصر (سـ (.

جنس	شخص	مفرد	مثنى	جمع
مذكر	1.	سوفَ أكتبُ	سوفَ تكتبان	سوفَ نكتبُ
	2.	سوفَ تكتبُ	سوفَ تكتبان	سوفَ تكتبون
	3.	سوفَ يكتبُ	سوفَ يكتبان	سوفَ يكتبون
مؤنث				
	1	سوفَ أكتبُ	سوفَ تكتبين	سوفَ تكْتُبْنَ
	2	سوفَ تكتبُ	سوفَ تَكتُبْنَ	سوفَ تكْتُبْنَ
	3	سوفَ تكتبُ	سوفَ تكتبان	سوف يَكْتُبْنَ

يمكن استخدام شكل المضارع المستمر أحياناً للتعبير عن فعل مستقبلي يرتبط بدايته باللحظة الحالية . في هذه الحالة ، يتم إيلاء المزيد من الاهتمام نتيجة لحدث مستقبلي. على سبيل المثال: (سأكتب) .

الأشكال التي نوقشت في أعلاه هي مصطنعة. في اللغة العربية الحديثة، تُستخدم الأشكال التحليلية)المركبة(المستمرة للتعبير عن الارتباط النسبي لعمل ما في جانب من جوانب الماضي والمستقبل . يتم تشكيل مثل هذا البناء بمساعدة الفعل المساعد)كان ، يكون (في الماضي أو الحاضر المستمر، والمساعد هنا يفقد معناه المعجمي. يتغير كلا عنصري البناء مع تغير الشخص.

الماضي المستمر هو بنية صرفية تتكوَّن من صيغة الزمن الماضي مع الفعل المساعد (كان) وكذلك مع صيغة المضارع المستمر للفعل الرئيسي: (كان يعمل) .

يتكون النفي بإضافة الأداة (لا) قبل الفعل المعني . يمكن استخدام الماضي المستمر للتعبير عن المعاني التصريفية التالية:

- تعبِّر عن فعل في الماضي غير مرتبط بلحظة محددة أو أي عملية مستمرة:

كان هذا الرجل يتكلم العربية

- يعبِّر عن فعل مستمر أو متكرر تلقائياً في الماضي . مثلاً:

كان يحب جداً أن يعمل في التجارة

يوضح الماضي المستمر أن الحدث المستمر بدأ في وقت سابق وأن الحدث من الماضي، وما يزال يحدث في

لحظة الانتهاء من الحدث الآخر. وهكذا يتم استخدام الماضي المستمر لوصف حالة يتكون فيها الشكل الصرفي من أشكال المضارع المستمر للفعل المساعد " كان " وأشكال من الماضي المستمر للفعل الرئيسي، والذي يتم تقديمه عادةً بواسطة الأداة "كان (كان سيفعل ذلك).

يستخدم الماضي المستقبلي في المعاني التالية:

(أ) يعبِّر عن حدث مستقبلي ينتهي في وقت أبكر من حدث أو لحظة أخرى في المستقبل: (عندما أعود إلى القاعة، يكون رفاقي قد كتبوا واجبهم.(وهكذا، يتم التعبير عن الأقدمية (**anteriority**) في المستقبل هنا.

(ب) يعبِّر البناء غير المرتبط بأفعال مستقبلية أخرى عن عمل مستقبلي مع الافتراض غير المنعكس المحتمل: (قالت إنه قد يأتي في الساعة التاسعة مساءً).

ثمة انتقادات عدّة وجهت إلى اللغات السامية عموماً واللغة العربية خصوصاً فيما يخصّ التقسيمات الزمنية فيها. فهناك من رأى أن اللغات السامية ليس فيها أية وسيلة للتمييز بين أزمنة الفعل المختلفة، فلا يوجد منه في السامية إلا اثنان: غير التام (المضارع عن الحاضر والمستقبل). والتام (الماضي). يدلان على انتهاء الحدث أو عدم انتهائه، أي أن السامية مثل الهندية الأوروبية يسيطر فيها التعبير عن الاستغراق لا التعبير عن الزمن. وإنّ كثيراً من اللغات الهندية الأوروبية تستعمل أحياناً للتعبير عن المستقبل أو الماضي صيغة ليست للمستقبل ولا للماضي. وأن معظم اللغات السامية اتخذ صيغاً قليلة العدد للتعبير عن تلك الأزمنة المتقدمة، في صورة غامضة بعيدة عن التحديد المنطقي. فيربط العرب ربطاً وثيقاً بين الصيغة والزمن، فيقسمون الأزمان إلى ثلاثة: الماضي والحاضر والمستقبل، مكتفين بتلك الأزمنة الأساسية. على أن هناك من أنكر وجود الزمن الحاضر ورآه مندرجاً في الماضي والمستقبل، بعضه في الماضي والباقي في المستقبل، لكن جمهور النحاة يأبون هذا. و ثمة من رأى أنه كان من السهل على العرب القدماء أن يحددوا الزمن الصرفي من أول وهلة، فقسّموا الأفعال بحسبه إلى ماض ومضارع وأمر، ثم جعلوا هذه الدلالات الزمنية الصرفية نظاماً زمنياً وفرضوا تطبيقها على صيغ الأفعال في السياق.

وهناك من انتقد رؤية معظم المستشرقين أنّ العربية وأخواتها الساميات تعبّر عن الزمن تعبيراً محدوداً جداً، لرأيه أنّ هؤلاء درسوا الزمن بوصفه نتاج الفعل وحده. ولاسيما إذا كان خارج السياق. ولم تتقدم دراساتهم باتجاه تحليل السياق النحوي الذي تأتلف فيه الأفعال والأدوات والمواقع الإسنادية لتقدّم الزمن النحوي الذي لا يقلّ دقة عن الزمن الذي تقدمه اللغات الأخرى. لا بدّ من التمييز بين نوعين من الزمن: أحدهما زمن صرفي تقدمه جداول التصريف الفعلي عن طريق اللواصق (المورفيمات)، وهو زمن يوصف خارج السياق. وثانيهما زمن نحوي تقدّمه التراكيب الإسنادية التي تضمّ الأفعال وهي في السياق النحوي، والأدوات، وكل مباني القرائن السياقية. وهو زمن لا يوصف إلا داخل السياق. وعليه فأن ما قرره المستشرقون صحيح من ناحية الزمن الصرفي، لكنه غير صحيح من ناحية الزمن النحوي، لأن العربية تمتلك وسائل أخرى لتوليد الأزمنة والتدقيق فيها ضمن السياق النحوي.

في اللغة العربية قد تحمل الصيغة نفسها معان زمنية مختلفة، بحسب السياق، من ذلك: قد يأتي في الفعل بلفظ الماضي وهو مستقبل وبلفظ المستقبل وهو ماض: قال الله تعالى: "أتى أمرُ اللهِ": أي يأتي. وقال جل ذكره: "فَلاَ

صَدَّقَ وَلاَ صَلَّى"، أي لم يصدّق ولم يصلّ. وقال عزّ مِن قائل في ذكر الماضي بلفظ المستقبل: "فَلِمَ تَقتُلون أنْبياءَ اللهِ من قَبلُ" أي لِمَ قَتَلتُم؟ وقال تعالى: "واتَّبَعوا ما تَتْلوا الشَّياطينُ"، أي ما تلت. وقد تأتي كان بلفظ الماضي ومعنى المستقبل... وفي القرآن: "وكان اللهُ غَفوراً رَحيماً" أي كان ويكون وهو كائن الآن جلّ ثناؤه.

وقد حفلت كتب التفسير بالإشارة إلى تغير الزمن تبعاً للعلاقات السياقية أو القرائن الحالية. والأمثلة على هذين المنحيين في بيان الزمن اللغوي في العربية أكثر من أن تحصى. نحو: الفعل الماضي الذي قد يأتي ليعبر عن الزمن الحاضر أو المستقبل، فالحاضر، كقوله تعالى: (الآن حصحص الحقّ). والمستقبل، كقوله تعالى: (اقتربت الساعة وانشق القمر)، ومثل ذلك كل جمل الدعاء نحو: رضي الله عنه: وعفا الله عنه، ورحمه الله. ومثل ذلك الماضي إذا ولي أدوات الشرط ولا سيما إنْ وإذا، لأنه يغدو خالصاً للمستقبل. كقوله تعالى : (إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً، فسبّح بحمد ربّك واستغفره إنه كان توّاباً)....

يقرر علماء البلاغة أن التعبير عن المستقبل بلفظ الماضي إنما يكون تنبيهاً على تحقق وقوعه، ويمثلون لذلك بقوله تعالى:" ويوم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض" أي يصعق. ومن ذلك الاستعمالات اللغوية الشائعة من مثل:" بعتك الدار" أي أبيعك، و"رحمك الله" أي يرحمكم، وغيرها. على أن النحاة العرب حين رأوا الخلل يتسرب إلى تقسيمهم من نواح عدة، بدأوا كعادتهم يحملون الكلام العربي ما ليس منه، و يتأولون من النصوص الصحيحة ما ليس بحاجة إلى تأويل أو تخريج فإذا استعمل الماضي مكان المضارع قالوا لحكمة أرادها المتكلم أو الكاتب، وإذا استعمل المضارع مكان الماضي التمسوا في هذا نكتة بلاغية هللوا لها وكبروا. وما كان أغناهم عن كل هذا التعسف لو أنهم نظروا لصيغ الفعل وأساليبها بعيدة عن الفكرة الزمنية. ومن أشهر أقوالهم ما جاء في فقه اللغة وغيره من كتب اللغة، من أن المضارع قد يستعمل مكان الماضي، كما قد يستعمل الماضي مكان المضارع....

هناك الزمن النحوي في السياق يؤديها الفعل أو الصفة أو ما نقل إلى الفعل من الأقسام الأخرى للكلم كالمصادر والخوالف. وهناك الزمن الصرفي من صيغة الفعل يبدو قاطعاً في دلالة كل صيغة على معناها الزمني على النحو الآتي: صيغة فَعَلَ وقبيلها تفيد وقوع الحديث في الزمن الماضي. وصيغة يفعل وقبيلها يفيد وقوع الحدث في الحال أو الاستقبال. صيغة أفعل وقبيلها تفيد وقوع الحدث في الحال أو الاستقبال.

وقد رأى براجستراسر أن العربية تمتاز من اللغات السامية بتخصيص معاني أبنية الأفعال وتنويعها. وذلك بوساطتين هما: اقترانها بالأدوات، نحو: (قد فعل) و(قد يفعل) و(سيفعل) و(لن يفعل). واستعمال فعل(كان) على اختلاف صيغه، نحو (كان قد يفعل) و(كان يفعل) (سيكون قد فعل). ويرى براجستراسر أيضاً أنّ هذا التنوّع لا يفوق كلّ اللغات السامية فحسب، إنما يقرب من غنى الفعل اليوناني والغربي، بل يزيد عليهما في بعض الأشياء.

وهناك من رأى أن ما ذكره براجستراسر ليس إلا أمثلة محدودة من وسائل كثيرة تستطيع بها العربية التعبير عن الزمن ولا سيما على الصعيد النحوي السياقي. فاللغة العربية تعبّر عن الزمن بواسطة القرائن السياقية النحوية، من ذلك، الأدوات الدالّة على المعاني ومباحث أنواع الجمل والأفعال الناسخة والأفعال ذات الوظائف الخاصّة كالشروع والمقاربة والرجاء، وغيرها التي هي محصلة للزمن الصرفي الذي تقدّمه صيغ الأفعال، وللعلاقات والقرائن

السياقية التي تقدّمها قواعد التركيب النحوي.

ثمة من يرى أنّ نحاة العرب لما رأى ثلاث صيغ للفعل اختصوا كلا منها بزمن من تلك الأزمنة الثلاثة، وجعلوا الفعل المسمى بالماضي لكل حدث مضى وانتهى أمره، إلا أن دخول "قد" على هذا الفعل يقربه من زمن الحال، كما جعلوا الأمر للزمن الحالي، وخصصوا المضارع بالمستقبل، ولا سيما حين يتصل بالسين وسوف، وفي قليل من الأحيان جعلوه للحال أيضاً، حين تقوم قرينة في الكلام كاستعمال "ما" النافية مع الفعل، مثل: "وما تدري نفس بأي أرض تموت". وقد جعلوا ارتباط صيغة الفعل بالزمن عنصراً أساسياً، به يتميز الفعل من الاسم.

فهناك الماضي القريب من الزّمن الحاضر، ويُعبّر عن هذا الزّمن بالقرائن الآتية: ففي التركيب (قد فعل): يلاحظ أن (قد) المتبوعة بفعل ماض "تفيد تقريب الماضي من الحال، تقول: (قام زيد)، فيحتمل الماضي القريب والماضي البعيد. فإن قلت: (قد قامَ)، اختصّ بالقريب". ومثال ذلك قوله تعالى: قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا. وهناك الماضي المتصل بالزّمن الحاضر، ويعبَّر عن هذا الزّمن بطرائق عديدة، وهي: الأفعال الناسخة المساعدة (ما زال) و (ما برح) و(ما انفك) و(ما دام). لكن ثمة فوارق دقيقة بينها، بالرغم من المعنى العام الذي يجمعها.

وهناك من يرى أن أنظمة اللغة العربية فيها أشكال معقدة، بعكس الكردية التي تخلو من الأنظمة المعقدة. مثلاً في العربية للدلالة على الفعل التام(أي المنتهي إنجازه يمكن إيجاده بالمصدر، أو بإضافة عنصر معجمي(قد) أو (بعدَ) إلى الفعل. وإن الأنظمة النحوية العربية لها الماضي البسيط والماضي المستمر والماضي التام، والحاضر، والمستقبل الأولي. وأن اللغة العربية تعتمد العنصر المعجمي في نوعين، هما المضارع التام والماضي التام... وإنه في حالة اللغة العربية يمكن القول إن هذه الفئة أعرب نحوياً، نحوياً معجمياً، معجمياً، سياقياً، إن العنصر المعجمي-النحوي هو السائد في اللغة الرسمية وعنصر المفردات والسياقية الآن أصبحت أكثر بروزاً في اللغة المحكية.

وقد اتخذت اللغة العربية في العصر الحديث منحى جديداً، بالانتقال من مستوى النحوي السياقي إلى المستوى المعجمي السياقي، من خلال الاستعانة بأفعال وأساليب أخرى لسد النقص في لغتها، أو لتناظر مقابلاتها في بعض اللغات الأوروبية. من ذلك، أن هناك أفعالاً تحولت إلى أدوات، فعلى سبيل المثال بعض الأفعال الرئيسية في اللغة العربية، مثل (غدا، ذهب، راح) صارت تلعب دور فعل مساعد يتلوه مصدر مؤول أو مصدر صريح، مجاراة لتراكيب جمل بعض اللغات الأوروبية، من ذلك: يقال في العربية الحديثة، (سأذهب لأحضّر الكعك للغداء) وذلك لمقابلتها لتركيب في اللغة الفرنسية إذ يستخدم فيها فعل**aller**)) كفعل مساعد يتلوه المصدر في الفرنسية للدلالة على المستقبل القريب، من مثل: سنذهب لنحضِّر الكاتو((**Nous Allez gateau un preparer**. يناظر ذلك الجملة الإنكليزية(**I'm going to prepare cake for dinner**)، إذ يستعمل في الإنكليزية (**going to**) للدلالة على المستقبل المخطط له. وأن مثل هذا التركيب لا يتناسب وطبيعة اللغة العربية التي لا تحبذ توالي الأفعال. إذ يصعب أحياناً أن تتناظر الأساليب في جميع اللغات.

يمكن القول إن الأدوات تلعب دوراً في تنويع الأزمنة في اللغة العربية، أما تعدد الدلالات لصيغة صرفية معينة، من مثل دلالة الزمن الماضي على الحاضر أو المستقبل، أو العكس، مثل هذه الحالات هي نوع من الاشتراك في

الصيغ التي تعمل على الالتباس في المعاني أكثر مما هي تنوع سياقي، نجد مثل هذه الحالات في اللغة الإنكليزية أيضاً، فلا تنحصر الدلالة الزمنية في صيغة محددة أو قالب معين، بل أنها دلالة مفتوحة على مجموع من القرائن المصاحبة في سياق الخطاب، من سياق الحال والمقام، والحالة النفسية للمتكلم، والظروف الاجتماعية للخطاب. ومن ذلك اللاحقة (**ed**) تدل على الفعل الماضي على المفعول.

في اللغة العربية الفصحى، الفروق الأساسية في الفعل هي في الأساس جوانب ، وليست مرتبطة بالتوتر. ومع ذلك ، غالبًا ما يتم التعامل معها على أنها اختلافات متوترة من أجل أولئك الذين يتحدثون لغة مثل الإنجليزية. ففي أول كتاب لقواعد للغة العربية (الكتاب) لسيبويه ذكر أن هناك ثلاثة أشكال للفعل العربي: أحدهما يشير إلى الوقت الماضي ، والآخر يشير إلى الحاضر أو المستقبل، بينما يشير الثالث إلى الأوامر. يسمي النحويون العرب الأوائل الصيغة الأولى للماضي ، والصيغة الأخرى للمضارع، بينما يتم التمييز بين هذين الشكلين عند المحدثين إلى تقسيمهما من حيث سمة الجانب**aspect** إلى شكل مكتمل أو غير مكتمل أو هو قيد التقدُّم (وهناك أيضاً الاستمرار مقابل عدم الاستمرار). فيتم الحصول على الشكل المكتمل من خلال إرفاق اللواحق فقط، بينما يتم الحصول على الشكل غير المكتمل من خلال إضافة خليط، أي مجموعات من البادئات واللواحق.

هناك اختلافات كبيرة بين العربية والإنجليزية فيما يتعلق بالقواعد الصرفية وبنية الكلمات، لا سيما فيما يتعلق بأنظمة الفعل في اللغتين. يجعل نظام ترتيب الكلمات الحرّ في اللغة العربية من الصعب ترجمتها آلياً، ولاسيما عندما يكون الهدف هو إنشاء بنية جملة منطقية باللغة الإنجليزية. لا توجد في اللغة العربية المعادلات الدقيقة لأزمنة اللغة الإنجليزية. يتم استخدام الجانب التام في اللغتين العربية والإنجليزية للإجراءات النهائية فيما يتعلق باللحظة الحالية أو لحظة في المستقبل أو لحظة في الماضي ، ولكن لا توجد صيغة محددة لبناء جانب الفعل بنفس الطريقة التي تعمل بها اللغة الإنجليزية ، وهذا يضيف تعقيدًا إضافيًا لعملية الترجمة. تشكل هذه الاختلافات تحديات لمصممي آلات الترجمة.

- فئة الاتجاه في الإنجليزية والعربية والكردية:

في لغات مختلفة يتم التعبير عن فئة الاتجاه(aspect) بتعابير مختلفة: معجمية، ومعجمية- نحويَّة، ونحوية، وسياقية.

يشكل التضاد بين المستمر / غير المستمر في اللغة الإنجليزية الحديثة الفئة النحوية للاتجاه، والتي تسود على الوسائل الأخرى.

في اللغة الإنجليزية، طريقة موثوقة خارجياً لا تشوبها شائبة من الناحية النحوية للتعبير عن التضادات المعنية . الاتجاه هو طريقة عرض العمل . يمكن وصف نفس الحدث باستخدام إما الأشكال المستمرة أو غير المستمرة. يعتمد الأمر كثيراً على نية المتحدث ، سواء أ كان يريد أن يصف حدثاً مازال قيد الاستمرارية أم مجرد التعبير عن فعل اعتيادي، بدون الالتفات إلى المعنى الفئوي الصريح.

توجد وجهات نظر مختلفة فيما يتعلق بفئة الاتجاه في اللغة الإنجليزية.

منها أن هذا الاتجاه في اللغة الإنجليزية يتشكل من خلال معارضة الأشكال التامة والمستمرة (أو الاتجاه بين التام وغير التام . على سبيل المثال، جملة: (كنت أعمل في مقالتي لمدة ثلاث ساعات قبل أن يعود) ؛ الصيغة اللفظية هنا تعبر عن كلا الشكلين: تام ومستمر، وفق قواعد فئة التضاد في آن واحد.

توجد في اللغة الكردية زوائد صرفية واضحة تشير إلى المعنى الفئوي المعطى.

(..ev hevok hat reşkirin, ji ber ku ew ji bo xebata din hatiye veguhestin)

توجد أشكال مماثلة في اللغة العربية، ولكن المعنى المستمر الظاهر هنا يتم التعبير عنه معجمياً -نحوياً. على سبيل المثال: (رآه يتوقف على الرصيف ثم يسرع) . من المثير للاهتمام أن هذا المثال قد تُرجمت إلى اللغة العربية الفصيحة عن طريق الماضي المستمر بالإضافة إلى السابقة المعجمية (قد(،)كان).

وهكذا ، يلاحظ على الصعيد العملي أن ثمة اختلاف في المصطلحات، واعتباطية في معانيها النحوية.

الشكل الاتجاهي الشائع في اللغة الرومانسية هو غير التام. علاوة على ذلك، أن التملك غير التام معناه أوسع من الشكل المستمر. وقد سبق أن ذكرنا أن الأخير أصبح مستمراً على وجه التحديد، وغالباً ما يستخدم للتعبير عن الماضي ما وراء الإشارة)ميتاسيميوتيك(والماضي البسيط في اللغة الإنجليزية، إذ يتم استخدامه ليس للتعبير عن الحدث فحسب، بل للأحداث الممتدة، وفي الحالات غير التامة المستخدمة أيضاً كمكافئ للماضي غير المحدد في اللغة الإنجليزية.

من المهم أن نلاحظ أن بعض الكلمات في اللغة الإنجليزية تعبّر معجمياً عن حدث متواصل.

(الأفعال المتواصلة أو التي لا تنتهي) وفي الوضع المحايد يتم استبدال الاتجاه النحوي المستمر. نجد مثل ذلك في بعض الكتب المدرسية تمارين مع أفعال الإدراك العقلي والحسي، أو في حالة الأفعال المعتادة أو المتكررة، ولاسيما عند استخدام كلمات مثل:

always, usually, premanently, continuously, often, seldom, generally,etc.

)أي : دائماً ، عادةً ، مسبقاً ، باستمرار، في كثير من الأحيان، نادراً ، عموماً، إلخ) . ننصح بعدم استخدام الاتجاه المستمر. في هذه الحالة، في الوضع المحايد، لا نحتاج إلى شكل للاتجاه النحوي ، لأنه يتم التعبير عن الاتجاه هنا بشكل معجمي:

He always Works here. I see him now. I hear you well.

إنه يعمل دائماً هنا. أراه الآن . انا اسمعك جيدا.

فقط في حالة التركيز ، عندما يكون هناك ضرورة لزيادة الاتجاه الفئوي الذي يعني أنه يمكن للغة الإنجليزية تجاهل القاعدة المذكورة أعلاه:

Father, you don't see me" -".Oh, I see you"-".No, you don't"-".But I am seeing you! You are behind that bush"!

"أبي ، أنت لا تراني". - "أوه ، أراك". - "لا ، أنت لا تفعل. " لكنني أراك ! أنت وراء تلك الأدغال)"الرؤية تستخدم هنا بشكل واضح . (لنأخذ مثالاً آخر : إنه غالباً ما يفعل مثل هذه الأمور . (استخدام مؤكد . في هذا الصدد، يجب أن

نذكر حقيقة أنه في اللغات المقابلة، وقبل كل شيء في اللغة الإنجليزية، هناك عملية تحويل ميتا سيميوتيك للاتجاه المستمر) التدريجي، المتواصل، غير التام) إلى فئة ميتا سيميوتيك).

غالباً ما تستخدم هذه النماذج ليس للتعبير عن الاتجاه فحسب، بل للأغراض الأسلوبية أيضاً.

ذكرنا أنه في اللغتين العربية والكردية، تغلب الوسائل المعجمية للتعبير عن المعاني الاتجاهية على المعاني النحوية، أي أن فئة الاتجاه المعجمي أكثر بروزاً من الفئة النحوية.

وهكذا ، فإن الجمل الإنجليزية :

"The farmer Works in his field", "The farmer is working in his field now.

"المزارع يعمل في حقله" ، "المزارع يعمل في حقله الآن" تقابل في اللغتين العربية والكردية بصيغ نحوية متطابقة للأفعال في كلتا الحالتين:

تعمل كلمة "Now" في اللغة الإنجليزية على تكثيف المعنى النحوي ، بينما في اللغة العربية والكردية، فإن " الآن , " و "niha" هما من الوسائل الاتجاهية الوحيدة ويمكن تكثيفها في السياق فقط.

نستخدم هنا أداة (niha/sibê) ، الآن /غداً(للتمييز بين زمني الحاضر المستمر والمستقبل وحتى الحاضر البسيط ، ما يميزهما من الأدوات المعجمية مثل : الآن، غداً ... يجب أن نذكر هنا أن استخدام غير التام في اللغة العربية أوسع منه في الكردية.

تشير الأشكال غير المحدودة إلى حدث غير تام تم اتخاذه في أي وقت: " أيُّ قاموس يصلح أن تعيرني إياه.

يعبِّر زمن الحاضر-المستقبل عن فعل قد يمثل الخطط الحالية والمستقبلية (simultaneously) (في آن معاً: أنا أنظر إلى ما ستفعله).

Ez temaşe dikim ka tu yê ci bikyî)="Ez temaşe dikim ka tu yî çi bikyî(

أما في اللهجة الكرمانجية الجنوبية فلا توجد علامة قواعدية خاصة لفعل المستقبل، بل يعرف زمن المستقبل خلال الجملة التي استعمل فيها فعل المضارع نحو: ئه مرو ناچمه به غدا، به يانى ده چم. لن أسافر اليوم إلى بغداد، سأسافر غداً. فصيغة المستقبل في الكوردية الشمالية صرفية، أما في الكوردية الجنوبية فهي معجمية.

يتم تمييز الخطط الحالية والمستقبلية بحسب السياق أو الأوضاع الصواتية وبالتالي، قد يكون للمثال المذكور أعلاه معنيان اعتماداً على السياق : حدثان simultaneous متزامنان في الوقت الحاضر ويرتبطان بحدث مستمر في الحاضر والمستقبل.

غير التام يدلُّ على عمل غير مكتمل أو متواصل في الماضي يتطور في وقت متزامن مع أحداث أخرى في الماضي) . سألهم أين هم ذاهبون للتجمع.(

الأفعال لانهائية، مقارنة بتلك المصطلحات، التي تعبِّر عن أفعال منتهية أو غير تامة وتستخدم في اللغة العربية مع أفعال أخرى، على سبيل المثال، الأفعال الناقصة : كان(يكون)، صار)يصير(، أصبح)يصبح) .... هي تعبِّر عن حدث مستمر و متواصل) : ما مات)

واضح أنه ما يزال يعيش Diyare ew hîna ne meriye .

(ne) في الكردية يعبّر عن المتواصل أو الممتد أيضاً.

الجمع بين الفعل غير التام و الفعل الرئيسي مع الفعل الذي يسبقه " كان " يخلق معنى الماضي المستمر: كان غالباً ما يتكلم . Ew gelek caran diaxifî .

كانت المرأة العجوز تخدم الناس Jina extiyar xizmet dikir

تُعبر صيغة غير التام عن زمن المستقبل إذا كان للجملة علامة مستقبل معجمية أو أي أداة مستقبلية "سوف أذهب غداً sube biçim Ez dě = ، يصبح المستقبل أكثر وضوحاً في الأسلوب غير التام . يساعد فعل "كان" على التعبير عن فعل مستمر)غير تام(في الماضي: عندما أتيت إليه ، كان يكتب رسالة= wî ,Dema ez hatim ba wî name dinvîst

في هذه الحالة ، يكون الحدث مستمراً متزامناً مع الحدث الوارد في الحالة الثانوية، بدون فعل "كان" في اللغة العربية، وفي الكردية لدينا نفس المعنى معجماً (dinvîst) وقد تعبّر الجملة نفسها عن سلسلة بسيطة من الإجراءات. عندما أتيت إليه، كان قد كتب الرسالة.

.When I came to him(after I had come to him) he wrote a letter

.(name nivîstbü.(Perfect form/ imperfect form wî ,Dema ez hatim ba wî =

في هذا المجال ثمة من صنّف الأنواع السابقة من الأزمنة الماضية ضمن النوع الإخباري. و يرى أن الفعل الماضي الإخباري: يصاغ من جذر فعل الماضي مضافاً إليه الضمائر الفاعلية المتصلة للفعل الماضي اللازم في اللهجتين الكرمانجية الشمالية والكرمانجية الجنوبية، والضمائر التملكية الفاعلية للفعل الماضي المتعدي في اللهجة الكرمانجية، أما بالنسبة للهجة الكرمانجية الشمالية تسبق الضمائر التملكية المنفصلة جذر الفعل الماضي، وينقسم إلى قسمين: فعل ماض إخباري بسيط، وفعل ماض إخباري استمراري.

من خلال تحليل فئات الاتجاه عند تقابل اللغات، يمكننا أن نستنتج أن اللغة الإنجليزية تمتلك نظاماً نحوياً واضحاً للاتجاه، ويغلب على الوسائل المعجمية المستخدمة كقواعد لتحديد المعنى العام للاتجاه . في اللغة العربية الاتجاه النحوي تابع، والفئة المعجمية هي البارزة. ولكن في اللغة الكردية، فإن الوسائل المعجمية النحوية لمعاني الاتجاه هي السائدة.

- الوسائل الاتجاهية في اللغات الإنجليزية والعربية والكردية

ذكرنا أنه في مختلف اللغات يتم التعبير عن الاتجاه بشكل مختلف : نحوياً ومعجمياً - نحوياً ومعجمياً وصوتياً . في اللغة الإنجليزية، تسود الوسائل النحوية مدعومة بالوسائل المعجمية والصوتية. في اللغة الكردية تسود فئة الاتجاهات النحوية والمعجمية والصوتية.

في اللغة الإنجليزية، تتطابق التضادات الظاهرية عملياً مع الكردية، لكن ليس ثمة توافق بينها. على سبيل المثال، في الجملتين:

" He sat at the table" and " He was sitting at the table"

جلس على االطاولة" و "كان جالساً على الطاولة" .

عملية امتداد الحدث في الوقت المناسب هو أكثر أهمية.

كانت هناك محاولات في اللغة الإنجليزية لإنشاء نظام اتجاهي كما هو في اللغات السلافية.

Ew li ser masĕ rŭdinişt" ,was sitting at the table" "Ew li ser masĕ rŭdinişt = Ew li ser masĕ rŭniştîbŭ"كان جالساً على الطاولة.

في نفس الوقت يشير المثال الثاني الأخير إلى شكلين : العمل الماضي المستمر وغير المكتمل ممتد. من ناحية أخرى، نستخدم هذا الأنموذج للماضي التام في اللغة الكردية . إذا عدنا إلى اللغة العربية يمكننا أن نرى عمليا نفس المشاكل: المنهجية والمصطلحات، فالأشكال غير التامة (وتسمى أيضاً الأشكال "غير المحدودة" تتعارض مع الأشكال "المحدودة") وتشير إلى حدث غير مكتمل، من حيث التنظيم . يُعتبر المعنى الاتجاهي لغير التام وغير مكتمل كما لو كان منفصلاً عن المعنى الزمني الذي يمكن أن يحدث فيه الفعل في أي وقت، ولا يُشار إلى الفعل أو الحالة المعينة إلى أي لحظة محددة، لأنها ممتدة . يمكن مقارنة غير التام في اللغة العربية في هذه الحالة بجملة اسمية بدون فعل منها.

للزمن الحاضر-المستقبل خصوصية في اللغة العربية، لدينا تفسير للزمن الحاضر والمستقبل، ويتم التعبير عن الوقت الحقيقي باستخدام السياق المحدد بوسائل عرضية : (1) أنا أنظر إلى ذلك الشاب . (2) أنا أشاهد ما ستفعله .

يمكن أيضاً ملاحظة التزامن في العمل في المثال التالي . في الترجمة نلاحظ الإدراك المحتمل لـ "أيّ قميص يصلح لمقاسي" ثمة حدثين ممتدين)متواصلين(في الصيغة الأولى وفي التفسير الثاني لدينا ارتباط بالحدث المستمر في الحاضر والمستقبل.

الفعل (الحاضر غير الزمني) أو الحالة بما في ذلك اللحظة الحالية يتم التعبير عنها أيضاً باللغة العربية بصيغة غير تامة): أعتقد أنه أمر خطير).

وهكذا ، فإن الأشكال غير التامة (المستمرة) تعبّر عن عمل متواصل متزامن وغير مكتمل مع عمل تام . دعونا نأخذ مثالاً عن غير التام المستخدم في الزمن الماضي: (سألهم أين هم ذاهبون للتجمع).

تجدر الإشارة هنا إلى أنه في اللغة العربية لا توجد أشكال خاصة ، مثل اللغة الإنجليزية " **to be + Present Participle**" إذ يوجد فيها الشكل المذكور أعلاه ! لأن لدينا في اللغة العربية "فعل الكون" ، إذ تسود فيها الوسائل المعجمية. هذه أمثلة من الأشكال الممتدة وغير المستمرة للجملة .

أحد التضادات الاتجاهية المعجمية الرئيسية هو تعارض الأفعال التالية:

)كان-أصبح-أضحى-أمسى- بات- صار-ظل ليس- مادام -مازال - مابرح– مافتيء -ما انفك(.

عملها : تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ وتنصب الخبر . مثال : كان محمدٌ مطيعاً. كان : فعل ماضي ناقص. محمد :اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة . مطيعاً: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

كان بين التمام والنقصان: معنى النقصان: عدم اكتفاء الفعل بالاسم المرفوع بعده ويظل المعنى ناقصا حتى يأتي الاسم المنصوب ويتم المعنى . مثال): كان الرجل). فالمعنى ناقص هنا ويحتاج الى تكملة . مثلاً نقول : كان الرجلُ كريماً.

وقد تصبح هذه الأفعال الناقصة تامة، تفيد معنى كاملاً. مثل:

(فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون): " فتمسون وتصبحون" فعلان تامان هنا، لأنهما لم يحتاجا الى منصوب.

بات الولد: فعل تام لأنه لم يحتج الى خبرها المنصوب.

يتم تجميع الأفعال المتتالية مع أحداث أخرى ، ويمكن استخدامها أيضاً في شكل جملة ارتباط، لكن هذه الأفعال يمكن استخدامها للتعبير عن فعل تام.

وهناك الفعل الناقص المسبوق بالأداة (ما) التي تعبّر عن الحالة المتواصلة، مثل: (بينما / مادام قائماً .(

في جميع تلك الأمثلة، ترتبط الأفعال بالماضي . ويعبّر عن أفعال لم تكتمل في الزمن الماضي. كانت العجوز تعملُ جيداً.

غير التام يعبّر عن حدث مستمر في المستقبل إذا كان هناك مؤشر على المستقبل في الجملة أو السياق): سوف أذهب غداً.(

في حالة وجود ارتباط للحدث بالمستقبل، يتم استخدام الأداة "س ، أو سوف" قبل الفعل: سوف أعطيه هذا.

)لن(أداة لنفي الفعل المضارع ويجعله منصوباً، لن يذهب للعمل.

(لم (أداة تنفي الفعل المضارع فيُصبح مجزوماً، ويتحول من الحاضر إلى الماضي، ويتوقع حدوث الفعل في المستقبل، لم يقرأ الكتاب.

الشكل التام مع الفعل الناقص (كان) يستطيع أن يعبّر عن حدث ممتد في الماضي.

يتم التعبير عن الجمع بين الشكل التام لـ "كان" وغير التام للفعل المعطى "الفعل الممتد" في الماضي. (عندما دخل عنده كان يكتب الرسالة).

يشير (كان (إلى عمل متواصل يسبق لحظة معينة من الحدث في الماضي . قد يكون الحدث إما حصرياً أو شاملاً . إن المجال الرئيسي لتطبيق الماضي التام المستمر في اللغة العربية هو بشكل رئيسي في السرد . (سابقاً كان هذا الرجل يتكلم العربية جيداً). (سابقاً : وسيلة معجمية.

من خلال تحليل الأمثلة المذكورة أعلاه ، يمكننا أن نستنتج أن الفئة الاتجاهية السائدة في اللغة العربية هي الفئة المعجمية.

لا بدَّ هنا من بعض التفصيل عن خصائص التعبير الزمني في اللغة العربية:

وقد رأى براجستراسر أن العربية تمتاز من اللغات السامية بتخصيص معاني أبنية الأفعال وتنويعها. وذلك بوساطتين هما: اقترانها بالأدوات، نحو: (قد فعل) و(قد يفعل) و(سيفعل (و(لن يفعل) . واستعمال فعل(كان) على اختلاف صيغه، نحو)كان قد يفعل) و)كان يفعل) (سيكون قد فعل) . ويرى براجستراسر أيضاً أنّ هذا التنوّع لا يفوق كلّ اللغات السامية فحسب، إنما يقرب من غنى الفعل اليوناني والغربي، بل يزيد عليهما في بعض الأشياء.

وهناك من رأى أن ما ذكره براجستراسر ليس إلا أمثلة محدودة من وسائل كثيرة تستطيع بها العربية التعبير عن الزمن ولا سيما على الصعيد النحوي السياقي. ففي مباحث الأدوات الدالّة على المعاني ومباحث أنواع الجمل والأفعال الناسخة والأفعال ذات الوظائف الخاصّة كالشروع والمقاربة والرجاء، وأسماء الأفعال ومعظم المشتقات الاسمية القياسية الكثير من الجوانب المتعلقة بالزمن النحوي الذي هو محصلة للزمن الصرفي الذي تقدّمه صيغ الأفعال، وللعلاقات والقرائن السياقية التي تقدّمها قواعد التركيب النحوي. يستخلص من ذلك أن بعض اللغات تعبّر عن الزمن بواسطة التصريف كالفرنسية والإنكليزية، وأن بعضها الآخر يُعبّر عن الزمن بواسطة القرائن السياقية النحوية كالعربية . فعلى الرغم من أنّ النحاة أبقوا على إعراب الأفعال كما هي، وإن تغيّرت الأزمنة الدالّة عليها، فإن هذا الأمر لا يعدو كونه اعتداداً بالصيغة في تضاعيف بحوثهم النحوية الخاصّة بالأدوات . فاللغة العربية تعبّر عن الزمن بواسطة القرائن السياقية النحوية، من ذلك، الأدوات الدالّة على المعاني ومباحث أنواع الجمل والأفعال الناسخة والأفعال ذات الوظائف الخاصّة كالشروع والمقاربة والرجاء، وغيرها التي هي محصلة للزمن الصرفي الذي تقدّمه صيغ الأفعال، وللعلاقات والقرائن السياقية التي تقدّمها قواعد التركيب النحوي.

و لا بدّ من التمييز بين نوعين من الزمن: أحدهما زمن صرفي تقدمه جداول التصريف الفعلي عن طريق اللواصق)المورفيمات(، وهو زمن يوصف خارج السياق. وثانيهما زمن نحوي تقدّمه التراكيب الإسنادية التي تضمّ الأفعال وهي في السياق النحوي، والأدوات، وكل مباني القرائن السياقية. وهو زمن لا يوصف إلا داخل السياق.

هناك من يرى في اللغة العربية ثمة انفتاح في النظام الزمني، لا تنحصر الدلالة الزمنية في صيغة محددة أو قالب معين، بل أنها دلالة مفتوحة على مجموع القرائن المصاحبة في سياق الخطاب، وهذا انفتاح داخلي، وهناك انفتاح آخر خارجي، يشمل القرائن غير اللغوية من سياق الحال والمقام، والحالة النفسية للمتكلم، والظروف الاجتماعية للخطاب، وغيرها. فالزمن ليس صيغياً كما في اللغات الأخرى كالإنكليزية.

ففي اللغة العربية قد تحمل الصيغة نفسها معان زمنية مختلفة، بحسب السياق، من ذلك: قد يأتي في الفعل بلفظ الماضي وهو مستقبل وبلفظ المستقبل وهو ماض: قال الله تعالى: "أتى أمرُ اللهِ": أي يأتي. وقال جل ذكره: "فَلاَ صَدَّقَ وَلاَ صَلَّى"، أي لم يصدّق ولم يصلّ. وقال عزّ مِن قائل في ذكر الماضي بلفظ المستقبل: "فَلِمَ تَقتُلون أنْبياءَ اللهِ من قَبلُ" أي لِمَ قَتَلتُم؟ وقال تعالى: "واتَّبَعوا ما تَتْلوا الشَّياطينُ"، أي ما تلت. وقد تأتي كان بلفظ الماضي ومعنى المستقبل... وفي القرآن: " وكان اللهُ غَفوراً رَحيماً" أي كان ويكون وهو كائن الآن جلّ ثناؤه.

هناك الزمن النحوي في السياق يؤديها الفعل أو الصفة أو ما نقل إلى الفعل من الأقسام الأخرى للكلم كالمصادر والخوالف. وهناك الزمن الصرفي من صيغة الفعل يبدو قاطعاً في دلالة كل صيغة على معناها الزمني على النحو الآتي: صيغة فَعَلَ وقبيلها تفيد وقوع الحديث في الزمن الماضي. وصيغة يفعل وقبيلها يفيد وقوع الحدث في الحال أو الاستقبال. صيغة أفعل وقبيلها تفيد وقوع الحدث في الحال أو الاستقبال.

إن دخول "قد" على هذا الفعل يقربه من زمن الحال، كما جعلوا الأمر للزمن الحالي، وخصصوا المضارع بالمستقبل، ولا سيما حين يتصل بالسين وسوف، وفي قليل من الأحيان جعلوه للحال أيضاً، حين تقوم قرينة في

الكلام كاستعمال "ما" النافية مع الفعل، مثل: "وما تدري نفس بأي أرض تموت". وقد جعلوا ارتباط صيغة الفعل بالزمن عنصراً أساسياً، به يتميز الفعل من الاسم.

الخلاصة:

يشير الشكل التام في اللغة العربية إلى الزمن الماضي وعادةً ما يكون الحدث غير مستمر، إذا كانت الأداة " قد " مرتبطاً بالتام ، فإنه يشير إلى فعل مكتمل.

التام مع الأداة يعبر دائماً عن فعل ماضٍ، إذا كانت الجملة بأكملها في الماضي، ويكمل مع الأداة " قد " والرابط " و "، فيما يتعلق بأشكال أخرى من الجمل المعطاة يعبر عن الأقدمية (**anteriority**) في الماضي أو قبل الماضي . وكان (وقد كان) عليه أن يسافرَ.

يكون الشكل التام للفعل أكثر وضوحاً في الشخصين الأول والثاني في التعبير عن الماضي في اللحظة الحالية . يتم التعبير عن أشكال التام في المضارع كحالة ناتجة عن حدث أو فعل يحدث في زمان ومكان معينين. (قد بدأ العمل في الحقل منذ أسبوعين). (وقد بدأ العمل في حقله).

في اللغة الكردية، يشير الشكل التام إلى الزمن الماضي أيضاً. جزء من العمل غير المستمر "**Bŭ**" ، "**bŭn** = **e**) يرتبط بالأفعال التامة والمكتملة.

A. Ew çŭbŭ navenda MĕrdÎnĕ .B. Ew çŭye eynÎ navendĕ li MĕrdÎnĕ .C. Dŭbare ew çŭ MĕrdÎnĕ.

أ - لقد ذهب إلى وسط ماردين. ب - لقد ذهب إلى نفس مركز ماردين. ج- ذهب إلى نفس مركز ماردين

في اللغة الكردية لا توجد علامات واضحة، الزوائد الصرفية تشير إلى الفئة النحوية للاتجاه.

ما يزال هناك بعض الأشكال المشابهة للأشكال الإنجليزية، لكنها نادراً ما يتم استخدامها، ولا يتم مقابلتها عملياً بأشكال اللغة الإنجليزية المستمرة. في النصوص الكردية القديمة، يمكننا أن نجد الكثير من هذه الأشكال في حالة الأساليب الدلالية، والتي أصبحت خارج الاستخدام الآن.

يجب أن نذكر هنا أن بعض الأفعال في اللغة الإنجليزية الحديثة لها مظهر معجمي.

عادة ما تكون هذه الأفعال هي التي تعبر عن الإدراك العقلي والحسي، وكذلك أفعال المشاعر، أو الأفعال المتتالية التي لا تنتهي، والتي لا تستخدم في الأشكال النحوية المستمرة في المواقف المحايدة.

ولكن في حالة الاستخدام المؤكد للمعنى الفئوي للعلامة يمكن أيضاً استخدام مثل هذه الأفعال في الأشكال المستمرة.

يعبِّر الحاضر-المستقبل عن فعل قد يمثل في نفس الوقت الخطط الحالية والمستقبلية، والتي يتم تمييزها سياقياً وصوتياً. يشير غير التام إلى حدث غير مكتمل أو متواصل في الماضي ويتطور في الوقت نفسه مع الأحداث الأخرى.

الأفعال اللانهائية، مقارنة مع الأفعال النهائية، تعبِّر عن فعل غير تام وغير مكتمل يمكن أن يصحّ ذلك على أفعال الوجود والتكوين في العربية.

يعبّر الفعل الناقص بصيغة غير تامة مع الأداة)ما(عن معنى فعل متواصل لعمل مستمر.

وهكذا فإن الجمع بين الفعل الرئيسي والفعل الماضي " كان " يعبّر عن معنى الماضي المستمر، يعبّر غير التام للزمن المستقبل إذا كانت هناك علامة مستقبلية في الجملة مثل الأداة " س "، المستقبل يكون أكثر وضوحا في غير التام.

هناك حالات يكون فيها الماضي الإنجليزي إلى أجل غير محدد مطابقاً في الترجمة مع غير التام في اللغتين العربية والكردية، على الرغم من حقيقة أن غير التام يعبّر عن عدم اكتمال الحدث و يشير إلى الماضي المستمر، والذي أصبح مستمراً، غالباً ما يتبين أن لها دلالة تزامن، ويتم استخدام الماضي لأجل غير محدد بشكل متزايد للإشارة ليس للأحداث المحددة فحسب، بل لتلك التي تتطلب اهتماماً جاداً أيضاً، ليس لحقيقة حدوثها فحسب، ولكن للطريقة التي تطورت بها أيضاً، ومن هنا ثمة ميل إلى مساواة الماضي غير المحدود بالفعل غير التام.

بتحليل فئات الاتجاهات في اللغات الإنجليزية والعربية والكردية، يمكننا أن نستنتج أن الاتجاه النحوي هو السائد في اللغة الإنجليزية، أما في اللغة العربية، فيطغى الاتجاه المعجمي -النحوي، المعجمي أكثر بروزاً من العنصر النحوي، ولكن في اللغة الكردية تشيع الوسائل النحوية، كما تبرز العناصر المعجمية أيضاً.

الفصل الثالث

نظام الأشكال النحوية والفئوية

أشكال التضاد بين التام / غير التام

(في اللغات الإنجليزية والكردية والعربية)

نظم الأشكال النحوية والفئوية المتضادة التام/غير التام

في اللغات الإنجليزية والعربية والكردية

- **تحليل عام**

سنجري دراسة تقابلية بين اللغات الإنجليزية والعربية والكردية، نستخدم فيها التحليل الوصفي المتزامن، وكذلك التحليل التاريخي المقارن قدر الإمكان.

ما هو الفرق بين فقه اللغة التاريخي المقارن وعلم اللغة التقابلي (مقارنة تحليلية)؟

إن نقطة البداية في فقه اللغة التاريخي المقارن هي الشكل والبنية الصرفية للظواهر النحوية المعنية . أما في حالة التقابل التحليلي فتكون نقطة البداية هي المحتوى النحوي، من خلال التقابل بين الفئات النحوية للغات المختلفة، والدلالات، والمفاهيم الأساسية للفئات النحوية التي هي قيد البحث.

يتم التعبير عن المفاهيم عن طريق نظام من الأشكال النحوية من خلال الأشكال الفئوية الوسيطة. فالمعروف في لغة الإنسان الطبيعية أنه لا يمكن الفصل بين المحتوى والشكل، فلا يمكننا تجريد أنفسنا من المقارنة التحليلية ومن المحتوى في فقه اللغة المقارن.

ما هي العلاقة الفعلية بين علم اللغة التقابلي و فقه اللغة المقارن؟

بأي طريقة يُفترض بنا أن نستفيد من نتائج البحث التاريخي المقارن عند التقابل بين اللغات العرفية و غير المرتبطة؟

رأينا أنه لا ينبغي للباحث أن يغلق عينيه ويتجاهل الارتباطات التاريخية. لا شك أن التزامن ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار أيضاً: تقابل بين اللغات التي ليس بينها ارتباط جيني على الإطلاق، لها تصنيف ونمط معين، في حين لا ينبغي أبداً اختزال تقابل اللغات المعرفية بشكل متعمّد ومصطنع إلى أشكال أكثر صرامة من أنماط التقابل والتباين المجردة.

اللغتان الإنكليزية والكردية تنتميان إلى العائلة اللغوية نفسها (الهندية أوروبية (، إلا إنهما مختلفان وراثياً بمعنى أن الكردية تنتمي إلى اللغات الهندية الأوروبية، وتنتمي الإنجليزية إلى اللغات الجرمانية. ومع ذلك، برز من خلال تطورهما التاريخي لاحقاً أن ثمة ميل للاقتراب من بعضهم البعض.

ثمة توسيع في المفردات على حساب الاقتراض النشط من اللاتينية، والإيطالية، و بالأخصّ من الفرنسية (التي حدثت في القرنين السابع عشر والعشرين). من ناحية أخرى ، فإن اللغة الإنجليزية ، على الرغم من أنها لا تزال جرمانية في التركيب ، إلا أنها تعرضت على مدار عدة قرون لتأثير قوي للرومانسية لدرجة أن حدث بعض التقارب بين الإنجليزية والفرنسية واللاتينية والكردية فيما بعد.

تنتمي اللغة العربية إلى عائلة مختلفة هي اللغات السامية- الحامية، لكنها مثل اللغات السامية الأخرى،

كانت على اتصال دائم باللغات الهندية الأوروبية.

من الممكن تماماً أن تكون كلتا العائلتَين اللغوتين قد أثرتا على بعضهما البعض على مرّ التاريخ.

قبل أن نبدأ في التقابل في الأزمنة بين هذه اللغات، يجب أن نمهّد لما وراء اللغة المستخدمة من قبل مختلف المدارس والعلماء في اللغات المتقابلة. هنا سنقتصر على نظام المصطلحات المستخدمة لما وراء اللغة الإنجليزية. المقارنة في هذه الحالة مشكوك فيها : أولاً ، نواجه أنظمة مصطلحات مختلفة في المدارس اللغوية الحالية عن نظام **etalon** في اللغة الإنجليزية)يمكن عمل نفس الشيء في اللغات المتقابلة الأخرى بشكل منفصل). هذا يسهّل على الطلاب فهم أفضل للمواد المتعلقة بالموضوع التي قدمها بعض العلماء والمدارس. بعد هذه المقدمة سنقابل النظم الاصطلاحية للغات التي يتم تحليلها.

من المعروف أن إحدى العقبات الرئيسية في التصنيف النحوي العقلاني هي عدم وجود علاقة راسخة بين الظواهر الحقيقية وأسمائها، بعبارة أخرى ، لا يمكن اعتبار العمل اللغوي أنه مجرد جرد للمصطلحات، إذ يتعلق الأمر بشكل أساسي باكتشاف ما إذا كان هناك أي اختلاف حقيقي في المناهج والنظريات المختلفة، أم إذا كان هناك اختلاف لغوي بحت، ومجرد توافقات على مستوى ما وراء اللغة.

في كثير من الأحيان، قد يكون نهج التصنيف نفسه غير مقبول، بمعنى أن الباحث يفشل في الفصل بشكل واضح بين موضوع التحليل) حقائق اللغة المعنية(وما وراء اللغة، الكلمات والتعبيرات المستخدمة عندما يتحدث الناس عن لغة ما . ولكن وإن لم يكن الأمر كذلك، فغالباً ما نجد عدداً كبيراً من التعبيرات المختلفة لما وراء اللغة، وبالتالي نواجه موقفاً غريباً : يجب أن نقارن تلك الأنظمة المختلفة، ونحاول فهم سبب تقديم التعبيرات المختلفة لما وراء اللغة.

غالباً ما يكون هناك تناقض ليس في التعبيرات لما وراء اللغة المستخدمة للإشارة إلى فئات معينة أكثر تحديداً أو خصوصية، بل في تسمية المفاهيم الأكثر عمومية ووصفها . وهكذا، إذا قارنا لما وراء اللغة لسميرنيتسكي **Smirnitsky** التي طورها البروفيسور **O. Akhmanova** في قاموسه للمصطلحات اللغوية بنظام ما وراء اللغة الذي اقترحه**Martin Joos** ، نجد أن ما يسميه سميرنيتسكي "الفئة النحوية الصرفية" ، و مارتن جوس، يشير إلى "أبعاد التصنيف"، حجز اسم "الفئة" لما يسميه سميرنيتسكي "الشكل الفئوي" . نتائج مثيرة للاهتمام من وجهة نظر التعبيرات لما وراء اللغة المستخدمة للإشارة إلى نفس الحقائق الفعلية أو الموضوعية . عندما نأخذ فئات الزمن، والاتجاه، والأقدمية (**anteriority**)، نكتشف أن نفس الفكرة أو نفس المحتوى يتم التعبير عنها بوسائل لغوية مختلفة.

ومن الأمثلة على ذلك ما يلي : مصطلح "الاتجاه المستمر" أطلقه بعض المؤلفين على مصطلح "متواصل" ، و "تقدمي" ، و "ممتد" ، و "غير تام" ، و "غير كامل" ، وما إلى ذلك (تم تسجيل حوالي 20 مصطلحاً) . المصطلحات الثلاثة قريبة جداً من بعضها البعض في التوائم الثلاثية:

الماضي البسيط، الماضي المستمر، الماضي التام

الحاضر البسيط، الحاضر المستمر، الحاضر التام

المستقبل البسيط، المستقبل المستمر، المستقبل التام.

يستخدم كل من هذه التراكمات من المصطلحات للإشارة إلى الشيء نفسه تماماً . في كثير من الأحيان لا يتعلق الأمر بالاختيار بين هذا المصطلح أو ذاك فحسب، بل بمسألة النَهج أو الموقف من التصنيف.

لنبدأ بفئة الزمن التي تتشكل من تعارض ثلاثة أشكال : الحاضر والماضي والمستقبل.

توصف هذه المصطلحات أحياناً بمصطلحات أطول وأكثر صعوبة . وبالتالي بالنسبة لمصطلح "الحاضر)هناك الماضي والمستقبل(غير المحدد" يمكننا أن نجد: " الحاضر البسيط (وكذلك الأمر للماضي والمستقبل) ، الحاضر العادي (كذلك للماضي والمستقبل) ، الحاضر الساكن (ومثلها للماضي، والمستقبل)، وهناك الحاضر (أيضاً للماضي والمستقبل) للاتجاه المشترك "،" الحاضر (وكذلك للماضي والمستقبل) تقدمي أو غير تام"، إلخ. أيضاً يمكن اعتبار كل صيغة من الأزمنة أو بالأحرى، كلّ من الأشكال النحوية، المستخدمة في اللغة الإنجليزية للإشارة أو التعبير عن أشكال صيغة معينة من الزمن، أنها تعبير "نفي" أو "صفري" للصيغ الفئوية التي تشكل فئات نحوية مختلفة.

وهكذا، على سبيل المثال، إذا كانت الأشكال الفئوية للزمن: الحاضر (والماضي والمستقبل) التي يتم التعبير عنها من خلال مجموعة معينة من التعبير النحوي للاتجاه والأقدمية(**anteriority**)، لا يمكن أن يكون هناك اعتراض، من حيث المبدأ، على القول إن ما نتعامل به في حالة الشكل النحوي مثل "أنا أعمل" ، "سأعمل" هي أشكال بسيطة أو عادية أو ثابتة.

هي تعبِّر عن الاتجاه "غير المستمر" أو "غير التدرجي" وهي إلى جانب ذلك ، "غير تامة(" بمعنى أنها تعبِّر عن التزامن وليس عن الأقدمية).

من المهم التأكيد على حقيقة أنه لا يمكن الوصول إلى تصنيف ولا يمكن عمل لغة متسقة، ما لم يتم التمييز بشكل واضح جداً من البداية، بين الأشكال النحوية والفئوية المتميزة عن الفئات، قد يكون نفس الشكل النحوي بمثابة تعبير عن أشكال فئوية مختلفة، يشكل تعارض الفئات المعنية.

وبالتالي، تحلل الكتلة الكبيرة من التعبيرات المختلفة لما وراء اللغات، والتي نجدها في الأدبيات وفق: الاتجاه العام، والاتجاه الشامل، والاتجاه غير المحدد، والاتجاه غير المتواصل، والاتجاه غير المتدرج، و الحاضر الأقدم، والماضي الأقدم، والمستقبل الأقدم، أو قبل الفعل المضارع ، وقبل الفعل الماضي، وقبل الفعل المستقبل ، إلخ. يجب أن نجد إجابة على السؤال التالي. هل هذا التراكم من المصطلحات المستخدمة للإشارة إلى الموضوع نفسه، أم أن جميع الأسماء والكلمات تستخدم للإشارة إلى حقيقة أن نفس الشكل النحوي قد يحمل أكثر من شكل واحد أو ربما عدة أشكال فئوية؟

وهكذا ، على سبيل المثال، شكل كلمة " **works**" هو في زمن الحاضر، و اتجاهه غير مستمر، وأسلوبه دلالي، استخدام الضمير الثالث، وهو غير تام،" **work** " ، هو أيضاً شكل نحوي، ومثل جميع أشكال الفعل، يعبِّر عن الماضي

أو الفعل السابق، أو غير التام أو ليس الأقدم، والأسلوب الدلالي، وما إلى ذلك.

للوهلة الأولى، يبدو لنا أنه لا يوجد أي ضرر، على سبيل المثال، استبدال مصطلح الاتجاه المستمر / غير المستمر في اللغة الإنجليزية، ووصفها بأنها تامة مقابل غير تامة . لكن التام يستخدم للإشارة إلى شكل فئوي للاتجاه، بينما يتم الاحتفاظ بالتام للدلالة على الشكل الفئوي الأقدم، إذن من الواضح أن النظام أقل إقناعاً بكثير من تعارض المستمر / غير المستمر.

لا يمكن ببساطة رفض مشكلة تعدد الأسماء باعتبارها ظاهرة تقليدية بحتة . من المهم أن نقرر ما إذا كان التعامل مع حقيقة لغوية بحتة، أو فيما إذا كان الاختلاف يكمن في علاقات نظامية أعمق . وبالتالي، إذا قارنا المصطلحين "المستمر" و "المتواصل" ، فيمكننا اعتبار ذلك سؤالاً بحتاً فيما وراء اللغة، لأن كلا المصطلحين مترابطان.

لذا يمكننا، أن نفترض أن كلمة "اتجاه" يتم الاحتفاظ بها في كلتا الحالتين، ومع ذلك، فإن ما نصفه بـ "الشكل الفئوي للاتجاه المستمر" يسمى "الزمن المستمر"، يجب أن نوضح أن تسمية "زمن مستمر" من شأنه أن يتضمن قبولاً مختلفاً تماماً لمصطلح "اتجاه مستمر"، وسيكون الأمر يتعلق بتحديد ما يُفهم من " الزمن".

على النقيض من اللغات، نبدأ عادةً بالمستوى غير الوظيفي **etic**، ثم ننتقل إلى المستوى الوظيفي **emic**) الفئات (ثم نعود إلى النصوص للتأكد من أن هذه الفئة أو تلك موجودة بالفعل في الكلام في فترة زمنية معينة. سنبدأ بفحص فئة الأقدمية(**anteriority**) في اللغة الإنجليزية والكردية والعربية على المستوى النظامي ثم نحاول تقديم بعض الأمثلة للتحقيق فيها على المستوى العملي.

على المستوى النظامي، تمتلك اللغتان الإنجليزية والكردية نظاماً متطوراً بالكامل من الأشكال النحوية التي تعبر عن المعنى الفئوي للأقدمية(**anteriority**).

تشمل فئة الأقدمية نظام الفعل بأكمله بما في ذلك الأشكال المحدودة وغير المحدودة. في اللغة العربية، يختلف النظام قليلاً فيما يتعلق بأشكاله، ولكنه متطابق عملياً فيما يتعلق بالمعنى الفئوي.

فيما يلي نود أن نؤكد على أهمية الاستنتاج بأن تعارض الأشكال التامة / غير التامة تشكل فئة الأزمنة الماضية:

"التام" هو تحقيق عملية معينة قبل لحظة معينة من حركة الزمن، في حين أن معنى الفعل الماضي هو مجرد إدراك للعملية، قبل لحظة التكلم.

"يتم ملاحظة الاختلاف بشكل أوضح، عندما نقارن المستقبل التام مع الماضي المعتاد إلى غير المحدود، كما في المثال: " (أنهاها" و "قد أكملها".(يتم التعبير عن معنى الماضي بوضوح في كلتا الحالتين، ولكن في الأقدمية تتم الإشارة إلى الماضي إلى لحظة معينة يتم تصورها فيما يتعلق بالمستقبل، بينما في الماضي غير المحدود هي العلاقة بين الحدث ولحظة التحدث.

وبالتالي، لا ينبغي أبداً اعتبار الماضي غير المحدود أنه يشير إلى أشياء أخرى، في حين أن "التام" هو "الأسبق أو

الأقدم" ، وهو معنى الحدث الذي يسبق حدثاً آخر.

ثمة صعوبات خاصة تقدّم من خلال المضارع التام في اللغة الإنجليزية وما يقابلها في الكردية والعربية ، لأن هذا الشكل يوصف عادة بأنه " تام في الزمن الحاضر" . تكمن الصعوبة هنا في حقيقة أنها ليست الأقدمية (**anteriority**) فيما يتعلق بلحظة معينة كما لو كانت تتزامن مع الماضي غير المحدود. ثمة اختلاف طفيف، رأى سميرنيتسكي أنه إذا اقتصرنا على الوصف العام للتام، أي حاولنا شرح "التام ككل ، فلا بد أن يكون هذا الاختلاف طفيفاً جداً ومن السهل جداً عدم ملاحظته.

في تاريخ اللغات المنفصلة، لم يتغير الحد الفاصل بين الفعل الماضي والتكوينات المتشابهة في معناها النحوي مع الحاضر (والتام في بعض اللغات) لم يتم إزاحته بمرور الوقت فحسب، بل تم أيضاً طمسه أو محوه تماماً . في اللغة الكردية استخدم شكلين:

Çîroka dema borî/ bûrî/(hadir El-Tam)= dema tekûz wek dema boriya tedayî

يوجد الآن اتجاه عام لاستبدال الأشكال التامة بأخرى غير تامة، خاصة في اللغة المحكية . وهكذا، في اللغة الإنجليزية، يمكننا أيضاً ملاحظة تقارب بين الحاضر التام والماضي غير المحدود، ولاسيما في اللغة الإنجليزية الأمريكية، حيث تكون العملية أكثر تقدماً. فليس ثمة استقرار في النظام اللغوي.

في هذا الصدد، يمكننا أن نستنتج أن التضاد بين التام / غير التام، ولاسيما في المضارع التام / الماضي غير المحدود في اللغة الإنجليزية، و "**dema boriya têdayî**" باللغة الكردية يتطور باتجاه انتقال فئة نحوية إلى فئة أسلوبية .

وهكذا ، فإن هذا التضاد النحوي يأتي تدريجياً للتعبير عن شيء مختلف، تناقض بين ما وراء اللغة والأسلوبية.

من خلال تحليل الأمثلة الواردة في العمل الحالي فيما يتعلق بفئة الأقدمية(**anteriority**) في اللغتين الكردية والعربية، يمكننا القول إن عملية انتقال مماثلة تحدث فيهما أيضاً.

يجب ذكر نقطة أخرى مهمة هنا، أن تبسيط النظام لا يعني فقدان القدرة على التعبير عن معنى مختلف. في النظام الصرفي المتضمن، يتم التعبير عن معانٍ مختلفة من خلال تناقض الأشكال المختلفة، بينما في نظام فيه عدد صغير من الأشكال المختلفة، يتم التعبير عن معانٍ مختلفة من خلال نفس الشكل في سياقات مختلفة أو عن طريق تغيير الطابع المعجمي للفعل.

يجب النظر إلى العلاقة المتزامنة أنها في حالة تغير مستمر. التغيير هو الفئة الرئيسية للغات الإنسان الطبيعية، لأنها فئات تاريخية، فهي تتطور وتنشط أو تتلاشى وتنقرض.

من خلال ذلك، يمكن متابعة مصير مجتمع الكلام الذي أوجد متكلميهم كوسيلة رئيسية للاتصال.

فالماضي التام ما يزال يستخدم في كثير من الأحيان في معظم اللغات. ولكن هناك ملاحظة مثيرة للاهتمام

يجب القيام بها في هذا الصدد . في اللغة الإنجليزية، يعد التام شكلاً تحليلياً، بينما في الكردية والعربية، فيتم التعبير عن الماضي الأقدم في أشكال تركيبية.

في اللغة الكردية، يتكون التام من خلال لصق اللواحق مباشرة على آخر جذر أساسي لمقطع ثنائي:

Min nivstibü ،1.Te nivîstibü ،2.Wî / wê 3.nivîstibü أنا **4. nivîstibün ، 5 .me nivîstibü ، 6.Wan nivîstibün.**

لكن في اللغة العربية يتكون التام من خلال إلصاق اللواحق مباشرة بالجذر الأخير لأساس مقطع ثنائي تدل على الشخص والعدد والجنس بالإضافة إلى " قد " وفي بعض الأحيان يمكن التعبير عنها بوسائل معجمية بدون " قد ":

-أنا كتبتُ/نحن كَتَبْنا

- أنتَ كَتَبْتَ/أنتِ كَتَبْتِ/أنتما كَتَبْتُما/أنتم كَتَبتُمْ/ كَتَبْتُنَّ أنتنّ

- هو كَتَبَ/هي كَتَبتْ/هما كَتَبا/هم كَتَبوا/ هُنّ كَتَبْنَ

- أنا قد كَتَبْتُ/ نحن قد كَتَبْنا.

- أنتَ قد كَتَبْتَ/ أنتِ قد كَتَبْتِ/ أنتما قد كَتَبْتُما/أنتم قد كَتَبْتُمْ/ أنتنّ قد كَتَبْتُنَّ

- هو قد كَتَبَ/هي قد كَتَبَتْ/هما قد كَتَبَا /هُمْ قد كَتَبوا /هُنّ قد كَتَبْنَ

إذا تمت إضافة الأداة، فإنه يدل على عمل متمم. يكون معنى الأسبق أكثر وضوحاً في الشخص الأول والثاني. بقدر ما يتعلق الأمر بالتام في المستقبل، في جميع اللغات الثلاث، تكون الأشكال تحليلية : سيكون فعل) قد فعل(

Wî yê kribe(krib-üya/be)

تعبر الأشكال التامة الثلاثة عن نفس معنى الأسبقية(الأقدمية) في المستقبل باللغات المتطابقة. بعد تحليل فئة التنظيم باللغات الإنجليزية والكردية، واتخاذ فئة التنظيم الإنجليزية فئة **etalon** ، ننتقل إلى العربية والكردية ونبدأ في مقارنة نظام النماذج من أجل رؤية الصورة الحقيقية.

لقد قدمنا عدداً من الجمل المطابقة لمعيار الأدب الإنجليزي للطلاب الكورد والعرب، وعادة ما يقوم الطلاب بترجمتها مع مراعاة الأسلوب المحدد، حيث تتم ترجمتها إلى اللغة الكردية والعربية باستخدام الأسلوب الرسمي، كقاعدة عامة . سنقدم الآن هنا بعض الأمثلة التي تنتمي إلى العناصر المميزة وغير المميزة في تعارض الأسبقية.

- **شكل غير تام:**

أنا أكتب رسالة . = **Ez namê dinvîsim**

أنا كتبتُ رسالة = . **Min namê nivîst**

سأكتب رسالة. = **Ezê namê binvîsim**

كُتبتْ الرسالة . = **Namê hat nivîsandin**

كُتبتْ الرسالة . = **Namê hatiye nivîsandin**

هو يكتب رسالة . = **Ew namê dinvîse**

كان يكتب رسالة . = **Wî namê dinvîst**

سوف يكتب رسالة = **ê namê binvîse Ew**

يُكتب الرسالة =**Namê tê nivîsandin**

كان يُكتبُ الرسالة = **Namê dihat nivîsandin**

سيكون كاتباً الرسالة = **Namê wê Hatibe nivîsandin**

. أشكال تامّة:

-I have written a letter

أنا كتبت الرسالة = **Min name nivîstiye**

-The letter has been written by me.

كتبتَ الرسالة = **Namê Hatiye nivîsandin**

-I had read a letter before he came.

أنا قد قرأتُ الرسالة قبل أن يأتي)قبل وصوله**Min namê xwendebû dema ew hat**=)

-The letter had been written before he came

كُتبت الرسالة قبل وصوله = **Namê hatibû nivîsandin dema ew hat**

-The letter will have been written

سيكونُ كاتباً الرسالة = **Namê wê Hatibe nivîsandin**

-I shall have written the letter before ten o'clock.

سوف أكونُ كاتباً الرسالة قبل الساعة العاشرة = **Berî saet dih ezê namê binvîsim**

-I have been writing a letter for ten minutes.

أنا قد كتبتُ الرسالة منذ عشر دقائق **Berî ku ew bê bi dih xulekan min namê nivîsand**

-I shall have been writing the letter for an hour when he comes.

سوف أكون كاتباً الرسالة بالساعة قبل قدومه

= Minê namê nivîstbe bi katjimêrekî berî ew bê.

-He said that he would have written the letter by the time she returned.

هو قال : انه سيكون كاتباً الرسالة أثناء عودته

=Wî got ku wî dê namê nivîstibe berî dema ku ew vegere.

عند تحليل الأشكال غير التامة، نلاحظ جزئياً أنَّه في غالبية الحالات ، يتم التعبير عن الأشكال الفئوية المعطاة للتضاد غير التام من خلال الأشكال النحوية المقابلة . تعرض اللغة العربية في بعض الحالات نظاماً أكثر تقييداً ولكن هذا لا يعني أن المعاني الفئوية المعطاة لا يتم التعبير عنها بهذه اللغة.

لنأخذ ، على سبيل المثال :

"-The letter is written by me" and "The letter was written by me."

"الرسالة كتبت من قبلي" و "الرسالة كانت كتبت من قبلي".

هنا تتطابق المرادفات العربية في شكل رسومي :

كُتبت" بمعنى "كان مكتوباً" , "**hatiye nivîsandin**" له ضغط منطقي على "**ü**" ويتم نطقه بوتيرة أبطأ وزيادة ارتفاع الصوت وظلال أوسع من الصوت)التناغم) . لوحظ ظاهرة مماثلة في حالة الحاضر التام والماضي التام:

-I have written a letter

قد كتبتُ رسالة = = **Min namê nivîsandiye**

-I had written a letter before he came

قد كُتبت الرسالة قبل وصوله = = **Min name nivîsandibû berî ku ew hatibe**

في هذه الحالة لا فرق في المعنى بين المضارع التام والماضي التام في اللغة العربية.

لكن في الكردية: المضارع التام والماضي التام يمكن مقارنتهما بالصيغ الإنجليزية: المضارع التام والماضي التام.

لنأخذ زوجاً آخر من الأمثلة ، حيث يكون الاختلاف الوحيد بينهما هو معجمي.

-I have been writing a letter for ten minutes=

أنا كتبتُ الرسالةَ منذ عشر دقائق =

Ji dih xulekan (=daqîqan) ve ez namê dinvîsm.

- I had been writing a letter for ten minutes before he came=

أنا أكتبُ الرسالةَ منذ عشر دقائق قبل قدومه

من المثير للاهتمام أن نلاحظ هنا أن الشكلين السابقين لم يتم التعبير عنهما من خلال الأشكال النحوية للأقدمية (**anteriority**) فقط.

يتحقق معنى السمة التامة للأقدمية هنا بمساعدة كلمة "قبل" (= **before**) ، الذي يعبّر معجمياً عن الأقدمية المؤكدة لكنه لا يكثف بوسائل عرضية، وبالتالي لا يساعدنا على التمييز بين الشكلين المتماثلين.

من خلال تحليل جميع الأمثلة، يمكننا أن نستنتج أن العنصر المعجمي في اللغة العربية أقوى بكثير منه في اللغتين الإنجليزية والكردية، حيث يتم أيضاً إدراكه واستخدامه بانتظام من أجل تكثيف القواعد النحوية للأقدمية . وفي بعض الحالات، يحلّ العنصر المعجمي محل العنصر النحوي، كما هو الحال في صيغ المستقبل التام، وأحياناً في حالة الماضي التام وأشكال تامة رمزية.

في هذا الصدد ، يمكننا القول إنه على الرغم من حقيقة أن الإنجليزية والكردية والعربية تنتمي إلى عائلات لغوية مختلفة، فإن عملية تبسيط النماذج يتم اكتشافها بوضوح في ثلاث لغات. وبالتالي اعتاد في اللغة العربية المحكية استخدام أشكال نحوية بسيطة غير مكتملة)بدون "قد" (وللتعبير عن الأقدمية يتم استخدام الوسائل المعجمية والسياقية . لنأخذ المزيد من الأمثلة:

- الحاضر التام للأقدمية:

-We have had success, and now we are wondering whether it has not cooked our goose.

قد نجح ، نحن نتعجب الآن فيما قد طبخ وزةً =

ü niha em matmayîne ku wê qaza me ne kelandibe Em serketine =.

-I have to ask what you think of the situation.

ينبغي أن اسأل ماذا تفكر حول الموقف=

=Gereke ez pirs bikim ka nêrîna te li ser rewşê çiye.

-He has lost his German Nationality.

= هو قد فقدَ جنسيته الالمانية

=Wî himwelatiya xwe ya Almanî wenda kir.

-We haven't smoken for six years.

Ev bü şeş sal ku me çixarê nakişandiye.

= نحن لم ندخن منذ 6 سنوات

-He has gone out at present and won't return soon.

=هو قد خرجَ الآن ولم يرجع بعد.

=Niha ew derketiye derve û hîna venegeraye.

-He has left this morning

=هو قد خرجَ هذا الصباح .

=Vê sibê ew derket.

- There are only three days that Helen has arrived from the country.

= منذ ثلاثة أيام فقط عادت هيلين من البلد .

-Tene ev sê rojên ku Helen ji bajêr vegeraye.

= Friz has been here twenty years.

= قد زارت فريز من قد عشرين عاماً

-Helen berî 20 salan hat vir.

تمت ترجمة الأمثلة مع المضارع التام المذكور أعلاه إلى اللغة العربية والكردية المحكية (العامية . (مع استثناءات نادرة، تقدم أشكالاً تامة تتوافق بانتظام مع الأشكال النحوية العربية والكردية غير التامة.

قد لا تتوافق مع العربية : أبداً لم يزره = بالكردية **Tecar ne büye**

تجدر الإشارة إلى أن " قد " هي أداة تستخدم بانتظام في الصيغ التنبؤية التامة وهي تأتي بمعنى "بالفعل"، إذ أن" قد :" تدخل على الفعل الماضي والمضارع، فتكون مع الماضي حرف تحقيق وتأكيد، نحو): قد سافر زهيرٌ) . ومع المضارع هو حرف تقليل، نحو): قد يسافر خالدٌ .(

وبالتالي، يمكننا القول أن الصيغ التامة في اللغة العربية ليست نحوية بحتة، فهي معجمية - نحوية.

- أشكال الماضي التام للأقدمية:

-He had bought the meadows on the far side of the river.

= هو قد أشترى البرج على طرف النهر

=Wî Burc li ser keviya avê kirîbû.

- He had not yet opened his mouth

= هو لم يفتح فمه بعد

=Wî hîna divê xwe venekiribû.

- I haven't heard him returning and I thought that he had left.

= أنا لم أسمع برجوعه وفكرت انه قد غادرَ

=Min bi vegera wî ne bihîstiye û ez fikir kir ku ew çûbû.

- The train had left when we arrived at the railway station.

=عندما وصلنا إلى المحطة القطار قد غادر القطار .

=Dema em gihan rawestgeha Trênê ew cûbû.

- الأقدمية التامة في المستقبل

-You'll arrive next day after we shall have prepared the way.

= Hunê roja din bigihin piştî ku me rê amede kiribe.

- Because at four o'clock I shall not have received what I have been waiting for.

= في الساعة الرابعة سوف لن استلم ما قد انتظرته

=Ez dê wê tişta ku li heviye bûm berî saet çaran bi dest nexim.

- He will have been thanked for his job and then let them go and find my doctor.

= سيكون شاكراً لأجل وظيفته عندها دعهم يذهبوا ويجدوا طبيبي

=Ew dê spasdarbe bo karê xwe û piştre dihêle ew biçin û bijîşkê(=diktorê) min dibîne.

عندما قمنا بتحليل أشكال المضارع التام في اللغة الإنجليزية وما يقابلها في اللغتين العربية والكردية، اكتشفنا أن الأخيرة تميل إلى استخدام أشكال الماضي البسيط في اللغة المحكية.

ما يزال المضارع التام في اللغة الإنجليزية في وضع قوي وقد استخدم بكثرة في اللغة الرسمية.

لنعد إلى الأمثلة المذكورة أعلاه حول الماضي التام والمستقبل التام في اللغة الإنجليزية وما يقابلها باللغتين العربية والكردية.

أعطيت الأمثلة للطلاب العرب والأكراد الناطقين بالإنجليزية لترجمتها إلى لغتهم الأم. كما هي الحال في حالة المضارع التام، لوحظ عند جميعهم ميل إلى ترجمة جميع الأمثلة باستخدام علامة الأقدمية بشكل نحوي أو معجمي كما هو مستخدم في اللغة الرسمية. فقط في حالات نادرة تم استخدام أشكال بسيطة غير تامة . ولكن عندما طُلب من المترجمين استخدام النماذج التي يستخدمها الأشخاص في الكلام اليومي(المحكي)، استخدم معظمهم أشكال الماضي البسيط، حيث تم التعبير عن الأقدمية باستخدام الطريقة المعجمية أو السياقية أو كليهماً معاً.

عملياً يمكننا أن نستنتج أن جميع التقابلات في اللغة الإنجليزية للمضارع التام و المستقبل التام والماضي

التام عادة يتم نقلها إلى اللغة الكردية من فئة التنظيم **taxis** إلى فئة معجمية بينما في اللغة العربية عادةً ما يتم نقلها من فئة معجمية نحوية إلى فئة معجمية .

2- تحليل التقابل في التنظيم على المستوى غير الوظيفي Etic في اللغات الإنجليزية والعربية والكردية

عندما نقارن الإنجليزية والكردية، نتوقع دائماً تشابهاً كبيراً بينهما، لأنهما لغتان مترابطتان لكنهما بعيدتا الصلةً . إذا أخذنا لغة وثيقة الصلة بهما يجب أن تزداد درجة التشابه. وبالتالي، لنأخذ الأمثلة التالية باللغتين الإنجليزية والكردية.

-He entered the shop below.

= Ew derbasî dikana jêr bü

الأمثلة المذكورة أعلاه كافية لإثبات الماضي غير المحدود. **Dema boriya têday**

عند التقابل بين اللغتين الإنجليزية والكردية، نبدأ في التركيز على الهوية الأصلية ونقترب من التقابل بأفكار مسبقة للمراسلات المحتملة التي تم تشكيلها مسبقاً . لكن لدينا صورة مختلفة تماماً عندما نقترب من مهمة التقابل بين لغات مختلفة تماماً، مثل الإنجليزية والكردية من جهة والعربية من جهة أخرى.

بقدر ما يتعلق الأمر باللغة العربية، كل ما لدينا هو فكرة مجردة، من الناحية النمطية، يمكن أن تشير الأقوال إلى لحظة الكلام وتصنيف تشكيلاتها الكلامية على أنها تشمل لحظة الكلام، التي تسبقها وتليها.

لا يمكن أن يكون لدينا أي افتراضات مسبقة عن الشكل الذي قد تكون عليه هذه التضادات في اللغة العربية، لأنه لم يتضح لنا أي أساس تاريخي مقارن . الأمر هنا لا يتعلق بعدم العثور عليها فحسب، بل ما ينبغي معرفته عن كيفية استخدامه أيضاً.

لا يمكننا التجاهل أو الإصرار على أن أحد المقدمات الأساسية لعلم اللغة التقابلي هو التخلّي التام عن جميع ما يتعلق بالمعرفة الخلفية التاريخية المقارنة.

وغني عن القول أنه إذا تم اختزال المواجهة بين اللغات المتعارف عليها في عبارات الهوية الكاملة، فلن تكون هناك حاجة إلى وضع منهجية منفصلة، من أجل علم اللغة التقابلي، سيكون علم اللغة التاريخي المقارن مناسباً.

عندما نواجه اللغة الإنجليزية والكردية والعربية، فإننا نعتبر الأشكال المكافئة وعدم التطابق التام بينها في الصيغ أمراً طبيعياً ومنتظماً. علاوة على ذلك، فإن عدم المطابقة الكاملة، بما في ذلك، مستوى التعبير سيعتبر حالة غريبة، كظاهرة غريبة. ولكن عندما نتعامل مع اللغات المتشابهة، لا يسعنا إلا أن نسأل : لماذا لا يتم استخدام **dema boriya têdayii** بشكل منتظم، وهل هي محدودة وظيفياً بحيث يتم استبدالها في الكلام والنصوص غير الخيالية بصيغة أكثر طبيعية من الناحية الأسلوبية **Dema boriya teküz** التركيب التام، ليس من السهل دائماً تفسير هذا الاختلاف بالعوامل الأسلوبية فقط.

لن يكون هذا ممكناً إلا إذا اقتصرت المصادفات على الأسلوب العامي:

= متى ذهبوا؟ **çûn Kangi ew**?=

= هل كنت محقاً تماماً؟= ؟ **Tu bi piştrastî li ser rastiyê bûyî**

تم العثور على نفس العلاقة بالضبط في النصوص العلمية:

-They recognized what was to become the basic principle of modern linguistics.

=.Wan nas kir ku çi bû prensîba bingehîn a zimannasiya nûjen

تمَّ تقابل الماضي غير المحدود مع الكردية في **dema boriya têdayî** ، وهو مثال بسيط لتوضيح الاستمرارية التاريخية ؛ ومع **dema boriya teküz** تمَّ تقابله كمثال على الاختلاف الذي ليس من السهل حتى اليوم تفسيره.

ولوحظت ظاهرة مماثلة في اللغة العربية. هنا يعبر غير التام أيضاً عن فعل ممتد، وهو غير مكتمل: (يكتبُ)

يعبِّر عير التام في اللغة العربية المسبوق بـ (قد) عن فعل بشكل عام (قد يكتبُ، قد كَتَبَ). هذا يعني قد يكون وقد لا يكون ، قد يكون بمعنى التقليل أو التحقيق.

يمكن تفسير حقيقة النقص أن له معنى أوسع في اللغة الكردية وبالتالي في اللغة العربية من أشكال الظواهر المتصلة بالإنجليزية من خلال حقيقة أن الأخير ظهر بعد ذلك بكثير، وأن معناه لا يعتمد على التضاد الاتجاهي المناسب، ولكن على أساس محدد . الاتجاه المستمر كشكل محمّل بشكل مؤكد في معظم الحالات)مثقل بشكل جزئي).

من الظواهر الهامة تلك الحالات التي يتم فيها تقابل الماضي غير المحدود بأشكال من الماضي الأقدم في اللغات المقابلة، دراسة المواقف المهنية التي يمكن أن تفسر هذا:

-All through the house it was a wakeful night.

= Hemû xanî şevnişîn bû/= şeveke bêxwe bû

- He was an actor on the English stage.

= Ew di şanoya Engilîzî de aktorek/şanogerek bû

إذا استندنا في استنتاجنا إلى السياق، فإن ما قيل هنا في الأشكال غير المحددة السابقة، يتعلق بعلاقة الأقدمية مع الوضع السابق واللاحق . إن فئة الأقدمية ومحتوى الأسبقية في حالة حدثين متتابعين في علاقة معقدة للغاية . الحقيقة هي أن الأقدمية الحقيقية قد تجد تعبيراً لها، أو قد تظل غير معبر عنها، بالطريقة التي تُستخدم بها الأشكال المناسبة. كل شيء يعتمد على مغزى الكلام.

من المثير للاهتمام أن نلاحظ أن الأقدمية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً، في الأمثلة المذكورة أعلاه، بتنبؤات مختلفة.

هناك طرق مختلفة للتعبير عنها، لكن الأقل طبيعية ستكون متنوعة بشكل متماثل . يمكن تفسير الموقف الفعلي نفسه بطرق مختلفة تماماً. يعتمد اختيار هذا التفسير أو ذاك على الطابع الاصطلاحي لهذه اللغة أو تلك بالإضافة إلى نية المتحدث.

يمكننا أن نؤكد ما ذكرنا بأمثلة يتم فيها تقابل الماضي الإنجليزي غير المحدود مع الحاضر باللغة الكردية :

تم عمل اللغويات في إطار القواعد المقارنة

=Zimannasîyê kar derveyî çarçova beraweriya rêziman dikir!

في هذه الحالة ، ربما لا يستخدم المترجم الإنجليزي الفعل المضارع لأنه ببساطة لن يعتبر ذلك طريقة مقبولة اصطلاحياً لقول ذلك. ومن المحتمل أيضاً أن يتم استخدام الحاضر التام في اللغة الكردية في مثل هذه الحالات بدون التعبير عن أي دلالة.

في اللغة الإنجليزية، الحاضر التعاقبي سيحمل دائماً حالات متزامنة مختلفة.

بقدر ما يتعلق الأمر بالحاضر التام، يتم تضمينه في فئة التنظيم، ولكن في هذه الحالة لا نجد تعارضاً واضحاً كما في حالة المستقبل التام والماضي التام.

بمقارنة الماضي غير المحدود والحاضر التام، نرى أن الأفعال في كلتا الحالتين حدثت في الماضي.

الفرق الرئيسي بينهما هو أن الماضي غير المحدود هو عمل يفصله المتحدث عن اللحظة الحالية:

-I visited London in January

Ez di çileya paşî de çûm e Londonê

- I saw him ten seconds ago.

Min ew berî dih sîkondên borî dît!

والحاضر التام يعبر عن فعل سابق مرتبط باللحظة الحالية.

- مباشر:

-I have lived in London for 10 years. I have been waiting you for an hour!, and

= Ev 10 salin ku ez li Londonê dijim. Ev saeteke ku ez li heviya te me!.

- بشكل غير مباشر عن طريق فترة زمنية مرتبطة باللحظة الحالية:

-I have visited London this year. I have seen him this week.

= Di vê salê de ez çüme Londonê . Min ew di vê haftiyê de dîtiye!.

إذا لم يكن هناك علامة زمنية ولا سياق ، فإننا نستخدم عادة المضارع التام.

-I have read all the books written by this author.

يعني : أنني بدأت في قراءتها في وقت ما في الماضي واستمررت في قراءتها خلال حياتي)حتى الآن).

في حال أردت أن أخبرك بالضبط إني انتهيت من قراءتها يمكنني أن أقول:

"قرأت جميع الكتب التي كتبها هذا المؤلف العام الماضي."

=Sala borî ،min tevahiya pirtukên ku ji hela vî nivîskarî ve hatibûn nivîsandin ،xwendin!

يمكن أيضاً استخدام المضارع التام للتعبير عن المستقبل الأسبق في عبارات الزمن والحالة:

-As soon as I have read the book I shall return it to you. And if I have read it by five o'clcok I 'll bring it to you today.

= Di acîlîn wext de ku min pirtûk xwendibe ez ê wê li te vegerînim.

للوهلة الأولى، يبدو أن هناك تطابقاً تاماً بين المضارع التام في اللغة الإنجليزية والمضارع التام في اللغة الكردية = **dema boriya têdayî** من ناحية أخرى !

لكن الأداء الوظيفي مختلف تماماً، فللمركَّب التام أكثر من وظيفة، أن التعبير عن أفعال غير مرتبطة باللحظة الحالية في هذه الحالة يقابل بانتظام الماضي غير المحدود في اللغة الإنجليزية:

1)) المكافئ للأقدمية المرتبطة مباشرة باللحظة الحالية لتقديم أحداث تامة حصرية.

- الأقدمية غير المباشرة مرتبطة باللحظة الحالية.
- إجراء غير مرتبط باللحظة الحالية.
- استخدام المستقبل الأقدم بطريقة أسلوبية في الكلام العامي.

يمكن للتام في اللغة العربية أن يعبِّر عن فعل أقدم في اللحظة الحالية وعادة ما يستخدم مع الأداة:

I was to have written the letter = ليتني قد كتبتُ الرسالة

في بعض الحالات ، قد يعبِّر التام عن فعل قريب جداً من المعنى للإجراء الحالي.

I understand = فهمتُ ، **I knew** = عرفتُ .

يُستخدم الماضي التام في اللغة الإنجليزية للتعبير عن: الأسبق في فعل أو لحظة في الماضي:

-He said that he had seen the film.

= Wî got ku wî Fîlim dîtibü!

= قال : إنه قد شاهدَ الفيلم

(2) المستقبل الأقدم من لحظة في الماضي في عبارات دالّة على الزمن والحالة:

-He promised that he would return the book as soon as he had read it, and if he had read it by six o'clock he would bring it on the same day.

= Wî sozda ku ew di acîltirîn wext de dê wê pirtukê vegerîne, dema ku wî pirtuk xwendibüya ü eger berî seat şeş wî ew xwendibüya, ew dê wê di himan rojê de bîne.

وعدَ أنه سيعيد الكتاب عندما ينتهي من قراءتها، وإذا أنهى قراءتها قبل الساعة السادسة سيعيده بنفس اليوم.

3)) شكل الماضي التام يُستخدم للتعبير عن حالة أو رغبة غير واقعية في جمل الماضي للحالة غير الواقعية (الشرط الثاني)، في هذه الحالة لا يعبّر الحاضر التام عن الأسبقية في الماضي:

-If you had come yesterday you would have met them. If I had the dictionary yesterday I should have translated the article. If you hade come yesterday you would have met him.

= Eger hun şeva bûrî hatibûyan we yê ew dîtibûyan. Eger şeva bûrî min ferheng standiba, min dê gotar wergêrkiribiya. Eger hun şeva bûrî hatibûyiyan we yê ew dîtibaye.

إذا عدتُ البارحة لكنتُ قد رأيته . إذا حصلتُ على القاموسِ لكنت قد ترجمتُ المقالة. إذا جئتم البارحة لرأيته .

هناك ميل في اللغة الإنجليزية (خاصة) ، وفي المتغير الأمريكي أحياناً لاستخدام شكل غير تام بدلاً من الماضي التام في الكلام العامي، ويتم التعبير عن الأقدمية في مثل هذه الحالات بشكل معجمي(مفرداتي) أو سياقي.

الماضي التام في اللغة الكردية، كما هو الحال في اللغة الإنجليزية، ليس شكلاً تحليلياً للاحقة الفعل (bü) يُضاف إلى الفعل. ولكن في اللغة العربية، يُضاف الحاضر التام والماضي التام إلى شكل تحليلي (قد) بالإضافة إلى أداة معجمية للتمييز بين كلاهما بالعربية. الماضي التام لا يستخدم في اللغة العربية، بل المضارع التام . يمكن التعبير عن الأسبقية في الماضي:

قد طلعت الشمس

=The sun has had already set/

لقد غربت الشمس بالفعل! قد يكون بوسائل معجمية !.

يستخدم الماضي التام في اللغة الكردية من خلال التنظيم **taxis** أكثر من الأشكال الأقدمية الأخرى.

لكن المضارع التام في اللغة العربية غالباً ما يكون من خلال التنظيم أكثر من الأشكال الأقدمية الأخرى.

عند المقارنة بين النصوص الإنجليزية والكردية، نجد في كثير من الأحيان عدم التوافق، مثل:

-Past perfect (dema boriya teküz:(

On the evening of her twenty-second (Fleur's) birthday Michael had come home.

= Di şeva bist û du saliya dayekbûnê de Mîkael hatibû malê.(hatibû malê)

يمكن اعتبار مستوى الأقدمية بمثابة التحذلق والتعجرف اللغوي.

أكثر من ذلك، فإن شكل الأقدمية أصبح هامشياً وحتى اختيارياً، لأنه في حالات الحوار اليومي العادي من السهل جداً الاستغناء عنه.

وبالتالي، فإن فئة التشابه للأقدمية في التنظيم (taxis) لا يحتاج بالضرورة للتعبير عنها بوسائل صرفية دقيقة . سيكون من الصواب القول، على سبيل المثال) : لقد ذهب أولاً إلى لندن، ثم جاء إلى باريس، أو كان في لندن وجاء إلى باريس بعد ذلك بكثير.(

ونودُّ أن نذكر في هذا الصدد بعض النقاط المهمة في التقابل اللغوي التي يجب أخذها في الاعتبار.

علينا التأكيد على حقيقة أنه لا يمكن مقارنة لغتين أو أكثر ما لم يكن لديهم أساس معين واضح.

تساعدنا معرفتنا السابقة باللغات التي تمت مقارنتها على أساس تأمين موقف ثابت وموثوق في تحليلنا، في

أن التقابل المتزامن لأي نظامين لا يمكن أن يكون علمياً حقاً ما لم يتم أخذ تطورها السابق في الاعتبار بعناية.

3- أشكال الأقدمية غير التنبؤية (في اللغات الإنجليزية والعربية والكردية)

نقوم بتحليل المادة على المستوى الفئوي، وعلينا أن نأخذ في الاعتبار النظام المحدد للأشكال الاسمية(الأشكال غير التنبؤية).

إذا أخذنا فئة التنظيم (**taxis**) في الأشكال التنبؤية، فإننا نلاحظ أن الأشكال الفئوية للأقدمية تختلط مع تلك الخاصة بالزمن والاتجاه، إلخ. في الأشكال الاسمية، يتم التعبير عن التنظيم عادة بطريقة "خاصة".

الأشكال غير التنبؤية في اللغة الإنجليزية هي: الماضي التام **past participle**، والمضارع التام, **present participle** الشكل المميّز للتنظيم هو أشكال الحاضر التام (الصيغ بأشكالها التامة وغير التامة والمصدرية).

(1) الصيغ غير التامة (الشكل غير المميز للتنظيم **taxis**)

عندما نقارن اللغات ذات صلة فيما بينها، نتوقع دائماً العثور على التوافق أكثر من الاختلافات . لنأخذ بعض الأمثلة من الإنجليزية والكردية لإجراء التقابل بينهما، ثم نجري التقابل بأمثلة مأخوذة من الإنجليزية والعربية.

-Smaller boys than himself flocked at his heels proud to be seen with him.

= Piçuktir zarok, ew bixwe bi pêşveçûnên wî serfirazin ku bi wî re bên dîtin.

في هذا المثال نلحظ مطابقة كاملة. لكننا نندهش عند تحليل عدد أكبر من الأمثلة، توصلنا إلى استنتاج أن الغالبية العظمى منها مصنَّفة على أنها غير متطابقة. لنأخذ بعض الأمثلة، حيث تتم ترجمة المصدر في الإنجليزية إلى الكردية بأشكال أخرى ليست من صيغ المصدرية.

-The strom culminated in one matchless effort than seemed likely to tear the island to pieces, burn it up, drown it to the treetops,blow it away, and deafen every creature in it, all at one and the same moment.

= Felaketa gehiştî bi bêqamek cefa wek şimanekî bo çirandin ü parçe parçekirina cezîrê, ew şewitand, neqşand li ser banedaran, ew dür da, ü di wê de her canewer(=zindîwer), kerkir, hemü pek ve di eynî kêlîk ê de.

- To take from a civilian to pay a civilian .

= Ji bajêrvanî standin ü li bajêrvanî vegerandin

كان من المثير للاهتمام أن نجد أن الصيغ غير التامة في الإنكليزية يمكن ترجمتها إلى الكردية عن طريق صيغة الحاضر:

-But what has Cahrlie Ferar done not to be spoken for six years!

= Lê çi Cahrlie Ferar kiriye, ji şeş salan ve ne diaxife!

إن الصيغ غير التامة في اللغة العربية تسمى عادةً بـ"الحاضر البسيط" التي تتطابق بانتظام مع صيغ البسيط في الإنجليزية:

-I can speak English

= أستطيعُ أن أتكلم الإنكليزية

-You have to read the book by tomorrow

= يجب أن تقرأ الكتاب قبل الغد.

-There is nobody to help me.

= ليس هناك من يساعدني

-I wanted him to come in time

= أردته أن يأتي في وقته.

في المثال الأخير، وجدنا اللامبالاة في الترجمة إلى العربية عن طريق الماضي غير المحدود (الماضي البسيط : (الصفة، والحال والتأكيد. وهناك مثال تتم فيه ترجمة المصدر إلى العربية عن الحاضر البسيط (النبر العروضي):

-To take from a civilian and to pay a civilian

= تأخذ من المواطن وتعيده إليه.

لكن هذا التحليل للنبر العروضي **prosodic stress** يمكن الاعتماد عليه في اللغة العربية في كل من الحاضر البسيط والماضي البسيط. (نحن نجربه فقط).

سنقدم أمثلة لأشكال من الصيغ التامّة في اللغات الإنجليزية والعربية والكردية:

-Yes, and frequently enough to have found the carriage,-answered the queen.

= Belê,û bi gelek erebane bûn,-Şahjin bersîv da.

- After having looked at the rat again they separated horrified to have said so many things misterious and delicate.

= Piştî ku wan carek din li cirdê nêrine, wan cuda bi tirsandî digotin ku gelek tişt ne zelal ü hestiyar in!

عند تقابل المواد، توصلنا إلى استنتاج أن الأشكال التامة تستخدم على نطاق واسع في اللغة الإنجليزية، وليس الحال كذلك في اللغة الكردية، ولاسيما في اللغة المحكية . بما في ذلك الحالات التي تكون فيها الصيغ التامة في العبارات المترجمة، بحيث يمكن استبدالها بسهولة بعبارات "شبه تامّة" والتي تتداول في الكلام المعتاد.

في اللغة العربية يتبين من خلال الأمثلة المذكورة أعلاه، أنه يتم استخدام "الحاضر التام" بشكل منتظم، مصحوباً ببعض الصيغ المعجمية مع التأكيد المنطقي عليها لتحديد الشكل المعطى .

على هذا المنوال سيتم استخدام الشكل البسيط)غير التام(، ويتم التعبير عن الأقدمية بكل سهولة من خلال الوسائل المعجمية أو السياقية، لأنه لا توجد حاجة لتكثيفها من خلال الأقدمية النحوية. هكذا

على سبيل المثال:

Having registered all the letters, the secretary sent them down to be posted. Having won the first match by only one point, the players realized that they must train much harder to win the championship. Not finding my friend at home, I left a note for him. On entering the room he ıntroduced himself to all those present. After looking through the morning mail the manager called in his secretary and dictated a few letters.

= Piştî tomarkirina hemû naman, razyar(=Sekratêr)ew ji bo postkirinê şandin.

= Piştî qezenckirina lîsteka yekim bi yek golê, lîztikvan tê giheştin ku ew gereke baştir xwe amede bikin ji bo ku bi qaremanî serbikevin. Piştî ku min hevalê xwe li malê nedît, min bo wî nametêbînî hila. Dema ku ew derbasî odê bû wî xwe pêşkêşî tevahiya zindiyan kir. Piştî ku rêveber li tevahiya mailan temaşe kir, telefon da razyarê xwe(=Sekraterê xwe) ü çind name bi wî nivîsand.

عادة ما تستخدم الأشكال التامة في اللغة الرسمية، ونادراً ما يتم استخدام الأشكال التامّة في المبني للمجهول بما في ذلك اللغة الأدبية . ما تزال الصيغ التامّة في اللغة الإنجليزية تُستخدم بانتظام في كل من اللغة الأدبية والعامية .

وهنا بعض الأمثلة:

-Yes, and fortunately enough to have found the carriage. At last I'll obtain the favour from you not to leave behind the regret to have seen the poor queen perish, and to not have fought for her.

= Belê, û bi bextewerkî bise ku erebane bête dîtin. Di dawiye de ezê piştgiriya te bistînim û naçim bi poşmanî bo dîtina şahjina hejara lawaz(=mirî)

من المثير للاهتمام أن نلاحظ أنه في تقابل الأشكال التامّة الاسمية في اللغتين الإنجليزية والكردية أنهما كثيراً ما تستخدمان في اللغتين الإنجليزية والكردية، حيث يتم استخدام المسند لتقديمها.

لنأخذ الآن بعض الأمثلة يتمُّ فيها الجمع بين الصيغ الاسمية الإنجليزية والعربية)التامّة وغير التامّة):

I begin writing a letter.

= أنا بدأتُ أكتبُ الرواية

It is nice to have written the letter in time.

= إنه لجميل أن تكتب الرسالة في وقتها.

يتم استخدام الشكل المتزامن مع المستقبل التام في اللغة العربية.

It is so good of you to have been working for so long.

= إنه لطف منك أن تعمل هكذا لمدة طويلة.

يتم استخدام الشكل المتزامن مع المستقبل التام وغير التام أو المستمر في اللغة العربية.

Having read the book he returned it to me.

= أنهى الكتاب وأعاده إلي

)عنصر معجمي " بعد" + الفعل المعبّر عن المعنى المكافئ له في الجملة الإنجليزية).

After having visited my friend I went home

= بعد زيارة صديقي ذهبتُ إلى البيت

الماضي التام + " بعد"**past participle(**

On enterning the room I shook hands with everybody.

= عندما دخلتُ الغرفة صافحتهم كلهم .

+ " بعد" العنصر المعجمي**Past participle**(الماضي التام

It is very of you to be working in the garden now.

= إنه لطف منك أن تعمل في الحديقة اليوم.

الحاضر التام المستمر + العنصر المعجمي " الآن"

بمقارنة الأمثلة المذكورة أعلاه ، يمكننا الاستنتاج أنه على الرغم من حقيقة أن نظام الأشكال الاسمية في اللغة الإنجليزية يختلف تماماً عن ذاك الموجود في اللغة العربية، حيث لا يوجد فيه نظام محدد، فما يزال لدينا ما يكفي من الوسائل لتقديم الوسائل الفئوية من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف.

وهكذا، فإن اسم الفاعل **participle** في اللغة العربية يتوافق مع صيغة الكتابة الإنجليزية، والصيغة التامّة يتم تقديمها من خلال الأشكال النحوية المتجانسة مع المستقبل التام في اللغة العربية، ويتم تقديم أشكال التام المستمر عن طريق المستقبل المستمر.

تمت ترجمة الصيغ التامة وغير التامة ذات معنى الأقدمية من خلال العناصر المعجمية والسياقية إلى اللغة العربية باستخدام الماضي التام **past participle** والعنصر المعجمي "بعد".

لا بدَّ من الإشارة إلى أن أنظمة اللغة العربية فيها أشكال معقدة، بعكس الكردية التي تخلو من الأنظمة المعقدة. مثلاً في العربية للدلالة على الفعل التام، أي المنتهي إنجازه أو المتمم حدوثه يمكن إيجاده بالمصدر، أو من إضافة عنصر معجمي(قد) أو (بعدَ) إلى الفعل. وإن الأنظمة النحوية العربية لها الماضي البسيط والماضي المستمر والماضي التام، والحاضر، والمستقبل الأولي . وتعتمد اللغة العربية العنصر المعجمي في نوعين، هما المضارع التام والماضي التام، في حالة اللغة العربية يمكن القول إنها تستعمل أساليب وعناصر مختلفة، من نحوية، ونحوية-معجمية، ومعجمية، وسياقية، إن العنصر المعجمي-النحوي هو السائد في اللغة الرسمية، وعنصر المفردات(المعجمي) والسياقية الآن أصبحتا أكثر بروزاً في اللغة المحكية.

إن تحليل اتجاه الزمن في اللغات الإنجليزية والكردية والعربية متنوعة، إذ تعتمد اللغة الإنجليزية على العنصر النحوي، وتعتمد اللغة الكردية على العنصرين النحوي والمعجمي، بينما في اللغة العربية فتعتمد العنصر المعجمي-

النحوي، والسياقي.

تتفق اللغات الثلاث الكردية والعربية والإنكليزية في وجود الزمن الماضي بعناصر صرفية ونحوية وسياقية، فاللغة العربية تتميز في الدلالة على الزمن في الصيغة الصرفية بشكل رئيسي، وهو زمن محدد، ثم تأتي القرائن لتعيّن فيه هذا الزمن أو تغيّره إلى غيره بوضوح، فيصبح زمناً سياقياً. من خلال القرائن اللفظية والمعنوية التي تحدد الدلالة الزمنية للصيغ والتراكيب، لا يجوز دراسة الدلالة الزمنية للصيغ والتراكيب بمعزل عن السياق الوارد فيه . ثمة بعض الأدوات في العربية تدلّ على الزمن الماضي، من مثل: (لم، قد، لقد، سين، سوف....)

مثل ذلك في اللغة الإنجليزية فلا تكتفي بالصيغ الصرفية فحسب، بل تستعين بالصيغ النحوية والسياقية أيضاً، من خلال بعض القرائن، فعلى الرغم من وجود لاصقة صرفية تتمثل في اللاحقة /-ed/ بشكل أساسي، إلا أنها تحتاج - بسبب اشتراكها مع لاحقة صيغ أخرى، كلاحقة (ed) في **past participle** ، وغيرها- تضاف إلى السياق ليحدد فيما إذا كانت الصيغة للماضي أم اسم المفعول أو غيرهما. ويعني ذلك أن السياق لا يقتصر على تعديل دلالة الزمن الماضي، وإنما يزيل اللبس عنها عندما تشترك مع غيرها.

أما في اللغة الكردية فيلاحظ أنّ جميع أنواع صيغ الزمن الماضي في اللغة الكردية تصريفية، ما عدا الماضي البعيد والماضي التام، فقد أُضيف إليهما عنصر معجمي هو الفعل المساعد(**bû**).

في هذا المجال ثمة من صنّف الأنواع السابقة من الأزمنة الماضية ضمن النوع الإخباري. و يرى أن الفعل الماضي الإخباري: يصاغ من جذر فعل الماضي مضافاً إليه الضمائر الفاعلية المتصلة للفعل الماضي اللازم في اللهجتين الكرمانجية الشمالية والكرمانجية الجنوبية، والضمائر التملكية الفاعلية للفعل الماضي المتعدي في اللهجة الكرمانجية، أما بالنسبة للهجة الكرمانجية الشمالية تسبق الضمائر التملكية المنفصلة جذر الفعل الماضي، وينقسم إلى قسمين: فعل ماض إخباري بسيط، وفعل ماض إخباري استمراري.

هناك ميزة مشتركة بين اللغتين الكردية والعربية، هي أن اللغة الكردية يتشكل فيها التام من لواحق تلتصق مباشرة بنهاية جذر الماضي للدلالة على الشخص، والعدد والجنس . إذا يلتحق به الفعل المساعد "**bû**"، للدلالة على إتمام الحدث أيضاً. كذلك الحال في اللغة العربية إذ يتشكل التام من لواحق تلتصق مباشرة بنهاية جذر الماضي للدلالة على الشخص والعدد والجنس. إذا تم إضافة مادة معجمية "قد" أو "بعد" للدلالة على إتمام الحدث أيضاً.

- **ملخص التقابل من الناحية التنظيمية:**

هذه الدراسة تشمل مجالات علم اللغة التقابلي، والترجمة، وصناعة المعجم، وتقابل الأشكال المورفولوجية، على المستويين الوظيفي **emic** وغير الوظيفي **etic** .

تم هنا معالجة مشكلة نظرية أخرى من مشكلات علم اللغة التقابلي. لا يمكن للمرء أن يقارن بين لغتين أو أكثر ما لم يكن لديه فكرة واضحة جداً عن وجود عنصر مؤكد للمقارنة الثلاثية، وهو عنصر ثالث تم على أساسه إجراء التقابل.

قد تكون اللغات مختلفة تماماً في كل مجال يمكن تخيله . إذا كانت تنتمي إلى عائلات لغوية مختلفة، فثمة اختلافات عدّة لا يمكن التنبؤ بها عملياً. وإلا كيف يمكن إعادة سرد قصة أصلية في العديد من اللغات الأخرى.

كان الناس يترجمون نصوصاً من لغة إلى أخرى، وهو أمر لا يمكن تصوره إلا إذا افترضنا أن هناك شيئاً تشترك فيه النصوص، على الرغم من اختلاف الأشكال والأساليب.

إذا قمنا بتجميع القواميس الثنائية اللغة، فإننا نفترض أنه يمكن تقديم كل كلمة من لغة واحدة بواسطة كلمة أو كلمات من لغة أخرى، ويمكن إنشاء مكافئات الترجمة بين كلمات لغتين أو أكثر. كما هو الحال مع القواعد النحوية، هنا يُفترض عادةً أنه على الرغم من أن القواعد النحوية قد تكون مختلفة تماماً، إلا أنه لا بد من وجود ما تشترك فيه القواعد النحوية للغات المختلفة، يمكن استخلاصه من الأشكال المختلفة وجعله أساس التقابل النحوي.

من الأهمية النظرية الخاصة في تقابل اللغات المرتبطة وغير المرتبطة ببعض، من خلال دراسة العلاقة بين النهجين المتزامن وغير المتزامن (التعاقبي أو التاريخي) للتقابل اللغوي.

نادراً ما يُفترض أن التقابل اللغوي يتعارض مع فقه اللغة المقارن، لأنهما متزامنان تماماً.

حاولنا إثبات عكس هذه الحال. حاولنا أن نظهر أن معرفتنا السابقة باللغات التي نواجهها تساعدنا على تأمين موقف ثابت، وهو أساس موثوق للدراسات المقارنة بين اللغات المرتبطة ببعض.

لم نعد نفكر في الهويات الجينية . بل نركز على الاختلافات ونحاول أن نفهم لماذا يجب أن تكون وظيفة الأشكال قد تباعدت على نطاق واسع؟

ما نحاول دراسته هو التقابل العلمي. نحن ملزمون بمناقشة إمكانية تطبيق أساليب البحث العلمي، التي تشرح الفرق بين الأنظمة المتزامنة وتطوراتها المتعاقبة، وأنظمة العمل في النصوص الحية، وطرق التحليل المختلفة، والتقابل على مستوى النص وعلى مستوى النظام . وقد أظهرت الأبحاث اللاحقة أن التقابل يجب أن تنطوي على دراسة عميقة للأنظمة.

أثناء القيام بذلك نفرق بين التقابل المتزامن والتعاقبي ونفهم الوحدة غير القابلة للتجزئة بين الاثنين.

ليس ثمة شك على الإطلاق في التقابل المتزامن لأي نظامين أو ثلاثة أنظمة لغوية، بل ينبغي أيضاً مراعاة العلاقات بين المركز والمحيط .

المرحلة الأخيرة هي العودة إلى النص . عندما نصل إلى هذا الحدّ، يمكننا تقييم جميع الطرق والوسائل لتحويل ما هو موجود في لغة إلى أخرى بأكبر قدر ممكن من الدقة.

عند قيامنا بالتقابل، نبدأ دائماً بالهويات وأوجه التشابه ونعمل تدريجياً على إبراز التباين وعدم التوافق.

عندما لا يكون هناك أي شيء مشترك بين اللغات المعنية، سيتعين علينا الانضمام إلى البحث عن المسلّمات، والتي من المفترض أن تكون سهلة الاكتشاف.

نتيجة لتحليل التقابل المنهجي للأشكال الفئوية للتنظيم والزمن والاتجاه، نصل إلى الاستنتاجات العامة التالية:

1- تتكون أصناف الفعل في اللغات الإنجليزية، والكردية، والعربية من ثلاث أشكال تصنيفية.

يتم تمثيل هذه الأشكال النحوية في اللغة الإنجليزية من خلال مجموعة متنوعة من الأشكال أكثر بكثير مما في اللغة العربية التي يتم تمثيلها بعدد أقل.

تختلف فئة الزمن في اللغتين الكردية والعربية، التي تشير إلى الأفعال التامة وغير التامة، وفي موضع الزوائد

الصرفية المتعلقة بالشخص : من السوابق**prefix** ، والدواخل **inffix**، واللواحق **suffix** .

يلعب توزيع الصوائت في الجذر دوراً مهماً.

2- فئة التنظيم (الأقدمية) في اللغتين الإنجليزية والكردية، ولغات بعيدة الصلة، يحتضنون النظام النحوي .

يعتبر النظام اللغوي الإنجليزي "شاباً" نسبياً، مقارنة بنظام اللغة الكردية فهو قديم يرجع إلى اللغات الهندية الأوروبية، لكن يلاحظ في هاتين اللغتين اتجاهاً مشابهاً : في الانتقال الفئوي من الفئات النحوية البحتة إلى الفئة المعجمية النحوية حتى المعجمية البحتة.

أظهر التحليل أن هذه العملية موجودة في اللغة العربية أيضاً، حيث يتم استخدام أبسط الأشكال في اللغات المنطوقة، وتشكل الأشكال النحوية جزءاً مهماً في تحقيق التنظيم **taxis** والاتجاه.

تتشكل الأشكال التامّة في اللغة الكردية عن طريق اللواحق المرتبطة مباشرة بجذر الماضي الأخير لأساس ثنائي المقطع والذي يشير إلى العدد والجنس.

لكن الأشكال التامة في اللغة العربية تتشكل من خلال لواحق مرتبطة بالجذر الأخير لأساس ثنائي المقطع والذي يدل على الشخص والعدد والجنس.

من المهم جداً الإشارة إلى أن الصيغ العربية التامة لا تدل على الأقدمية فحسب، بل تشير إلى إتمام الفعل النهائي أيضاً، وهو المعنى الذي كان من سمات الأشكال التامة أو المتممة في العديد من اللغات الأوروبية أيضاً.

يعتبر بعض اللغويين أن الأشكال التامة ليست جزءاً من فئة الأقدمية، ولكن كجزء من فئة الاتجاه: الاتجاه التام مقابل الاتجاه المستمر . فيما يخص اللغة الإنجليزية، هذا غير مقبول عمليا، لكن في اللغة العربية، من الطبيعي أن يكون هناك متضادات: مستمر مقابل غير مستمر، وتام مقابل غير تام (بمعنى منتهي مقابل غير منتهي.(

-3 في اللغة الكردية ليس لدينا أنظمة جوانب معقدة، لكن في اللغة العربية،لدينا نظام اتجاه معقد من الأشكال، على سبيل المثال، يعبر عن فعل ممتد يحدث أو يبدأ في وقت واحد من لحظة التكلم أو في أي لحظة أخرى يتم تحديدها بشكل مباشر أو غير مباشر في كلام معين ويتم تشكيلها عن طريق إضافة السوابق والنهايات الإعرابية لصيغة الزمن الماضي.

يُظهر الماضي المستمر أن الحدث المستمر بدأ في وقت أبكر من الحدث الماضي الآخر ولا يزال يحدث في لحظة اكتمال الحدث الآخر. وهكذا يتم استخدام الماضي القريب لوصف الموقف الذي يتمُّ فيه الإجراء الرئيسي بالتدرُّج.

بالانتقال إلى فئة الاتجاه في اللغة الإنجليزية، نكتشف أنها حالة انتقال من فئة نحوية بحتة إلى فئة أسلوبية نحوية وأحياناً فئة أسلوبية بحتة.

الأشكال الاسمية في اللغات الإنجليزية والكردية والعربية

في تقابل الصيغ الاسمية في اللغتين الإنجليزية والكردية نكتشف أنظمة متطابقة على المستوى الوظيفي **emic** ، مع بعض الاختلافات الطفيفة ، ولاسيما في التعبير الرسمي.

الأشكال الإنجليزية المراد كتابتها **have written to**، قد تمت كتابتها**to have been written** ، بعد أن تمت كتابتها **having written**، تتوافق مع هياكل اللغة الكردية عن طريق الوسائل المساعدة ليكون **nivîstiye** ، قد كُتِبَت**hatiye nivîsandin** ، كتبَت **nivîstiye** .

النتيجة في تجانس الأشكال النحوية، هناك الاختلاف في الاستخدام، إذ لا يتم استخدام الصيغ الاسمية التامة في اللغة الكردية عملياً.

ويظهر أن الأشكال الاسمية التامة في اللغة الإنجليزية تميل للخروج تدريجياً من الاستعمال.

وهكذا، فإن صيغة الفعل التام، والفاعلية التامة، و أن صيغة معينة من المصدر التام للنص، تُستخدم عملياً في اللغة الرسمية.

في الخطاب العامي، عادة ما تُفضل الأشكال التامة المحدودة.

بمقارنة الأشكال الاسمية الإنجليزية مع تلك الموجودة في اللغة العربية، وباتخاذ النظام الاسمي الإنجليزي كحدث، نكتشف عمليا نفس الصورة التي شوهدت في حالة الأشكال المحدودة العربية.

الأشكال الاسمية البسيطة : المضارع التام **present participle**، الماضي التام **past participle** ، تتوافق في اللغة العربية مع شكل واحد هو المصدر، التمييز الوحيد هو المعجمية والسياقية والوظيفية .

من المثير للاهتمام أن نلاحظ أنه في اللغة العربية نادراً ما يتمُّ استخدام هذه الأسماء الاسمية البسيطة في الخطاب العامي، ويمكن العثور عليها في السجلات الرسمية المكتوبة.

ثم ننتقل إلى الأشكال الاسمية التامة. هنا تتم ترجمة صيغ المصدر التام الإنجليزية بانتظام إلى الكردية "**Dema boriya têdayî**" ، وإلى العربية الحاضر التام ، والتي تتطابق عملياً في الشكل مع ما يعادل المضارع التام في كلٍّ من اللغتين الكردية و العربية، أي شكل محدد بالإضافة إلى بعض العناصر المعجمية مثل " أن " و " و + بعد " والتأكيد المنطقي في كل حالة.

النعت التام الأول **perfect participle 1** يتوافق مع "المصدر التام" ، والذي نادراً ما يتم استخدامه، وعادة ما يتم استبداله بالمفعول الأول أو" المضارع التام**present participle1** .

وتطغى كذلك العناصر المعجمية، من مثل " قد " ، أو "بعد " بالإضافة إلى الشكل المعطى من الفعل ليستخدم في التعبير عن الأقدم.

- **النماذج المحددة في اللغات الإنجليزية والكردية والعربية:**

للوهلة الأولى يمكننا أن نستنتج أن النظام المحدود(البسيط) في اللغة الإنجليزية أكثر ثراءً في أشكالها مما في اللغتين الكردية والعربية.

عندما نقارن الأنظمة الإنجليزية والكردية والعربية، نجد كثيراً من القواسم المشتركة مع بعض الاختلافات الطبيعية العرضية المرتبطة بتطور اللغات المحكية في المجتمعات المختلفة للغات المرتبطة ببعض.

يتضح أنه لا يوجد في اللغة الكردية شكل مطابق في اللغة الإنجليزية للماضي غير المحدد، ويتم تنفيذ وظيفتها بواسطة **dema boriya têdayî**، وهو شكل يتطابق في الشكل ويعمل جزئياً مع المضارع التام في اللغة الإنجليزية.

يتكون من الزمن النحوي والاتجاه والتنظيم في اللغة العربية في الماضي البسيط (الماضي غير المحدد) ، والمستقبل الحاضر، والمستقبل البسيط (المستقبل غير محدد)، والماضي المستمر (الماضي غير التام) ، والماضي التام (بمعنى الماضي الأقدم والعمل المكتمل)، المستقبل الأقدم.

يعد الإلصاق مهماً جداً في اللغة العربية لتشكيل أشكال مختلفة من الأزمنة والاتجاه **aspect** والتنظيم **taxis** ، ولاسيما في حالة الأشكال التحليلية: الماضي التام، الماضي المستمر، المستقبل الأقدم. قد يساعد الجمع بين العناصر المعجمية مع الأشكال النحوية البسيطة في التعبير عن الاتجاه أو المعنى الفئوي المعجمي النحوي الأقدم.

في هذه اللغات التي ندرسها نلاحظ حالات نحوية ومعجمية (في اللغة الكردية) يتم التعبير عن مكافئات في المضارع التام والماضي التام عملياً بنفس الأشكال، وبسبب الترتيب العرضي فقط يمكننا من خلاله التمييز بينها، لكن في اللغة العربية يمكننا التمييز بين كلا الشكلين : المضارع التام والماضي التام ، فهما وسيلتان معجميتان.

نفس الأشياء موجودة في حالة فئة الاتجاه **aspect** باللغتين الكردية والعربية.

يمكن دراسة أمثلة التماثل في اللغة الإنجليزية من خلال أشكال التام **gerund** والمنعوت الأول(**participle I**) في حالة الصيغ الاسمية) يجب أن يكون بالإضافة إلى المصدر (مثل الفعل الشرطي بالإضافة إلى المصدر، الأنموذج الشرطي، الأنموذج الافتراضي، المستقبل في الماضي) . شكل الماضي التام (كتعبير عن الأقدمية في الماضي، والأقدمية في المستقبل في لحظة من الماضي، والتعبير عن حالة أو رغبة أو أمنية غير واقعية في الماضي في أنموذج الشرط الثاني وفي هذه الحالة لا تعبر عن الأقدمية في الكل) المضارع التام (الأقدمية المعبَّر عنها لفعل أو لحظة في الوقت الحاضر بفعل أو فترة من الزمن بما في ذلك الحدث؛ الأقدمية في المستقبل حيث يحل محل التام في المستقبل في فقرات الزمن والشرط التي تعبِّر عن حدث مستقبلي من اللحظة الحالية. على الرغم من حقيقة أن أنظمة الأشكال الفئوية والنحوية والمعجمية -النحوية مختلفة في اللغة المعينة، فإن المعنى الفئوي لفئة التنظيم **taxis** وكذلك تلك الخاصة بالزمن والاتجاه، يمكن التعبير عنها بسهولة في تقابل اللغات باستخدام جميع الوسائل اللغوية الممكنة : النحوية، والمعجمية، والنحوية–المعجمية، والسياقية، والعروضية.

لوحظ في الأشكال التامة أن ثمة اتجاه مشترك في جميع اللغات التي تمَّت فيها دراسة تقابلية، على أن فئة التنظيم **taxis** تشهد تغيراً تدريجياً، ولاسيما في اللغة الكردية، فهي الأكثر شيوعاً. إنها في طور الانتقال من فئة نحوية بشكل أساسي إلى فئة معجمية - نحوية أو حتى معجمية.

في اللغة الإنجليزية ، تتقدم العملية نفسها بسرعة، وبالتالي فإن الشكل الفئوي النحوي للمستقبل الأقدم يكون عملياً في نفس الموقف، ولاسيما في البديل الأمريكي للغة الإنجليزية حيث يتم استبداله غالباً بأشكال بسيطة في اللغة المنطوقة.

في اللغة الكردية، نادراً ما يستخدم المستقبل التام (**Çîroka demapêşa borî**) حتى في اللغة الكتابية والرسمية.

الماضي التحليلي التام عملياً هو خارج الاستخدام في اللغة الكردية، والماضي التام خارج الاستخدام، و التركيبي **synthetic** أيضاً يتجه نحو التغيير، في اللغة المنطوقة في كثير من الأحيان يتم استبدالها بالمضارع التام في معناه الماضي البسيط الثاني، حيث يتم الكشف عن الأقدمية من الناحية المعجمية أو السياقية.

في حالة اللغة العربية، يمكننا القول أن فئة التنظيم **taxis**يتم التعبير عنها نحوياً، ومعجمياً، نحوياً – معجمياً، وسياقياً وعروضياً، مع العنصر المعجمي النحوي السائد في اللغة الرسمية واللغة الكتابية والعنصر المعجمي والسياقي الذي أصبح الآن أكثر بروزاً في اللغة المنطوقة.

استنتاجات الفصل الأول

1- عند الترجمة من لغة إلى أخرى، علينا أن نتذكر دلالة ومعاني الكلمات أو التعبيرات المعينة، ومعناها النحوي، وأهمية العروض الموسيقية **prosody** في إدراك معانيها، بما في ذلك المعاني النحوية والمعجمية والمعجمية-النحوية والفئوية . من الأهمية بمكان تقديم الطريقة)الصوتية، المعجمية، النحوية والأسلوبية(في كل من اللغة المنطوقة والمكتوبة ، إلخ ...

2- الترجمة أكثر من مجرد علم، إنها أيضاً مهارة، وفي التحليل النهائي، فإن الترجمة المقبولة تماماً هي فن يقبل العديد من جوانب الترجمة نهجاً لغوياً بحتاً، ويتضمن لغتين أو أكثر، والتي يصبح جزءاً من علم اللغة المقارن.

3- دور التقارب أو عدم التقارب ومكانهما بين اللغات.

كلما توغلنا في التعمق، أصبحنا أكثر ثقة بأن بعض اللغات - إما بسبب الهوية الجينية أو بسبب بعض الظروف الاجتماعية والتاريخية وغيرها - يمكن مقارنتها بسهولة، في حين أن البعض الآخر ليس كذلك . إن ترجمة نصّ من الإنجليزية إلى الكردية أسهل من ترجمة نص من الإنجليزية إلى العربية، والسبب الواضح هو التقارب الأكبر بين الإنجليزية والكردية أكثر من تقارب النصين بين الإنجليزية والعربية.

4- لا يوجد تقابل حقيقي في مجال علم اللغة بدون مراعاة نوع المعاني وفئاتها، والفئات الدلالية للأفعال المختلفة، والتي من الواضح أنها تؤثر على وظيفة أشكالها النحوية.

لا يمكن تطبيق أي نمط نحوي بدون مراعاة الخصائص المعجمية المحددة لهذه الكلمة أو تلك.

5- يجب أن يكون جميع التقسيمات اللاحقة للتقسيم إلى معان مبنية على وحدتي التجميع والارتباط. هناك بعض المعاني التي يمكن اكتشافها عن طريق الجمع، والتي يتم الخروج منها بسبب وجود تضارب بينها، و المعنى مختلف، لأن الاختلاف يتم التعبير عنه صراحة بوسائل لغوية.

هناك روابط تعاونية تُظهر أيضاً الاختلافات اللغوية المختلفة للمعاني الأساسية.

6- من أجل الشروع في تقابل الأشكال باللغات المختلفة، فإن الخطوة الأولى هي محاولة فهم الفئات النحوية المحددة للغات قيد الدراسة وفهمها.

7- يجب الانتباه إلى القواعد النحوية الصارمة أو إساءة استخدام القواعد عند تقابل الأنظمة النحوية للغات المختلفة. قد يكون سوء القواعد على نوعين:

أ) قد يلجأ المتحدث إلى بعض الهياكل المعقدة للغاية والمصطنعة، اعتقاداً منه أنها أكثر أدبية وستمكنه من الظهور كرجل متعلم. هذا نوع من المبالغة في القواعد اللغوية التي نلتقي بها بشكل متكرر بشكل خاص في المستندات وفي بعض أنواع الصحف، وما إلى ذلك.

ب) قد يعتمد تكوين الأشكال والتراكيب النحوية الاصطناعية المعقدة على عوامل ما وراء الإشارية (ميتازيموتيك (**metasemiotic**، رغبة في تحقيق تأثير أسلوبي محدد.

8- يجب التحقق من نتائج التجريد العلمي من خلال الأداء الفعلي للنظام، مع مراعاة الباحث دائماً أن اللغة في حالة تغير مستمر. يتجلى أهمية ذلك عندما نقابل بين لغات مرتبطة ببعض مثل اللغتين الإنجليزية والكردية واللغات غير المرتبطة ببعض مثل الإنجليزية والعربية.

دراسة القواعد، محاولات تطبيع الاستخدام النحوي، دراسة الميول الجديدة والتقابل المنهجي لها يوقعها في الإهمال، ويتطلب تعميماً علمياً أكثر جدية حول الموضوع مما تم القيام به حتى الآن.

9- المبدآن الأساسيان التاليان هما:

- فهم أساسيات النظام.
- بناء على هذا الأساس، السعي للاستمرار في تحليل عميق للنصوص الإنجليزية الأصلية وما يقابلها باللغتين الكردية والعربية، فإن الطريقة الوحيدة لتعلم القواعد، ولمعرفة الحالة الحقيقية المتعلقة بهذه الفئة الصرفية أو تلك، هي: ملاحظة كيف يتم إدراك المقدمات النحوية النظرية الأساسية المختلفة في لغات مختلفة وسجلات مختلفة.

10- يجب أن نضع في اعتبارنا أن الفئات تأتي أولاً ككيانات أولية. عندما نتحدث عن الفئات، علينا دائماً أن نأخذ في الاعتبار حقيقة أن واقع الاتصال البشري هي العنصر الأساسي والأكثر أهمية.

لا يمكننا التحدث عن التصنيف المعجمي إلا إذا وجدنا هوية الجذع والاستحالة المطلقة للإدراك المتزامن لجميع الأشكال الفئوية للمتضادات المعينة. بخلاف ذلك، في النطق أو الكلام الفعلي، يمكن تحقيق أكثر من شكل من الأشكال الفئوية.

لا بدّ أن نذكر أيضاً حقيقة الدراسات الصرفية أنها ينبغي أن تبدأ مع العنصر المميز في أي تضاد ، وبالتالي ، في حالة فئة التنظيم **taxis** يجب أن نبدأ بأشكال تامة.

11- يمكن دراسة الأشكال الصرفية - النحوية على المستويين:

(1) المستوى الدلال ، مثلاً أن تعبر أشكال المضارع عن أفعال تشمل لحظة التحدث .

(2) مستوى ماوراء الإشارية (**metasemiotic**)، حيث تُستخدم أشكال الفعل المضارع للإشارة إلى إجراء لا يتضمن بوضوح لحظة التحدث.

12- عملية انتقال بعض الفئات النحوية إلى معجمية يتم ملاحظتها في اللغات المتقابلة.

وهكذا، فإن الفئة النحوية للجنس أصبحت عملياً فئة معجمية في اللغة الإنجليزية الحديثة.

يمكن رؤية نفس الظاهرة في حالة الفئات النحوية الأخرى. وهكذا، فإن فئة التنظيم في اللغة العربية في عملية انتقال يكتسب العنصر المعجمي مكانة.

13- ماتزال المقارنة التحليلية تبحث عما يمكن استخدامها في مقارنة لغات من عائلات لغوية مختلفة تماماً لنوع من السمات والخصائص المجردة، لتكون بمثابة مقارنة ثلاثية ينبغي اعتبارها متشابهة، أو حتى متطابقة، على الرغم من حقيقة أن اللغات التي يُفترض أنها تشترك في هذه الخصائص ليس لها روابط عامة لا في الوقت الحاضر ولا في الماضي.

تتميز المقارنة التقابلية عن فقه اللغة المقارن بالقدرة على اقتراح طريقة يمكن تطبيقها على جميع اللغات بغض النظر عن تاريخها أو وجود أي علاقة عامة بينها، لكن المقارنة التحليلية، عندما تكون اللغات التي هي قيد الدراسة مرتبطة وراثياً (جينياً)، يمكن أن تمكِّن الباحث من فهمها بعمق شديد.

تأخذ المقارنة التحليلية في شكلها الأصلي الحقائق المكونة المختلفة، على هذا النحو، بشكل متزامن، بدون التفكير في المجتمع الجيني أو غيابه التام.

إذا قارنا فئة التنظيم**taxis** للأقدمية في اللغات الإنجليزية والكردية والعربية، فإن الأساس المشترك للمقارنة والتقابل هو فئة التنظيم (الأقدمية).

لا ينبغي السماح للنهج الفئوي بالتدهور إلى نظرية نمطية مجردة كما هو مطبق على فرع معين من علم اللغة.

يجب دائماً استكمال نظام الفئات الذي تم إنشاؤه ليكون بمثابة نقطة انطلاق بتحليل دقيق لأدائها الوظيفي كأشكال فئوية.

14- من العوامل المهمة للغاية في المقارنة التحليلية اختيار لغة إتالون **etalon** وبالتالي، عند مقارنة فئة الأقدمية في اللغات الإنجليزية والكردية والعربية، فإننا نفضِّل اللغة الإنجليزية كلغة إتالون، لأن هذه الفئة موصوفة علمياً على نطاق واسع، ويمكن أن تكون بمثابة نقطة انطلاق ممتازة لتحليل مقارن للفئات المذكورة في اللغات الإنجليزية والكردية والعربية.

15- يجب إعادة النظر في المبادئ العامة للتقابل اللغوي، بحيث يمكن تقسيم أي دراسات مقارنة إلى نوعين: ثمة لغات متشابهة)لغات بعيدة الصلة (ولغات أخرى غير مترابطة تماماً .

استنتاجات الفصل الثاني

1- الشكل التام في اللغة الكردية يعبر عن الأقدم والفعل غير المستمر (عادة بوسائل معجمية) ولكن التام في اللغة العربية يشير إلى الأقدمية وعمل غير مستمر إذا ارتبط بالأداة "قد" وارتبط بالإتمام، وإنجاز العمل، أما بدون " قد " فأنه يعبَّر بوسائل معجمية " بعد ".

إن التام باللغة الكردية مع اللاحقة " **bü** " يعبِّر عن الأقدمية **anteriotity** ، ولكن إذا كانت الجملة ككل في الماضي، فإن التام مع الأداة " قد " والنبر العروضي فيما يتعلق بالأفعال الأخرى للجمل المعطاة فأنه يعبِّر عن الأقدمية في الماضي أو قبل الماضي.

يكون الشكل التام للفعل أكثر وضوحاً في الشخصين الأول والثاني في التعبير عن الأقدمية حتى اللحظة الحالية.

يتمُّ التعبير عن أشكال التام للزمن المضارع كحالة ناتجة عن حدث أو فعل يحدث في زمنين ومكانين معينين.

2- يعبِّر غير التام عن عمل غير مكتمل أو مستمر، فعل ماضٍ يحدث بالتزامن مع أفعال أخرى.

شكل الفعل الماضي في اللغة الكردية واضح جداً، ولكن باللغة العربية فهو ليس واضحاً، وبالتالي يمكننا معرفة ما إذا كان الفعل تاماً أم غير تام من خلال سياق العبارة فقط.

3- زمن المضارع المستمر في اللغتين الكردية والعربية يعبّر معجمياً فقط، هو فعل ممتد يحدث أو يبدأ بالتزامن مع لحظة التكلم أو مع أي لحظة أخرى يتم تحديدها بشكل مباشر أو غير مباشر في كلام معين، وهي تتشكّل بوسائل معجمية !

4- زمن الفعل المستقبلي هو الشكل الذي يعبِّر عن فعل سيحدث بعد لحظة التكلم.

يتكون زمن المستقبل من أساس المضارع المستمر بإضافة البادئة " **dê** " أو مختصرها " **ê** " في اللغة الكردية، أو" سوف "أو صيغتها المختصرة " س " في اللغة العربية.

يمكن استخدام شكل المضارع المستمر أحياناً للتعبير عن حدث مستقبلي ارتبطت بدايته باللحظة الحالية . في هذه الحالة، يتم إيلاء المزيد من الاهتمام بنتيجة الحدث المستقبلي.

5- في اللغتين الكردية والعربية الحديثة، تُستخدم الصيغ التحليلية أو المركبة المستمرة للتعبير عن الارتباط النسبي لعمل أي اتجاه من اتجاهات الماضي والمستقبل. تم تشكيل مثل هذا البناء بمساعدة الأفعال (بالكردية(

" di" (= Min kar dikir / wî kar dikir / wan kar dikirin ،wan xwarin dixwarin(

ولكن باللغة العربية يتم تشكيلها بمساعدة الفعل المساعد " كان " في الماضي، فالمساعد هنا يفقد معناه المعجمي.

6- في اللغتين الكردية والعربية، لدينا ثلاثة تراكيب تحليلية:

الماضي المستمر والماضي التام و المستقبل التام.

في الكردية: الماضي المستمر هو بنية صرفية تتكون من صيغة زمن الماضي من البادئة : (**di**) والمضارع المستمر يتمُّ التعبير عنه بوسائل معجمية فقط.

في العربية : الماضي المستمر هي بنية صرفية تتكوّن من صيغة الزمن الماضي للفعل الناقص أو المساعد " كان " وصيغة المضارع المستمر لا يتمُّ التعبير عنها نحوياً، بل من خلال وسائل معجمية.

لا يمكن التعبير عن الأشكال المذكورة أعلاه (المضارع المستمر باللغتين الكردية والعربية) إلا بالوسائل المعجمية.

يُظهر الماضي المستمر أن الحدث بدأ في وقت أبكر من الحدث الماضي الآخر ولا يزال يحدث في لحظة اكتمال الحدث الآخر، وبالتالي يتمُّ استخدام الماضي المستمر لوصف حالة يتدرج فيها الحدث الرئيسي.

المستقبل التام هو بناء تحليلي ذو شكل صرفي يتكون من أشكال الزمن المضارع المستمر ويعبر عنه بأداة المستقبل " **bû / ê** "، في الكردية، أما في العربية فيستخدم " سوف + قد" بالإضافة إلى الوسائل المعجمية والبنية الصرفية.

يمكن أن يكون لهذا البناء المعاني التالية:

- يعبِّر عن عمل مستقبلي ينتهي قبل الحدث أو في لحظة أخرى من المستقبل .

- يعبِّر البناء بدون الارتباط بالحدث أو الأحداث المستقبلية الأخرى عن عمل مستقبلي مع الافتراض غير المنعكس المحتمل.

7- الاتجاه الإنجليزي هو وسيلة موثوقة للغاية ولا تشوبها شائبة من الناحية النحوية للتعبير عن التضادات المعنية.

الاتجاه **aspect** هي الطريقة التي ينظر بها إلى تأثير، يمكن وصف نفس الحدث باستخدام إما الأشكال المستمرة أو غير المستمرة.

يعتمد كثيرون على نية المتحدث، سواء أ كان يريد أن يصف فعلاً أو يكون الفعل قيد التقدم، ممتداً أو لمجرد التعبير عن الفعل على أنه معتاد دون الالتفات إلى المعنى الفئوي للاتجاه.

في الواقع، كان هناك وما يزال بعض الأشكال المشابهة للأشكال الإنجليزية، لكنها نادراً ما كانت تستخدم عملياً، لا تقابل الأشكال الإنجليزية المستمرة الحديثة.

9- نذكر هنا أن بعض الأفعال في اللغة الإنجليزية الحديثة تعبِّر عن الاتجاه المعجمي.

عادة ما تكون هذه الأفعال التي تعبِّر عن الإدراك العقلي، وكذلك الأفعال الحسية والمشاعر، أو الأفعال المتتالية، والتي لا تستخدم في الأشكال النحوية المستمرة في المواقف المحايدة.

ولكن في حالة الاستخدام المؤكد لعلامة اتجاه المعنى الفئوي، يمكن أيضاً استخدام مثل هذه الأفعال في الأشكال المستمرة.

إن الأشكال غير المحدودة تدل على حدث غير تام يتم اتخاذه في أي وقت، يعبّر المضارع-المستقبل عن فعل قد يمثّل في نفس الوقت الخطط الحالية والمستقبلية، والتي يتمُّ تمييزها من خلال السياق والصوت.

يشير غير التام إلى عمل غير مكتمل أو متواصل في الماضي يتطور بشكل متزامن مع الأحداث الأخرى.

10- الأفعال المتتالية، بالمقارنة مع تلك المصطلحات، التي تعبّر عن فعل غير مكتمل أو غير تام ويمكن قول الشيء نفسه عن الكردية والعربية في أفعال الوجود والتكوين.

في اللغة الكردية الفعل "**kar, dikir**"، و في اللغة العربية الفعل الناقص "كان" في الصيغة غير التامة مع الأداة الدالة على التواصل والامتداد " ما " يعبّران عن معنى الفعل المتواصل أو المستمر.

وهكذا، فإن الجمع بين الفعل غير التام (الناقص) للفعل الرئيسي مع الفعل الذي يسبقه "**kar dikir**" وفي العربية "كان"، يعبّران عن معنى الماضي المستمر.

يعبّر غير التام في الفعل المستقبلي إذا كان في الجملة صانع المستقبل أو الأداة "**ê**" باللغة الكردية ، وأداة المستقبل في العربية " س ، أو " سوف" .

11- بتحليل فئات المظاهر **aspects** في اللغات الإنجليزية والكردية والعربية، يمكننا أن نستنتج أن الاتجاه النحوي هو السائد في اللغة الإنجليزية، أما في اللغة الكردية، فإن القواعد النحوية والمعجمية هي البارزة، ولكن في اللغة العربية فيغلب فيهاالسمة المعجمية -النحوية إلا أن المعجم أكثر بروزاً من الاتجاه النحوي.

استنتاجات الفصل الثالث

1- عند المقارنة بين اللغات الإنجليزية والكردية والعربية يجب على الباحث ألا يغلق عينيه ويتجاهل الارتباطات التاريخية.

لا شك أن عدم التزامن يجب أن يؤخذ في الاعتبار عند التقابل بين اللغات التي ليس بينها ارتباط جيني على الإطلاق أو أي عامل آخر ينتمي عموماً إلى التصنيف، بينما لا ينبغي أبداً اختزال تقابل اللغات المعرفية بشكل مقصود ومصطنع إلى الأشكال الأكثر صرامة من التقابل والتباين التجريديَن.

2- تبين أن إحدى الصعوبات الرئيسية في التصنيف النحوي هي عدم وجود علاقة راسخة بين الظاهرة الفعلية وأسمائها، ولا يمكن اعتبار ما وراء اللغة **metalanguage** للفئات النحوية الصرفية أمراً مسموحاً به وكذلك مستوى ما وراء اللغة **metalanguage**.

غالباً ما يكون نهج التصنيف ذاته غير مقبول، بمعنى أن الباحث يفشل في الفصل بوضوح بين موضوع التحليل، وحقائق اللغة المعنية، وما وراء اللغة **metalanguage**، من الكلمات والتعبيرات المستخدمة عندما يتحدث الناس عن مجال اللغة.

3- نتيجة لبحثنا يمكننا أن نستنتج أن الصنف النحوي للأقدمية في اللغات العربية والإنجليزية والكردية له ميل عام إلى الاستعاضة عنه بالصيغ النحوية غير التامة، ولاسيما في اللغة المحكية.

في الكردية: غالباً ما يتم التعبير عن معاني الأقدمية نحوياً ومعجمياً.

في اللغة العربية: غالباً ما يتم التعبير عن معاني الأقدمية سياقًيا ومعجمياً، وكذلك العناصر العروضية حيث تُستخدم للتمييز بين بعض الأشكال الأمامية والأشكال الاتجاهية.

في اللغة الإنجليزية، يمكننا أيضاً ملاحظة تقارب بين المضارع التام والماضي غير المحدود(البسيط)، ولاسيما في اللغة الإنجليزية الأمريكية، حيث تكون العملية أكثر تقدماً.

هناك صيغة الحاضر التام في اللغة الكردية:

Dema boriya têdayî" ،Peresent perfect in English:

" I have working = Min kar kir " yeksanbar e / beramberbar e .

حيث لا يوجد شكل بسيط للماضي كما هو الحال في اللغة الإنجليزية، يعبِّر عملياً عن كل من المعاني الأقدمية ومعاني الماضي البسيط (اعتماداً على السياق).

4- يجب الإشارة هنا إلى نقطة مهمة أخرى وهي أن تبسيط النظام لا يعني فقدان القدرة على التعبير عن المعاني المختلفة.

المعاني المختلفة للنظام الصرفي :

يتم التعبير عن المعاني المختلفة من خلال تعارض الأشكال المختلفة، بينما في نظام يحتوي على عدد أقل من الأشكال المختلفة، كما في اللغتين الكردية والعربية، يمكن التعبير عن المعاني المختلفة من خلال نفس الشكل في سياقات مختلفة أو بواسطة تغيير الطابع المعجمي للفعل.

يجب اعتبار العلاقة المتزامنة في حالة تغير مستمر.

التغيير هو الفئة الرئيسية للغات الإنسان الطبيعية، لأنها فئات تاريخية، فهي إما أن تتطور أو تنقرض. من خلال القيام بذلك، فهم يتبعون مصير مجتمع الكلام، الذي أوجدهم كمبدأ للتواصل.

5- في اللغة الكردية، يتكوّن التام بإلصاق لواحق مباشرة إلى آخر جذر لأساس ثنائي المقطع يدلُّ على الشخص والعدد والجنس . إذا تمَّت إضافة اللاحقة "**bü**" ، فإنها تشير أيضاً إلى حدث مكتمل.

في اللغة العربية: يتكون التام بإلصاق لواحق مباشرة إلى آخر جذر لأساس ثنائي المقطع يدلّ على الشخص والعدد والجنس . إذا تمَّت إضافة الأداة " قد" أو بوسائل معجمية "بعد "، فإنها تشير أيضاً إلى حدث مكتمل.

في معظم الحالات، هناك عناصر معجمية مصاحبة بالإضافة إلى الأشكال المعجمية النحوية للأقدمية، مثل" **pişti**ê " باللغة الكردية، ولكن في اللغة العربية، يوجد في الجملة عناصر معجمية مصاحبة في غالبية الحالات . من أشكال الأقدمية النحوية أو المعجمية- النحوية، مثل "بعد" ، " قد " ... إلخ ..

بقدر ما يتعلق الأمر بمكافئات الماضي التام و المضارع التام في اللغة العربية، يتمُّ التعبير عنها بنفس الشكل، الفرق الوحيد هو أن شكل الماضي التام تمَّ تكوينه معجمياً.

وهكذا يتمُّ التمييز بين "**min nivîstiye / min nivîstibû** , **have written /had written** : كتبته / قد كتبته ، في الكردية استعينت بلواحق صرفية نحوية "**ye**" و "**bû**".

كما أنه في اللغة الكردية، ما يزال الشكل النحوي للمضارع التام والماضي قيد التدرج قابلان للتحويل.

وهكذا في اللغة العربية (كتبت /قد كتبت(يتم تمييزها عن الحاضر التام للأقدمية بالوسائل المعجمية، ثمة نبر **stress** على "**ü**" والأداة " قد "، هبوط متعالٍ، وتيرة بطيئة، توسيع نطاق، وزيادة ارتفاع الصوت.

6- أثبتت اختبارات الترجمة حقيقة أنه في العامية اليومية تستخدم أشكال الكلام التام في اللغة الكردية الحديثة، أما في اللغة العربية، فيتمُّ استخدام الأشكال غير التامة للأقدمية في مثل هذه الحالات بالوسائل النحوية والمعجمية.

في اللغة الرسمية أو لغة الكتابة يفضل أشكال الأقدمية التامة.

في فئة الأقدمية وسياق الأسبقية في حالة حدثين، يتبع أحدهما الآخر لعلاقة الأقدمية والسياق.

الحقيقة أن الأقدمية الحقيقية قد تجد تعبيراً، أو تظل غير معبّر عنها، بالطريقة التي تُستخدم بها الأشكال المناسبة. كلّ شيء يعتمد على مغزى الكلام.

يمكن تفسير الموقف الفعلي نفسه بطرق مختلفة تماماً.

يعتمد اختيار هذا التفسير أو ذاك على الطابع الاصطلاحي لهذه اللغة أو تلك بالإضافة إلى نيّة المتحدث.

يمكن اعتبار مستوى الأقدمية بمثابة تحذلق وتعجرف لغوي.

علاوة على ذلك، أصبحت الأقدمية النحوية هامشية و اختيارية، لأنه في مواقف الحوار اليومي العادي من السهل جداً الاستغناء عنها.

وبالتالي، لا يلزم بالضرورة التعبير عن فئة التزامن -الأقدمية التنظيم **taxis** بوسائل شكلية)مورفولوجية(متقنة.

المراجع:

-Akhmanova and Melenciuc"The Principles of Linguistic Confrontation", MSU 1977

- Akhmanova" Ocherky po obshey Leksikologi.(Essay in General and Russian Lexicology) Moscow, MSU 1957

- Akhmanova , O." A Dictionary of Linguistic Terms", Moscow, 1966 .

- Akhmanova, Olga and D.Melenciuc"The principles of Lin-guistic Confrontation" MSU 1977,

- Alasmari, Jawharah . Eric Atwel , Watson . E.C. Jamet. A comparative analysis of verb tense and aspect in Arabic and English using Google Translate, International Journal on Islamic Applications in Computer Science And Technology, Vol. 5, Issue 3, September 2017

- Benveniste, E. . "Problems in General Linguistics" Uni. of Miami Press, Florida 1971

- Catford. J. "A Lingusitic Theory of translation", Lodon 1965

- Chomsky"Studies on Sematics in Generative Grammar" , Hague/Mounton 1972.

- Cohen, M. " Histoire d'une language: le Francais", Paris 1967

- Jakobson, R."On linguistic aspects of translation " Harvard University Press Cambridge, Massachusetts, 1959

- JESPERSEN O." A modern English Grammar on historical Principles" , Heidelberg 1927

- Kirkood H."Translation as a Basis for Contrastive Study Analysis , Iral Vol.4, No.3, 1966

- Mednikova , E. " Translation as an Aspect of Foreign Language Studies" Moscow MSU, 1976

- MELENCIUC" Grammaticeskaia categoria vida c angliiscom ı moldavscom ıaz'cah…) Chisinau 1984 .

- MELENCIUC, a.lazr,T.Murafa and Onofereicıuc" East West, Chisinau 1996 , No.3

- Melenciuc, D. and R.Feldstine" The State of transition and Transposition of Some Verbal Categorial Forms in English and Romanian" East West Observer, No, Chişinau 1994

- Melenciuc, D. " A confrontational Analysis of Distantly Related Languages. Part I" P.4-6, Moldova State University .

- Nickl G."Contrastive Linguistics and Foreign Language Teaching(in papers in

Contrastive Linguistics", Combridge University Press 1971

- Nida, E. . C.R.Raber. "The Theory and Practice of Translation", P.11, Leiden1969

- Slonimscaia , N. "The morphological Systems of a language as a Subject of Contrastive Analysis", Candidate Thesis, MSU, 1974.

- Smirnitsky, A. "Morphology of the English Language, Moscow 1959

- Sulaiman, Rafik . " Contrastive study based on English, Russian and Arabic" East West No.4 Chisinau 1996

- Sulaiman, Rafik. A Contrastive Study of the Category of Anteriority (English, Kurdish and Arabic), Mardin Artuklu University, Living Languages Institute in Turkey, Publishing by Soran, Berlin, 2016.

- Sulaiman, Rafiq. "The Category of Anteriority", Sectia Poligrafia Operativa a U.S.M, Chişinau 1997

- Tan , Samî . Rêzmana Kurmancî , Weşanên Enstîtuya Kurdî ya Stenbulê , çapa duyemîn , 2011 .

- Valieva, E. " The lexical Category of Quality in Modern English", Candid. Thesis, MSU, 1976

- Vinogradov V."Leksiceskie veprose perevoda hudojesevenoi prozi (Lexical Problems of Translation of Fiction, Doctorate Thesis, MSU, 1974.

- Yakobov R."Tipologiceskie ısledovaniya i ixvklad v stravitelno-istoriceskoe yazikoznanie(v sbornike "novoe v lingvistike" . 1969

- Yushmanov N."Kartkaya Gramatika Arabeskovo Yazika", Moldo.1959

- أنيس، إبراهيم. أسرار اللغة العربية، مطبعة البيان العربي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط2، 1958

- براجشتراسر .التطور النحوي للغة العربية، ترجمة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط2 ، 1994

- الثعالبي، فقه اللغة وسر العربية ، تحقيق مصطفى السقا، وإبراهيم الأبياري، وعبد الحفيظ شلبي، شركة مصطفى الحلبي، مصر، 1974

- حسان، تمام. اللغة العربية(معناها ومبناها)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ،1973.

- قدور، أحمد. مبادئ اللسانيات ، دار الفكر ، دمشق ، 1996.

- قواقزة، محمد حسن بخيت. الزمن الماضي في اللغة العربية(دراسة لسانية)(من رسالة الدكتوراه بعنوان" نظام الزمن بين العربية والإنكليزية" دراسة تقابلية"، إربد، جامعة اليرموك، كلية الآداب، 2015

- المعمار, شيماء . Contrastive and Comparative Study of عبد الحسين, Tenses in English and Arabic Languages, مجلة أهل البيت عليهم السلام العدد -HYPERLINK "https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK "https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK "https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"

"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/ HYPERLINK
HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/ HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/ HYPERLINK
HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/ HYPERLINK
HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"HYPERLINK

"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/ HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/ HYPERLINK
HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/ HYPERLINK
HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/ HYPERLINK
HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/ HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/

"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/ HYPERLINK
HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/ HYPERLINK
HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/ HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/ HYPERLINK
HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"HYPERLINK

"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/ HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/ HYPERLINK
HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/ HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/ HYPERLINK
HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/ HYPERLINK
HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/

"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/ HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/ HYPERLINK
HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/ HYPERLINK
HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/ HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/

"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/ HYPERLINK
HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/ HYPERLINK
HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/ HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/ HYPERLINK
HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"HYPERLINK

"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/ HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/ HYPERLINK
HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/ HYPERLINK
HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/ HYPERLINK
HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/ HYPERLINK
HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"" HYPERLINK

"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/ HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/ HYPERLINK
HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20" HYPERLINK
"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"HYPERLINK
" HYPERLINK 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/
,2016 20"https://abu.edu.iq/research/journals/ahl-al-bayt/issues/20"

- موكرياني، كوردستان. قواعد اللغة الكردية، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، ط2، 2013.

الفهرس

المحتويات	الصفحة
مقدمة	05
تمهيد	06
الفصل الأول: المقارنة بين مستويي الوظيفي emic وغير الوظيفيetic	12
- المقارنة المعجمية	15
- مقارنة النماذج	16
- المعجمية ، والمعجمية نحوية ، التصنيفات	20
- الفئات الصرفية-النحوية	21
- الفئات المعجمية النحوية	22
- الفئات المعجمية	22
الفصل الثاني. الفئات اللفظية للأزمنة ، والاتجاه، والتنظيم في اللغات الإنجليزية والكردية والعربية	25
منظر عام للزمن والاتجاه	26
· أشكال نحوية للتنظيم في اللغات الإنجليزية والكردية والعربية	27
· فئة الاتجاه في اللغات الإنجليزية ، والكردية والعربية والرومانية	33
الفصل الثالث. النظم النحوية والأشكال التصنيفية التام/ في معارضة غير التام في الإنجليزية والكردية والعربية-	42
الأشكال المحددة في اللغات الإنجليزية والكردية والعربية	65
استنتاجات الفصل الأول	68
استنتاجات الفصل الثاني	72
استنتاجات الفصل الثالث	74
المراجع	77

دراسات تقابلية في صيغ الأزمنة
(بين الإنجليزية والكردية والعربية)

البرفسور الدكتور رفيق سليمان

بمشاركة الدكتورة صافية زفنكي

برلين، ٢٠٢٢